غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الخميس ٤ كانون أول ٢٠٢٥م □ ١٣ جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٠٣

AL-LIWAA 4 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17403

100000 L.L.

إجتماع لجنة متابعة بيانات الأزهر ووثيقة الأخوّة

ص٢

الرياضي يهزم انترانيك

ص٥

زيارة البابا لاوون.. نتائج وأمنيات

ص٧

خطوة لبنانية لدرء التصعيد: نقاش بين كرم ومندوب إسرائيل حول الإستقرار في الجنوب

سلام يرفض التطبيع والمغامرات العسكرية.. وبرودة في موقف حزب الله يعلنها قاسم غداً

تأمُّلات في الإطلالة البابوية التاريخية للبنان الجريح

فؤاد مطر

جاءت الزيارة الميمونة للبابا لاوون الرابع عشر في وقت كانت نفوس اللبنانيين إقتربت من درجة فقدان الأمل بإصلاح الحال، على نحو ما يعيد إلى الوطن رونقه وإلى الشعب التفاؤل بالخير الذي يُبعد عن الوطن شر أفعال إسرائيل المعتدية، والتي إستبقت الزيارة بإيحاءات وتصريحات بنيامينية وشركائه في مسلسل العدوان على لبنان حول حرب على «لبنان حزب الله» تكون بمثل عدوانه على غزة، الذي لم يتوقف بشكل نهائي وفْق مبادرة الرئيس ترمب التي لا تُرضي كما المأمول شعب غزة ولا حتى شعب مناطق في الضفة الغربية التي بدأت ترى أن ما أصاب غزة على مدى ثلاث سنوات قد يصيبها، بل مِن المرجَّح أن تتكرر المأساة ونعيش بضعة أشهر أو بضع سنوات مزيداً من الإعتداءات على بلدات ومخيمات في الضفة فضلاً عن تجريف أراض زراعية وتدمير ألوف أشجار الزيتون. شُلَّت أيادي مقترفي هذا الكفر بنعمة من الله وبالذات الزيتون الذي خصه الله بالآية الكريمة «والتين والزيتون وطُور سِينِينَ وهذا البلد الأمين».

منذ وصوله كان إرتياح اللبنانيين بطوائفهم وبرموز العمل السياسي والحزبي في لبنان، واضح المعالم. ومِن جانب الرأي العام اللبناني عموماً كان هنالك شعور بأن زيارة سيد الفاتيكان ستُلئم جراحاً سياسية يتواصل نزْفها دون أن يكون هنالك إقتناع بأن التفهم كما التفاهم هما مثل القناعة كنز لا يفنى وأن أسمى خيار هو في قول الرسول (ص) «مَن أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكأنما حِيزتْ له الدنيا».

٥

السفير السابق سيمون كرم رئيس الوفد اللبناني لدى «الميكانيزم»

ممثل إسرائيل في اللجنة يوري رسنيك

في تطور، يعوَّل عليه لأن يشكل درءاً لمخاطر التصعيد الاسرائيلي، شارك السفير اللبناني السابق في واشنطن سيمون كرم الى جانب المدير الاعلى للسياسة الخارجية في مجلس الامن الاسرائيلي يوري رسنيك عن الجانب الاسرائيلي في اجتماع «الميكانيزم» في الناقورة برئاسة موفدة الرئيس دونالد ترامب السفيرة مورغن اورتاغوس، في خطوة وصفتها السفارة الاميركية في بيروت بـ«المهمة» لضمان ان يكون عمل الميكانيزم مرتكزاً على حوار مدني مستدام بالاضافة الى الحوار العسكري. وقالت ان انضمام موظفين مدنيين يعكس «التزام الميكانيزم تسهيل المناقشات السياسية والعسكرية بهدف تحقيق الامن والاستقرار والسلام الدائم لجميع المجتمعات المتضررة من النزاع».

وقالت اوساط سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان تكليف السفير كرم في لجنة وقف اطلاق النار جاء بعد سلسلة مشاورات خاضها الرئيس جوزاف عون الذي وعلى الرغم من متابعته زيارة الحبر الأعظم كان يجري مع رئيس الحكومة مجموعة إتصالات في سياق العمل على تجنيب لبنان اي تصعيد محتمل الى جانب العمل على موضوع التفاوض.

ولفتت الأوساط الى ان تعيين ديبلوماسي او مدني في هذه اللجنة كان مطلبا أميركيا كما ان لبنان اراد منذ فترة تزخيم عمل لجنة الميكانيزم.

وقالت ان رئيس الجمهورية قد يتطرق الى هذا الامر في مجلس الوزراء اليوم الخميس،

٥

نقطة وسطر

هل أحبط لبنان الحرب الإسرائيلية؟

ص ٨

مواجهة بين مقاتلين من حماس والاحتلال في رفح والقاهرة ترفض فتح المعبر لتهجير الفلسطينيين

اندلعت اشتباكات مسلّحة أمس بين قوات الاحتلال وعناصر من المقاومة شرقي رفح جنوبيّ قطاع غزة، ما أسفر عن إصابة خمسة جنود من جيش الاحتلال. ووفق الرواية الإسرائيلية، فإن إصابات الجنود ناتجة عن إطلاق قذيفة أر بي جي باتجاه ناقلة جنود مدرّعة، وليس نتيجة تفجير عبوة ناسفة، كما ورد في تقديرات أولية صدرت عن مصادر عسكرية.

وكانت هيئة البث الإسرائيلية قالت إن جنوداً إسرائيليين أصابوا مقاتلين فلسطينيين اثنين خرجوا من فتحة نفق، فيما أشارت إلى أن مقاتلاً فلسطينياً ثالثاً لصق عبوة بناقلة الجند الثقيلة من نوع «النمر»، ثم عاد إلى النفق.

وذكرت الهيئة أنه «تم إجلاء ثلاثة جنود مصابين إلى مستشفى سوروكا، في بئر السبع، واثنين آخرين إلى مستشفى شعاري تسيدك، في القدس».

بدوره قال الجيش الإسرائيلي في بيان: «في وقت سابق اليوم أمس وخلال نشاط قوات سريّة غولاني شرقي رفح، واجهت القوات عددًا من المسلحين الذين خرجوا من نفق تحت أرضي في المنطقة».

وجاء في البيان أنه «خلال الاشتباك، أُصيب مقاتل في سريّة غولاني بجروح خطيرة، كما أُصيب مقاتلان آخران من السريّة، بالإضافة إلى ضابط صف من فرقة غزة (١٤٣)، بجروح متوسطة الخطورة».

من جانبه، اتهم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو في بيان مقتضب صدر عن مكتبه مساء أمس حركة حماس بأنها «تواصل خرق اتفاق وقف إطلاق النار وتنفذ عمليات إرهابية ضد قواتنا»، على حدّ تعبيره. وشدد على أنّ «سياسة إسرائيل واضحة: لن تتسامح مع أي مساس بجنود الجيش وستردّ وفقًا لذلك».

من جهة أخرى تسلمت إسرائيل أمس رفات رهينة قالت (حماس) إنها تعود لأحد آخر رهينتين متوفيين في قطاع غزة، في حين قالت إسرائيل إنها ستسمح بفتح معبر غزة إلى مصر بمجرد عودة جميع رفات الرهائن.

وذكر مكتب نتنياهو في بيان أن الصليب الأحمر نقل الرفات إلى الجيش الإسرائيلي مؤكدا أنه سيخضع للفحص الجنائي.

في المقابل ذكرت قناة القاهرة الإخبارية أن الهيئة العامة للاستعلامات نفت أمس تنسيق مصر مع إسرائيل لإعادة فتح معبر رفح لسكان قطاع غزة في الأيام المقبلة.

إلى ذلك قاطع الائتلاف الحاكم بزعامة نتنياهو تصويتا برلمانيا أمس بشأن تأييد خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء الحرب الدائرة في غزة منذ عامين.

وكان التصويت، الذي اقترحه زعيم المعارضة يائير لابيد، رمزيا إلى حد كبير نظرا لتأييد نتنياهو للخطة بشكل علني بعد أن اتفقت إسرائيل على وقف إطلاق النار مع (حماس) في تشرين الأول.

وشارك في التصويت أقل من ثلث أعضاء البرلمان المؤلف من ١٢٠ نائبا، إذ صوت ٣٩ نائبا لصالح القرار ودون أي معارضة.

وكتب لابيد، رئيس الوزراء السابق، في منشور على منصة إكس "إسرائيل الآن تؤيد وتعتمد رسميا خطة الرئيس ترامب"، مرفقا بصورة له مع الرئيس.

وكان التصويت غير الملزم ينطوي على احتمال إحراج نتنياهو إذا ما صوت ضدها بعض شركائه في الائتلاف الذين ينتقدون خطة ترامب. وتشير الخطة إلى إمكان إقامة دولة فلسطينية، وهو ما تعارضه حكومة نتنياهو.

وقاطع نائب من حزب ليكود بزعامة نتنياهو، لم يشارك في التصويت، الجلسة مرارا. وكان عضو آخر من الحزب حاضرا أيضا لكنه لم يشارك في عملية التصويت.

(الوكالات)

عناصر من حماس خلال البحث عن جثث لرهائن إسرائيليين

قمة المنامة: أمن واستقرار دول الخليج كلٌ لا يتجزأ

أكد قادة دول مجلس التعاون الخليجي في «إعلان الصخير» الصادر عن القمة الخليجية التي انعقدت، أمس، في العاصمة البحرينية، المنامة، أن «أمن واستقرار دول الخليج كلٌ لا يتجزأ، وأن أي مساس بسيادة دولة عضو يعد تهديداً مباشراً للأمن الجماعي».

وافتتح ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، أمس قمة دول مجلس التعاون الخليجي في دورتها الـ٤٦، في العاصمة المنامة.

ورحب القادة الخليجيين بمشاركة رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني، في جلسة المباحثات بين الجانبين، التي جرى الاتفاق خلالها على «وضع خطة عمل مشترك للارتقاء بالعلاقات إلى شراكة استراتيجية شاملة».

وشددت «قمة البحرين» على «عمق الروابط الأخوية التاريخية التي تجمع دول المجلس التعاون لدول الخليج العربية، وشعوبها»، والتمسك بـ»الأهداف السامية التي قام عليها المجلس منذ تأسيسه عام ١٩٨١».

وأكد القادة عزمهم على مواصلة مسيرة التنسيق والتكامل منوهين بما «تحقق خلال مسيرة العمل الخليجي المشترك من منجزات .

كما شدد قادة دول الخليج على ضرورة «احترام سيادة دول مجلس التعاون وسائر دول المنطقة، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ورفض استخدام القوة أو التهديد بها»، مؤكدين أن «أمن واستقرار دول مجلس التعاون كلٌ لا يتجزأ، وأن أي مساس بسيادة أي دولة عضو يُعد تهديداً مباشراً لأمنها الجماعي».

ورحب القادة «بمخرجات قمة شرم الشيخ للسلام، ودعمهم للجهود الإقليمية والدولية

٥

قادة دول الخليج وممثلوهم المشاركون في «القمة الخليجية ٤٦» بالعاصمة البحرينية المنامة

توسيع «الميكانيزم» لا يعني خفض التصعيد .. ولبنان لا يُسقط خيار عودة الحرب

تقرير الجيش الشهري لمجلس الوزراء يؤكِّد المضي في حصرية السلاح

لا يعني توسيع لجنة «الميكانيزم» بضم ممثل مدني من الجانبين اللبناني والإسرائيلي، أن الأمور ذاهبة باتجاه خفض التصعيد، بقدر ما هي محاولة لتلمُّس إمكانية التفاهم بشأن النقاط الخلافية، على أمل أن يتوقف العدوان على لبنان، بعد إيجاد تفاهمات تعيد ترسيخ اتفاقات وقف إطلاق النار بين الجانبين. ويعوِّل الطرف اللبناني على أن يكون انضمام السفير السابق سيمون كرم إلى عضوية اللجنة، في مقابل انضمام ممثل عن الجانب الإسرائيلي، بمثابة ضخ دماء جديدة إلى «الميكانيزم» تساهم في إعادة تفعيل دورها، كي لا تبقى شاهد زور على الإجرام الإسرائيلي المتمادي منذ الاتفاق على وقف النار. وإذا كان رئيس الحكومة نواف سلام، أكد استعداد لبنان لمفاوضات فوق عسكرية مع إسرائيل، وأنّ الخطوة المتمثّلة بضمّ دبلوماسي لبناني سابق إلى لجنة الميكانيزم تأتي ضمن مسار تفاوضي غير مباشر وتحت مظلة وطنية واضحة، فإن هذا لا يعني أن إسرائيل قد تبادر إلى خفض مستوى عدوانها على لبنان، من خلال تأكيد سلام أن بيروت تلقَّت رسائل إسرائيلية عن تصعيد محتمل . وهذا يعني أن النوايا العدوانية لا زالت موجودة عند الاحتلال الذي يتحين الفرص لشن حرب جديدة على لبنان بضوء أخضر أميركي كامل.

وطالما أن واشنطن مُصرَّة على تبنِّي الشروط الإسرائيلية بالكامل، فإنه لم يكن مفاجئاً أن تؤكد الولايات المتحدة لعدد من المسؤولين اللبنانيين أنها لا يمكن أن تقبل ببقاء الوضع على ما هو عليه . فكما أنها تُصرُّ على نزع سلاح «حماس»، فإنها في الوقت نفسه مُصرَّة على ضرورة قيام الجيش اللبناني بتنفيذ خطة حصرية السلاح التي أقرها مجلس الوزراء، في وقت يحاول لبنان استثمار الدعم العربي والدولي الذي يحظى به العهد وحكومته، في ترسيخ دعائم دولة المؤسسات، من خلال تطبيق قرارات مجلس الوزراء في ما يتعلق بحصرية السلاح. وتبرز بوضوح أهمية هذا الدعم الخارجي الذي يعوِّل عليه لبنان، سعياً لتوفير الإمكانات التي تساعد المؤسسة العسكرية على تنفيذ التزاماتها، فيما يُنتظر أن يقدم قائد الجيش العماد رودولف هيكل التقرير الشهري إلى مجلس الوزراء، بشأن الخطوات التي حققتها خطة الجيش حول حصرية السلاح .

وفي المقابل، فإن مواقف الموفد الأميركي توم براك لا تحمل على التفاؤل وتطرح الكثير من التساؤلات حول حقيقة الموقف الأميركي من لبنان. وليس مستغرباً من فحوى رسائل براك، أن واشنطن تبدو مستعجلة أكثر من إسرائيل في الطلب من لبنان حث الخطى أكثر فأكثر، باتجاه الإسراع في استكمال تنفيذ خطة الجيش. وفي الوقت نفسه المضي بوسائل أفعل في ما يتعلق بنزع سلاح «حزب الله»، وإلا فإن الوضع في لبنان سيكون على درجة عالية من التصعيد من جانب إسرائيل التي أبلغت الإدارة الأميركية، أن «حزب الله» ما زال يشكل لها مصدر تهديد خطير، ولا بُدَّ من التعامل معه، كما تم التعامل مع «حماس» في غزة. وعلى هذا الأساس، وتبعاً لما أرادت رسائل براك قوله، فإن على لبنان أن يختار، إما أن يلتزم بما تعهد به تجاه السلاح غير الشرعي، أو أنه سيواجه حرباً لا هوادة فيها، باعتبار أن إسرائيل هي التي ستتولى نزع سلاح «الحزب» بنفسها. وعُلم أن المسؤولين اللبنانيين تلقوا نصائح خارجية بضرورة التعامل مع الكلام الأميركي، كصدى للتشدد الإسرائيلي، بمنتهى الجدية .

> دمشق تفاتح اللبنانيِّين مجدداً بوضع ضباط النظام السوري الموجودين في لبنان

وسط هذه الأجواء، وبانتظار اتضاح نتائج مسار تصحيح العلاقات اللبنانية السورية، تردد أن دمشق عادت لفتح ملف ضباط النظام السوري السابق الموجودين في لبنان، حيث عُلم أن الحكم في سوري طالب السلطات اللبنانية، بالعمل على إجراء التحريات اللازمة **لتوقيف ضباط المخلوع** بشار الأسد، وتسليمهم إلى الحكومة السورية، بكون أنهم من الأشخاص المطلوبين للعدالة . وتقول دمشق إن عدداً من هؤلاء المطلوبين، موجود في مناطق يسيطر عليها «حزب الله» والذين يدورون في الفلك الإيراني، بحيث أنهم يحظون بحماية خاصة من جانب عناصر «الحزب». وهذا يفرض اعتقالهم من جانب القوى الأمنية اللبنانية وتسليمهم إلى النظام الجديد في سوريا، حرصاً على مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين، باعتبار أن دمشق تُصرُّ على استجابة لبنان لهذا المطلب، من أجل المضي بمسار تسوية العلاقات بين الدولتين على مختلف الأصعدة . لا بل أن هناك اتهامات لبنانية، على ما قاله النائب السابق وليد جنبلاط، لبعض الأجهزة الرسمية بتجاهل وجود ضباط النظام البائد على الأراضي اللبنانية .

عمر البردان

همس

يؤكد دبلوماسيون عرباً وأجانب في مجالس خاصة، أن العقدة الأساسية أمام إنهاء الوضع المتوتر في الجنوب، هو الاحتلال الإسرائيلي ورفض التفاوض غير المباشر، وأن لا سبب جوهرياً آخرَ.

غمز

يواجه نواب منفردون، حملتهم معطيات تغيرت الى البرلمان، أزمة تحالفات، وتمويل الحملات الانتخابية!

لغز

وضعت جهات رسمية يدها على ما سُرِّب عن رواتب خيالية في بعض المصالح المستقلة، على أن تتوضح الصورة لاحقاً.

السياسة اليوم

أسباب التهدئة وإمكانية الإنتقال للمفاوضات؟

ما هي اسباب التهدئة العسكرية الاسرائيلية والاجواء الايجابية التي سادت اجتماع لجنة «الميكانيزم» بالأمس، كما وصفها الجانبان الاسرائيلي والاميركي؟.

مصادر ديبلوماسية واكبت الزيارة، اعتبرت ان حلول اجواء التهدئة التي كبحت جماح الآلة العسكرية الاسرائيلية المنفلتة بلا ضوابط ضد لبنان، فرضتها عدة اسباب ووقائع اهمها، زيارة البابا لاوون الرابع عشر الى لبنان، وما اظهرته بوضوح من احاطة الكرسي الرسولي للبنان، وحرص على حمايته، وبذل الجهود اللازمة لوقف مسلسل الحرب الاسرائيلية المتواصلة عليه منذ ثلاث سنوات بلا انقطاع، وإنهاء التدخلات الخارجية، لاسيما الايرانية في شؤونه الداخلية، وحث الدول في العالم على اختلافها، وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية، لتقديم الدعم السياسي القوي والمساعدة المطلوبة، لانهاء الحرب الدائرة والمباشرة بتنفيذ الاتفاق المعقود لوقف النار وتنفيذ القرار الدولي١٧٠١، وحل المشاكل القائمة.

ومن الاسباب المهمة ايضا، ترجمة مبادرة رئيس الجمهورية بالتفاوض مع اسرائيل عملياً، بتسمية السفير السابق سيمون كرم، للانضمام الى الوفد العسكري المشارك في «لجنة الميكانيزم»، الامر الذي يعبر عن جديّة والتزام، بانهاء الاحتلال ووقف الاعتداءات الاسرئيلية على لبنان، وقيام لبنان بكل ما هو مطلوب بموجب اتفاق وقف النار، ولاسيما حصر السلاح بيد الدولة وحدها،ونشر الجيش اللبناني وبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، واصدار الجيش اللبناني جردة بالمهمات التي قام بها لنزع سلاح حزب الله والسيطرة على مواقعه ومخازن سلاحه جنوب نهر الليطاني منذ التوقيع على وقف النار قبل عام وحتى اليوم.

ومن الاسباب المهمة ايضاً، تدخل الولايات المتحدة الاميركية الفاعل لدى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، لتسهيل وتسريع عمل لجنة «الميكانيزم» والتعامل بايجابية مع ضم لبنان السفير كرم الى اللجنة، تمهيدا للانتقال الى تنفيذ المراحل اللاحقة من اتفاق وقف النار.

وفي اعتقاد المصادر الديبلوماسية، ان الزيارة المرتقبة لنتنياهو الى واشنطن للقاء الرئيس الاميركي هذه المرة، اوجبت على الاول التزام التهدئة العسكرية ضد لبنان هذه المرة، تجنباً لعواقب اي خلاف قد يحصل مع الرئيس الاميركي وتداعياته السلبية المحتملة على نتنياهو شخصياً، لاسيما وأن دعوته للعاصمة الاميركية هذه المرة، جاءت بسبب خلافه مع الرئيس دونالد ترامب على سلوكياته العدائية ضد سوريا واحتلال القوات الاسرائيلية لأراض سورية خارج اتفاق عام ١٩٧٤، ولان واشنطن تعارض هذه السلوكيات وتعتبرها بانها تؤثر على مصالحها بالمنطقة.

وفي خلاصة تقويمها لما يحصل، تعتبر المصادر ان التهدئة العسكرية الاسرائيلية، التي فرضتها الاسباب والوقائع المذكورة مفيدة، وتشكل مدخلا لمقاربة امور ومشاكل اكثر تعقيدا وصعوبات عديدة، ومنها للانتقال الى المراحل الاكثر تعقيدا، ولاسيما المفاوضات السلمية المباشرة لبن لبنان واسرائيل والتي تعمل واشنطن على التحضير لها على قدم وساق.

معروف الداعوق

عون كلّف سيمون كرم ترؤس الوفد اللبناني إلى اجتماعات «الميكانيزم»

رئاسة الجمهورية : التكليف تمّ بعد التنسيق والتشاور مع بري وسلام

قرر رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بعد التنسيق والتشاور مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة الدكتور نواف سلام، تكليف السفير السابق المحامي سيمون كرم، ترؤس الوفد اللبناني إلى اجتماعات «اللجنة التقنية العسكرية للبنان».

وصدر عن رئاسة الجمهورية أمس بيان في هذا الخصوص تلته الناطقة الرسمية باسم رئاسة الجمهورية نجاة شرف الدين جاء فيه: «التزاماً بقسمه الدستوري، وعملاً بصلاحياته الدستورية، من أجل الدفاع عن سيادة لبنان وسلامة أراضيه ومصالحه العليا، وتجاوباً مع المساعي المشكورة من قبل حكومة الولايات المتحدة الأميركية، التي تتولى رئاسة «اللجنة التقنية العسكرية للبنان»، المنشأة بموجب «إعلان وقف الأعمال العدائية»، تاريخ ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤،وبعد الإطلاع من قبل الجانب الأميركي، على موافقة الطرف الإسرائيلي ضمّ عضو غير عسكري إلى وفده المشارك في اللجنة المذكورة، وبعد التنسيق والتشاور مع رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، ورئيس الحكومة الدكتور نواف سلام، قرر رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، تكليف السفير السابق المحامي سيمون كرم، ترؤس الوفد اللبناني إلى اجتماعات اللجنة نفسها.

كما تم إبلاغ المعنيين بذلك. وعليه يشارك السفير كرم بهذه الصفة، في اجتماع اللجنة المقرر اليوم (أمس) ٣ كانون الأول ٢٠٢٥، في الناقورة».

واستقبل الرئيس عون في قصر بعبدا أمس وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي التي أطلعته على العرض الذي ستقدمه الى مجلس الوزراء خلال الجلسة التي سيعقدها غداً الخميس (اليوم) في ما خص ملف تفرغ الأساتذة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية والآليات التي تم اتباعها في هذا المجال بعدما تم تأجيل مناقشة هذا الملف الى حين تزويد المجلس بمعلومات تفصيلية تشمل أرقاماً ومستندات حول أعداد الأساتذة في الملاك والموظفين الذين بلغوا سنّ التقاعد إضافة إلى احصاءات حول أعداد الطلاب المسجلين هذا العام في الجامعة اللبنانية.

واطّلع من وزير الإعلام المحامي بول مرقص على نتائج اجتماع وزراء الإعلام العرب في دورته العادية والمداولات التي دارت فيه لا سيما في ما خص الوضع في لبنان. وخلال اللقاء نوّه الوزير مرقص بالمواكبة الإعلامية التي رافقت زيارة الحبر الأعظم البابا لاون الرابع عشر الى لبنان، والتغطية الإعلامية الواسعة التي حظيت بها الزيارة محلياً وعربياً ودولياً.

الى ذلك، أقسمت العضو المتفرغ في الهيئة العليا للتأديب أميرة علي الشامي اليمين أمام رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، في حضور رئيسة الهيئة العليا للتأديب القاضية ريتا غنطوس.

وتمنى الرئيس عون للسيدة الشامي التوفيق في مهامها الجديدة مشدّداً على أهمية الهيئة العليا للتأديب في انتظام عمل الإدارات الرسمية وتطبيق سياسة الثواب والعقاب.

على صعيد آخر، أكد رئيس الجمهورية في خلال استقباله بعد ظهر أمس في قصر بعبدا، وفداً من اتحاد كشاف لبنان برئاسة رئيس الاتحاد القائد وسيم زين، أنه في خلال زيارة البابا لاون الرابع عشر إلى لبنان، اجتمع اللبنانيون من مختلف أطيافهم وطوائفهم، ليس فقط حول شخصه، بل حول ما يمثله كرسول للسلام. هذا السلام الذي يتوق إليه لبنان منذ سنوات طويلة، بعدما تعب الشعب من الحرب.

وكان زين ألقى كلمة في مستهل اللقاء، لفت فيها إلى أن اتحاد كشاف لبنان هو أكبر اتحاد شبابي تطوعي في البلاد، يضم أكثر من ١٥٠ ألف كشاف ومرشدة ضمن ٤١ جمعية كشفية مرخصة من قبل وزارة الشباب والرياضة، وهو جسر تلاقٍ بين الأديان والطوائف، ومساحة انصهار وطني حقيقي، حيث يتربى الشباب على قيم المواطنة والخدمة والعيش المشترك.

وتمنى على الرئيس عون القبول بمنصب «الرئيس الفخري لاتحاد كشاف لبنان - الكشاف الأول»، على غرار ما هو معمول به في دول عدة.

الرئيس عون ردَّ من جهته على كلمة الزين، فلفت إلى أن الانتماء الكشفي يشمل جميع أطياف المجتمع اللبناني بكل طوائفه، «وهذا ما شاهدناه في خلال زيارة قداسة البابا لاون الرابع عشر إلى لبنان، حيث اجتمع اللبنانيون من مختلف أطيافهم وطوائفهم، ليس فقط حول شخصه، بل حول ما يمثله كرسول للسلام. هذا السلام الذي يتوق اليه لبنان منذ سنوات طويلة، بعدما تعب الشعب من الحرب».

وأشار الى ان لبنان قد تعب من المهاترات التي مرّقته والتي لم يخرج أحد منها رابحاً، «ويجب أن تتربى أجيال اليوم على حب الوطن وليس على حب الطوائف والأحزاب، ويجب أن يكون حزبنا واحدا وهو لبنان».

وتمنى الرئيس عون أن يتعلم الجميع من الحركة الكشفية حسّ المواطنية وحب لبنان الخالي من المصالح الخاصة.

وأضاف في الختام: «يشرّفني أن أكون الرئيس الفخري لحركة مثل الكشافة، عابرة للطوائف والانتماءات الحزبية».

وفي ختام اللقاء، تم إلباس رئيس الجمهورية الوشاح الكشفي، رمزاً لترؤسه فخريا الاتحاد الكشفي.

واستقبل الرئيس عون أيضاً، النائب السابق سليم سعادة، وعرض معه الأوضاع العامة في البلاد، والتطورات الأخيرة.

ثم استقبل الفنان أسامة منصور الرحباني، الذي أوضح بعد اللقاء أنه أطلع رئيس الجمهورية على تفاصيل العمل الأوراتوريو السيمفوني (الموسيقي، النصّي الغنائي) الجديد «أسافر وحدي ملكاً»، الذي سيُقدَّم للمرّة الأولى عالمياً (World Premiere) في ١٣ كانون الثاني ٢٠٢٦، بمناسبة الذكرى المئوية لولادة منصور الرحباني، أحد أبرز رموز الثقافة اللبنانية والعربية.

وتلقّى الرئيس عون برقية تهنئة بمناسبة ذكرى الاستقلال من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الذي تمنى للرئيس عون وللشعب اللبناني باسمه الشخصي وباسم شعب دولة قطر «أطيب التهاني والتبريكات مقرونة بخالص التمنيات لفخامتكم بموفور الصحة والعافية والتوفيق ولبلدكم الشقيق الأمن والاستقرار والتقدّم».

كما تلقّى رئيس الجمهورية برقية للمناسبة ذاتها من نائب أمير دولة قطر الشيخ عبد الله بن حمد آل ثاني.

الرئيسان عون وسلام يتوسطان الشامي وغنطوس

سلام: على «حزب الله» تسليم سلاحه

الرئيس سلام مستقبلاً النائب الجميّل

قال رئيس الحكومة نواف سلام ان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ذهب بعيدا في توصيفه خطوتنا بضم دبلوماسي لبناني سابق إلى اللجنة.

أضاف: لسنا بصدد مفاوضات سلام مع إسرائيل والتطبيع مرتبط بعملية السلام. وأعلن «اننا لن نسمح بمغامرات تقودنا إلى حرب جديدة ويجب استخلاص العبر من تجربة نصرة غزة»، وأعلن في حديث للجزيرة ان «خطوة ضم دبلوماسي لبناني سابق إلى اللجنة محصنة سياسياً وتحظى بمظلة وطنية».

وأشار سلام الى ان «وصلتنا رسائل إسرائيلية عن تصعيد محتمل لكنه غير مرتبط بمهل زمنية». وأكد ان «سلاح حزب الله لم يردع إسرائيل ولم يحم لبنان والدولة استعادت قرار الحرب والسلم وعلى الحزب تسليم سلاحه».

واستقبل سلام في السرايا أمس رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجمّيل وجرى عرض لمجمل المستجدات والاوضاع العامة.

واستقبل الرئيس سلام، مساء أمس بحضور وزيرة التربية الدكتورة ريما كرامي، وفداً من الجالية اللبنانية في أستراليا الذين حضروا إلى لبنان للمشاركة في زيارة البابا.

وقد ضمّ الوفد المطران أنطوان شربل طربيه وسيادة المطران روبرت ربّاط، وعدداً من رجال الأعمال المتحدّرين من شمال لبنان، ورافقهم في الزيارة سفير أستراليا لدى لبنان Andrew Barnes.

وأكد أعضاء الوفد دعمهم الكامل للرئيس سلام وللجهود التي تبذلها الحكومة بهدف استعادة الثقة بالدولة وتعزيز سيادتها ومؤسساتها. كما عبّروا عن تقديرهم للمسار الإصلاحي الذي يعيد الأمل للمغتربين ويجدّد ارتباطهم بوطنهم الأم.

وشدّد الوفد كذلك على رغبتهم في تعزيز جسور التعاون بين الجالية اللبنانية في أستراليا والدولة اللبنانية، ووضع إمكاناتهم وخبراتهم في خدمة لبنان، مؤكدين استعدادهم لتنمية الشراكات وتوسيع مجالات التعاون.

من جهته، رحّب الرئيس سلام بالوفد، مشدّداً على الدور الوطني للمغتربين في دعم لبنان في هذه المرحلة الدقيقة، ومؤكداً أهمية العمل المشترك لتعزيز الحضور اللبناني في الخارج وربط الطاقات المنتشرة بوطنها الأم.

> ترحيب سياسي بتعيين كرم رئيساً لوفد لبنان لـ«الميكانيزم»
> مخزومي: نأمل أن يشكّل تعيينه مدخلاً لمعالجة «السلاح»

توجه النائب فؤاد مخزومي في تصريح له أمس بالشكر إلى الرئيس جوزاف عون على قراره الهادف بتعيين السفير السابق المحامي سيمون كرم رئيساً للوفد اللبناني المكلّف بمتابعة المسار التقني والسيادي لوقف الأعمال العدائية، في خطوة إيجابيّة تندرج بوضوح ضمن المسار الصحيح.

وإذ ثمّن هذا التوجّه، فانه أمل أن «يشكّل مدخلاً جدّياً لمعالجة ملف السلاح خارج إطار مؤسّسات الدولة، ويفتح الباب أمام مسار سلام يعيد إلى لبنان دوره وكرامته. فلبنان لا يستعيد مكانته إلّا بدولة تحتكر قرار السلم والحرب، وتنتقل من منطق الشعارات إلى منطق السلام المُنتج، بما ينعكس أمناً وازدهاراً لشعب دفع أثماناً باهظة لمسارات ثبت فشلها. كلّ التحيّة لفخامة الرئيس على هذا النهج المسؤول الذي يرسّخ سيادة الدولة ويعزّز هيبتها».

من جهته، أكد وزير الإعلام بول مرقص أن «لبنان أصبح أكثر فاعلية بموجب تكليف السفير سيمون كرم، وهو يأتي إنفاذاً لروحية مبادرة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في عيد الاستقلال».

وشدّد الوزير مرقص، على رمزية وجود مدني على رأس الوفد اللبناني، معتبراً أن ذلك «يفعّل المبادرة الرئاسية ويجسّد حضور لبنان النوعي في اللجنة الى جانب العسكريين الذين يبلون البلاء الحسن».

وذكّر رئيس «التيار الوطنيّ الحرّ» النائب جبران باسيل عبر منصة «أكس» «انه ليست المرّة الأولى التي يرسل فيها لبنان شخصاً مدنياً الى اجتماعات الناقورة! فقد أصرّيت، عندما كنت وزيراً للخارجية في عهد الرئيس ميشال عون، ورغم معارضة «حزب الله» الشديدة، أن يُشارك عضو من هيئة إدارة البترول في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية في اجتماعات الناقورة، كخبير في الشؤون النفطية، لما للاتفاق من طابع اقتصادي وليس حدودي سيادي فقط. للتأكيد: التفاوض وطبيعته وشكله هم الوسيلة، أمّا المضمون والمبادئ والأهداف فهم الأساس».

وفي السياق ذاته كتب رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميّل على «اكس»: «كل الترحيب بقرار رئيس الجمهورية الإستفادة من خبرة السفير سيمون كرم لترؤس الوفد اللبناني إلى لجنة الميكانيزم. وأملنا أن يُستكمل هذا الإجراء بخطوات تسريع بسط سيادة الدولة، حصر السلاح، وحماية لبنان من أي اعتداء!».

لجنة متابعة بيانات الأزهر ووثيقة الأخوّة :

ما قاله البابا بشأن السلام يؤكّد أهمية استعادة الدولة لدورها

عقدت لجنة متابعة بيانات الأزهر ووثيقة الأخوّة الإنسانية اجتماعا بعد ظهر أمس في مكتب الرئيس فؤاد السنيورة، حضوريا وعبر تقنية «زوم»، من ضمن اجتماعاتهم الدورية، وهم: نائب رئيس الحكومة الدكتور طارق متري، الوزيران السابقان الدكتور خالد قباني والقاضي عباس الحلبي، النائبان السابقان الدكتور باسم الشاب والدكتور فارس سعيد، الدكتور رضوان السيد، الدكتور أنطوان حداد، الدكتور أنطوان قربان، الدكتور خالد زيادة، الدكتور أنطوان مسرة، الدكتور محمد السماك، الدكتور إلياس الحلبي والدكتورة منى فياض.

ولفت بيان للجنة، الى أنه «في أعقاب زيارة قداسة البابا لاوون الرابع عشر إلى لبنان الذي جاء حاملا معه دعوة سلام للمنطقة، وكذلك للبنان الذي قوامه العيش الواحد والمحبة ووحدة لبنان واللبنانيين، وتماسكهم الوطني، وسلامهم الداخلي والخارجي، توقف المجتمعون باهتمام كبير أمام ما تطرق إليه رئيس الجمهورية جوزاف عون من مواقف، أكد فيها على «وحدة الشعب اللبناني وإيمانه العميق بلبنان، وفي استمراره وطنا للحرية والكرامة لكل إنسان»، وهو الوطن الذي يعيش فيه المسيحيون والمسلمون في إطار الوحدة في التنوع، والمتساوين والمتآلفين مع بعضهم بعضا كلوحة الفسيفساء، التي تتماسك أجزاؤها لتجعل منها لوحة واحدة جميلة كتعبير عن النموذج اللبناني المتنوّع وفي العيش المشترك، والذي إذا سقط جزء منه تسقط معه معادلة الوطن ويختل اعتداله، وكما قال فخامته «سيكون البديل حتما خطوط تماس في منطقتنا والعالم، بين شتى أنواع التطرف والعنف الفكري والمادي وحتى الدموي. إن هذا يعني أن بقاء لبنان هو شرط لقيام السلام والأمن والمصالحة، وأن مستقبل الشرق لا يمكن أن يُبنى إلّا بالشراكة والتعددية والاحترام المتبادل».

وأشار البيان الى أن «فخامته طلب من قداسة البابا إبلاغ العالم بأن «لبنان لا يموت، وأن شعبه لن يرحل، ولن ييأس ولن يستسلم، لأن ما يجمعه لبنان لا يسعه أي مكان في الأرض وما يوحده لبنان لا يستطيع أحد تفرقته». كما توقف المجتمعون أمام مشاعر المحبة والتقدير التي أعرب عنها قداسة البابا لاوون الرابع عشر نحو لبنان، حيث استهل قداسته كلمته بعبارة: «طوبى لفاعلي السلام»، وتوجه إلى اللبنانيين والمسؤولين في لبنان، مؤكدا على أولوية السلام على كل شيء، وبقوله عن اللبنانيين «أنهم شعب لا يستسلم، بل يصمد أمام الصعاب، ويعرف دائما أن يبدع من جديد وبشجاعة، وأن من يعمل للسلام، لا يعرف الخوف ولا يتراجع أمام الإخفاقات».

وذكر البيان أن «المجتمعين نوّهوا بما قدمه قداسته من مقاربات بنّاءة لمعاني السلام بالنسبة للبنانيين من حيث ان القدرة على العيش معا في وحدة وشراكة مع بعضهم بعضا، للعمل معا على بناء مستقبل مشترك كعائلة واحدة، وحيث أكد قداسته أنه «لا يُمكن لأحد أن يبلغ الحقيقة إلّا باللقاء مع الآخر. فكل واحد يرى جزءا من الحقيقة، ويعرف جانبا منها، لكنه لا يستطيع أن يستغني عمّا يعرفه أو يراه الآخرون»، وحيث دعا قداسته اللبنانيين إلى «التجذر في أرضهم، وإلى التمسّك برسالة وطنهم والمساهمة في تطوير حضارة المحبة والسلام، وان يعملوا معا في وحدة وشراكة متصالحين مع بعضهم بعضا، وجنبا إلى جنب من أجل مستقبل مشرق».

وأشار الى أن «المجتمعين وجدوا في كلمتي قداسة البابا وفخامة الرئيس خريطة عمل لمستقبل يمكّن لبنان من المحافظة على هويته الوطنية القائمة على الوحدة في التنوّع. وإذ يثمّن المجتمعون عاليا هذه المواقف البنّاءة، يؤكدون على أهمية أنها تتناغم وتتكامل وتتوافق في جوهرها مع البيانات التي صدرت عن الأزهر الشريف وعن مراجع إسلامية عديدة أخرى. كذلك يؤكدون أن هذه الزيارة وما حوته من مواقف، تشكل قوة انطلاق جديدة ومتجددة للمضي قدما في تعزيز العمل الوطني اللبناني المشترك، وفي أداء الدور البناء للبنان في حمل هذه الرسالة إلى أسرته العربية وإلى العالم».

ولفت البيان الى أن «قداسته أكد على أهمية صنع السلام الذي لا يمكن أن يكون سلاما إذا لم يكن عادلا وشاملا ودائما، وليس على أساس تسويات ظرفية عابرة تمهد لاضطرابات جديدة لاحقة. إن ما قاله قداسته بشأن السلام يؤكد على أهمية استعادة الدولة اللبنانية لدورها مع كامل وظائفها السيادية ولصالح جميع اللبنانيين، الدولة القادرة والسيدة والمستقلة التي تبسط سلطتها الحصرية على كامل أراضيها ومرافقها، وتحظى بثقة مواطنيها وأشقائها وأصدقائها في العالم. إن ما قاله قداسته عن السلام في المنطقة ومواصفاته، يأتي منسجما مع المبادرة العربية للسلام التي أقرتها القمة العربية في اجتماعها في بيروت في العام ٢٠٠٢، والقائمة على «حل الدولتين»، اللتان تعيشان جنبا إلى جنب بسلام، وهي المبادرة التي تأتلف مع التوجهات العالمية الجديدة التي عبرت معظم دول العالم عن تبنيها أساسا لتحقيق سلام شامل وعادل ودائم ينهي حالة الحرب في المنطقة».

ورأى أن «زيارة قداسة البابا إلى لبنان في هذا الظرف العصيب، تشكل مبادرة كريمة وكبيرة تدل على المحبة والعزيمة والسعي الجاد من أجل تحقيق السلام والكرامة في لبنان والمنطقة العربية».

وأكد أن «الفاتيكان كان على الدوام عونا وصديقا، مخلصا وحريصا على سيادة لبنان ووحدته الوطنية، وانطلاقا من هذا الإدراك نضم صوتنا نحن في لجنة متابعة بيانات الأزهر ووثيقة الأخوة الإنسانية إلى أصوات سائر اللبنانيين في تثمين هذه الزيارة الملهمة، ونعلن عن ثقتنا بأنها تبقى بشير أمل ورجاء للبنانيين ولسائر محبي السلام في لبنان والمنطقة والعالم».

وديع الخازن: زيارة البابا إلى لبنان فتحت نافذة نحو الرجاء بالمستقبل

في ختام الزيارة التاريخية التي قام بها البابا لاوون الرابع عشر إلى لبنان، وما حملته من رسائل سلام ورجاء ومحبة، قال الوزير السابق وديع الخازن في تصريح له أمس: نؤكّد، كما عبّر رئيس مجلس النواب نبيه بري، أنّ هذه الزيارة جاءت لتثبت من جديد المكانة التي يحتلها لبنان في قلب الكرسي الرسولي، ولتؤكد أنّ الفاتيكان، برعاية البابا، لن يترك لبنان مهما اشتدّت العواصف.

وأضاف: في هذا السياق، لا يسعني إلّا أن ننوّه بالجهود الجبّارة والاستثنائية التي بذلها الجيش اللبناني والقوى الأمنية بكل وحداتها، من قوى الأمن الداخلي، إلى الأمن العام، إلى الدفاع المدني، ومعهم المحافظون والبلديات، والذين نجحوا في تأمين الزيارة وحمايتها على مدار الساعة، فأثبتوا صورة مشرّفة للدولة اللبنانية وقدرتها على التنظيم والحفاظ على الأمن بأعلى درجات المهنية والانضباط.

وقال: لقد أعادت هذه الزيارة، بما تضمنته من عمل مكثّف خلال ٤٨ ساعة، شعاع الأمل إلى قلوب اللبنانيين، وفتحت نافذة جديدة نحو الرجاء في المستقبل. ويبقى على الجميع اليوم أن يستثمروا هذه اللحظة التاريخية في تعزيز الاستقرار، وترسيخ الوحدة، والسير بما حمله قداسة البابا من دعوة صادقة إلى إنقاذ لبنان واستعادة دوره ورسالته.

جنبلاط: لقد نجح البابا...

كتب الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط عبر حسابه على منصة «أكس»: «لقد نجح الحبر الأعظم ليون الرابع عشر في التأكيد على أسس الحوار والمحبة والسلام بعيدا عن رسل الشؤم والتنظير والحرب من كل حدب وصوب».

خليل عاد بالموافقة من طهران ..وحزب الله يقف خلف برّي في المفاوضات

منال زعيتر

قبل طرح رئيس الجمهورية تعيين السفير السابق في واشنطن سيمون كرم رئيسًا للوفد اللبناني في آلية «الميكانيزم»، برّرت بعبدا موقفها في رسالة الى الثنائي الشيعي بانه ياتي في إطار محاولة احتواء التوتر ومنع الانزلاق نحو مواجهة شاملة...وافق رئيس مجلس النواب نبيه بري على هذا الطرح انطلاقا من الالية التي اتبعت حين ترسيم الحدود البحرية ، ولكن حزب الله وفقا لمعلومات مصادر مطلعة تحفظ على ذلك وتحديدا على اسم السفير كرم وعلى الية الذهاب نحو التفاوض غير المباشر فيما العدو الاسرائيلي ما زال يمارس عدوانه ضد لبنان ولم ينسحب من النقاط الخمس ولم يعد الاسرى...

هنا كان التباين في وجهات النظر بين الثنائي والرئيس عون وحتى ضمن الفريق الشيعي نفسه : كيف سنذهب الى مفاوضات في ظل عدم التزام العدو باتفاق وقف اطلاق النار ومطالبته بالمزيد من التنازلات ...ومع ذلك ترك حزب الله وفقا لمصادر مطلعة الباب مفتوحا امام بري للسير فيما يراه مناسبا، واعطاه التفويض الكامل للتصرف واتخاذ القرار المناسب...لكن السؤال الذي طرحته اوساط مقربة من الثنائي الوطني على الرئيس عون :هل اعطاك الاميركي ضمانات بالتزام العدو باطار التفاوض الجديد؟

جاءت التطمينات بأن واشنطن ساهمت في اقناع العدو الاسرائيلي بتاجيل العدوان والموافقة على التفاوض غير المباشر مع لبنان بعدما كانت رفضته سابقا...اكثر من ذلك تقول المصادر ،ان بعبدا تبلغت بطريقة او باخرى ان طهران قالت للوزير السابق علي حسن خليل انها لا تمانع التفاوض غير المباشر بين لبنان والعدو الاسرائيلي ،علما ان مصادر تدور في فلك حزب الله اكدت لـ«اللواء» بأن ايران قالت بصريح العبارة لخليل ان امر الموافقة او رفض اي امر متروك للحزب ولحركة امل، ونحن لا دخل لنا بما تتفقان عليه.

وهنا مربط الفرس، فحزب الله ما زال مصرا حتى لحظة كتابة هذا المقال انه يرفض اي مفاوضات سياسية مع العدو ، وانه ضد اي شكل من اشكال التفاوض طالما ان العدو لم يطبق اتفاق وقف اطلاق النار وتحديدا وقف العدوان والانسحاب واعادة الاسرى، وموقفه المبدئي يلخصه الكتاب الذي وجهه للرؤساء الثلاثة، ورده على ورقة براك والمبادرة المصرية، فما الذي يجري في لبنان حاليا؟

تسوق مصادر مقربة من بعبدا الى ان موافقة الرئيس عون على هذه المفاوضات لم تكن بلا ثمن، اذ انه سيجنبنا حربا شاملة مؤكدة، بعدما بلغت تل ابيب الدولة اللبنانية عبر الوسيطين الاميركي والمصري بنيتها شن عدوان واسع خلال الاسابيع المقبلة.

وتقول المصادر ذاتها ان آلية التفاوض بين الطرفين اللبناني والاسرائيلي ستكون غير مباشرة وتحت سقف تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار لا اكثر ولا اقل،ولا صلاحيات للسفير كرم بالذهاب نحو توسيع المفاوضات او البحث خارج هذه الالية بمعزل عن حجم الضغوطات التي تمارسها واشنطن على الدولة اللبنانية لتوسيعها بعد موافقة لبنان على اشراك مدنيين، واعتبارها ذلك نوع من التفاوض السياسي وليس التقني، بل خطوة اولى على طريق احلال السلام بين لبنان والعدو الاسرائيلي.

ولكن الخطأ الذي وقع برأي المصادر المطلعة هو المقارنة بين ما يجري حاليا وبين مفاوضات ترسيم الحدود البحرية، فتلك المفاوضات كانت تقنية ومحصورة بملف واحد هو ترسيم الحدود البحرية وكانت الدولة مدعومة بقوة حزب الله، أما اليوم، فالمفاوضات مفتوحة ، وتدار من دولة منهكة سياسيا اقتصاديا ومقسمة داخليا.

وبالتالي، فان ما يظهر حتى الان، ان لبنان دخل مرحلة حساسة، قررت فيها الدولة التفاوض من موقع الاضطرار لتجنب الحرب كما تدعي وليس من موقع القوة...حتى ان الثنائي الشيعي نفسه ليس على موقف موحد بمعزل عن اي تبريرات يقدمها الطرفان، اما رئاسة الجمهورية فتتصرف تحت ضغوط دولية وإقليمية، فيما العدو ما زال يمارس عدوانه ونجح في فرض التفاوض على لبنان تحت النار كما يقال...

٨٦٠ كلم^2 ضاعت: الترسيم الذي فتح البحر لإسرائيل وأغلقه على لبنان

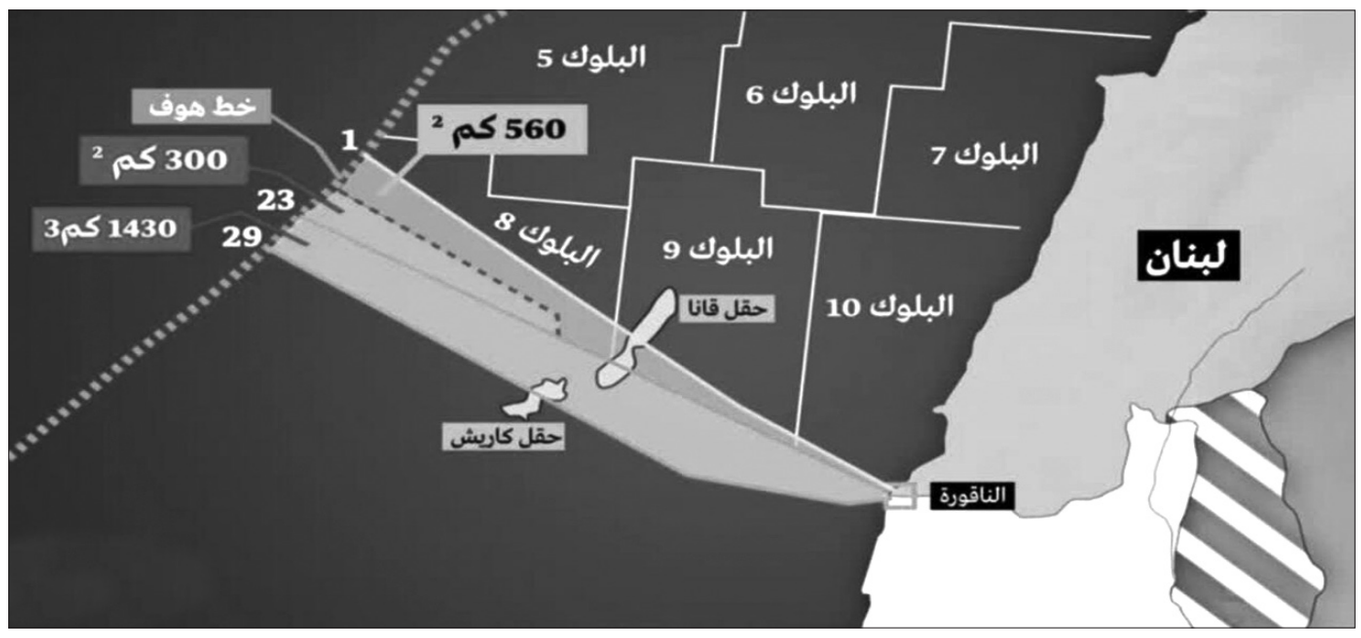

د. محمد دوغان

يشكّل ملف الترسيم البحري في شرق المتوسط نموذجاً معقّداً لتداخل القانون الدولي مع حسابات الطاقة والسياسة. فمنذ اكتشاف ثروات الغاز في هذه المنطقة، تحوّلت الحدود البحرية إلى محور صراع استراتيجي بين الدول المجاورة، لا سيما لبنان وإسرائيل وقبرص، حيث أصبح خط واحد أو نقطة جغرافية قادراً على نقل مليارات الدولارات من طرف إلى آخر. وتبدو الأزمة اللبنانية - الإسرائيلية في هذا المجال نتاجاً لمسار طويل من الأخطاء التقنية، والثغرات القانونية، والضغوط الجيوسياسية التي استغلّتها إسرائيل على نحو مدروس.

تبدأ القصة مع إيداع لبنان خريطته البحرية لدى الأمم المتحدة عام ٢٠١٠، والتي اعتمد فيها النقطة ٢٣ أساساً لحدوده الجنوبية مع فلسطين المحتلة. الرد الإسرائيلي جاء سريعاً عام ٢٠١١ بترسيم مضاد يمنحه امتداداً أعمق داخل البحر شمالاً. غير أنّ جذور المشكلة تعود فعلياً إلى اتفاق الترسيم بين لبنان وقبرص عام ٢٠٠٧، إذ اعتمد لبنان النقطة ١ بدلاً من النقطة ٢٣ بناءً على تفاهمات غير مكتوبة مفادها أن إسرائيل ستتراجع المسافة نفسها جنوباً في مفاوضاتها مع قبرص، بحيث يُترك ممر مائي للسفن. لكن ما حصل هو نقيض ذلك تماماً: إسرائيل تمسّكت بالنقطة ١ خطاً نهائياً، فقامت عملياً بـ «قضم» مساحة بحرية تبلغ ٨٦٠ كلم^2 من المنطقة الاقتصادية اللبنانية الخالصة.

هذا الخلل التفاوضي اللبناني أعطى إسرائيل فرصة نادرة لتثبيت خطوط بحرية جديدة في ظل غياب موقف لبناني واضح وسريع، بينما اكتفت قبرص بالتأكيد في رسالة رسمية عام ٢٠١١ أنّ اتفاقها مع إسرائيل لا يضرّ حقوق لبنان، وأنها مستعدة لإعادة النظر بالنقاط الجغرافية. لكن الضرر كان قد وقع، والفرصة التي وجدت إسرائيل نفسها أمامها كانت ثمينة: تثبيت واقع قانوني يمكن البناء عليه لاحقاً في كل ما يخص حقول الغاز الكبرى في شرق المتوسط، وعلى رأسها ليوثان وتمار، اللذين تعتبرهما إسرائيل حقولاً ذات سيادة لا تقبل النقاش، في حين يؤكد خبراء لبنانيون أنّ موقعهما الجيولوجي أقرب إلى المياه اللبنانية.

في هذا السياق، برز سؤال جديد مع توقيع الاتفاق اللبناني - القبرصي مؤخراً: لماذا هذا الإصرار على الإسراع؟ ولماذا بدا الأمر وكأنه أولوية إقليمية ودولية؟ هنا يظهر بوضوح أنّ إسرائيل تملك مصلحة حقيقية في تسريع أي خطوة تؤدي إلى تثبيت حدود قبرص من جهة لبنان، لأن ذلك ينعكس تلقائياً على الترسيم الثلاثي مع إسرائيل نفسها. فكلما ضاق هامش المناورة أمام لبنان شمالاً، تقلّصت قدرته على تعديل حدوده جنوباً، وبالتالي تصبح الخرائط الإسرائيلية أقرب إلى «أمر واقع» غير قابل للتراجع، من يسيطر على الخطوط اليوم يسيطر على الغاز غداً.

إلى جانب ذلك، تخشى إسرائيل من أي مسار قد يؤدي إلى تعاون بحري لبناني - تركي. تركيا تملك نفوذاً واسعاً في البحر، ورصيداً قانونياً كبيراً في ملفات الترسيم، واعتراضها الصريح على الاتفاق الأخير يعكس خوفاً إقليمياً من تغيّر التوازنات، إذ ترى أنقرة أنّ أي اتفاق بحري في شرق المتوسط قد يمسّ نفوذها البحري وفق مبدأ «الوطن الأزرق». إسرائيل تستفيد عندما تُستبعد تركيا، خصوصاً أن الأخيرة قد تدعم لبنان قانونياً في مواجهة الخرائط الإسرائيلية، لذا فإن تثبيت الخطوط سريعاً يضمن لإسرائيل بيئة تفاوضية مريحة.

كما أنّ إسرائيل تعمل على مشاريع استراتيجية لتصدير الغاز إلى أوروبا، سواء عبر مشروع EastMed أو عبر تقنيات الغاز المسال. هذه المشاريع تتطلب بيئة بحرية مستقرة من دون نزاعات حدودية مفتوحة. أي تأخير في الترسيم بين لبنان وقبرص يبقي ملف الحدود الجنوبية للبنان مفتوحاً، ويترك احتمال الطعن بشرعية استثمارات إسرائيل في ليوثان وتمار قائماً. أما عندما تُنهي الدول المجاورة خطوطها البحرية وتُسلّم بها الأمم المتحدة، تصبح قدرة لبنان على الاعتراض ضعيفة، حتى لو بقي النزاع السياسي قائماً.

من الناحية الدستورية، يبرز أيضاً سؤال أساسي: هل يجب عرض الاتفاق على مجلس النواب اللبناني؟ إن تفسير المادة ٥٢ من الدستور يشير إلى أن المعاهدات التي تمسّ الحدود أو السيادة يجب أن تُقرّ في مجلس النواب، لأن الترسيم ليس اتفاقاً تقنياً بل خطوة سيادية تمسّ ثروة وطنية. لكن محاولة الحكومة اعتبار الاتفاق فنياً فقط قد يشكّل محاولة للالتفاف على المناقشة البرلمانية التي قد تفتح ملف التنازلات السابقة ومسؤولية الدولة عنها. هذا الجدل القانوني يعكس بدوره طبيعة الملف: اقتصادي وسيادي وسياسي في الوقت نفسه.

إن جمع هذه العناصر معاً يظهر أنّ الاتفاق الأخير ليس حدثاً تقنياً بسيطاً، بل هو حلقة جديدة في سلسلة توازنات دقيقة في شرق المتوسط. من جهة، يمكن القول إن لبنان أعاد تصحيح خطأ سابق وأثبت مجدّداً خرائطه لدى الأمم المتحدة. ومن جهة أخرى، لا يمكن إغفال أن سرعة الإنجاز جاءت نتيجة ضغوط أميركية - إسرائيلية هدفها الأساسي تثبيت خطوط تخدم مشاريع الغاز الإسرائيلية وتقليص القدرة التفاوضية للبنان قبل أي مسار ترسيم نهائي مع إسرائيل.

في الخلاصة، يبدو واضحاً أنّ إسرائيل تستفيد من أي خطوة تؤدي إلى استقرار بحري في المنطقة ما عدا حدودها مع لبنان، فهي تريد كل شيء مضبوطاً حولها ومفتوحاً فقط حيث تناور. أما لبنان، فبين خرائط دقيقة، وثروات محتملة، وقرارات متأخرة، يجد نفسه في سباق مع الوقت لإعادة بناء منظومته التفاوضية قبل أن تتحوّل نقطة واحدة في البحر إلى خسارة استراتيجية جديدة في ملف الغاز، الذي قد يكون أهم ثروة اقتصادية يمتلكها.

من إعلام العدو

نتنياهو أبلغ أورتاغوس: إسرائيل تسير نحو التصعيد في لبنان

إيتمار أيخنر

قدَّم رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) شلومي بيندر أمس (الثلاثاء) إلى المبعوثة الأميركية الخاصة إلى الشرق الأوسط مورغان أورتاغوس، التي تعمل نائبة لستيف ويتكوف، معلومات بشأن تعاظم قوة حزب الله وعجز الجيش اللبناني في مواجهته، وفي ظل التوتر على الحدود الشمالية وانتهاء الزيارة التاريخية للبابا لاون الرابع عشر إلى لبنان، تقدّر إسرائيل أن الجيش اللبناني لا يرغب ولا يستطيع نزع سلاح التنظيم، لأن عدداً كبيراً من جنود الجيش اللبناني هم من الطائفة الشيعية.

وقد جرى عرض هذه المعلومات الاستخباراتية خلال لقاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع يسرائيل كاتس بأورتاغوس في مكتب رئيس الحكومة في القدس. وخلال هذا الاجتماع، أوضحت إسرائيل للمبعوثة الأميركية أن حزب الله يهرّب العديد من الصواريخ القصيرة المدى عبر الحدود مع سورية، وينقل بنى تحتية شمال نهر الليطاني. كذلك، وبعد أكثر من عام على دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، يقوم حزب الله بتفعيل عناصره داخل القرى.

السير نحو التصعيد

على خلفية المعلومات التي نُقلت إلى الولايات المتحدة، كان مسؤول أمني إسرائيلي حازماً في كلامه حين قال: «لا نرى أن حزب الله سيتخلى عن سلاحه عبر اتفاق، ولا جدوى من استمرار هذا الاتفاق. نحن نسير نحو التصعيد، وسنقرر موعده بما يتناسب مع مصالحنا الأمنية.»

ويأتي هذا اللقاء في ظل اجتماع يُتوقع عقده اليوم في الناقورة جنوبي لبنان لآلية مراقبة وقف إطلاق النار، التي يشارك فيها أيضاً الفرنسيون إلى جانب الأميركيين. وفي هذه الأثناء، تحاول واشنطن إنقاذ وقف إطلاق النار من الانهيار الكامل، ويبدي البيت الأبيض قلقاً بالغاً من انهيار الاتفاق وضعف الحكومة اللبنانية التي تعجز عن إلزام الجيش اللبناني فرْض نزع سلاح حزب الله، على الرغم من قرار الحكومة الصادر في آب/ أغسطس، القاضي بضرورة حصر السلاح في يد الدولة، ومن تعهُّد الرئيس جوزاف عون بتنفيذ ذلك. وعلى الجانب الآخر، يواصل حزب الله إعادة التسلح، ويتلقى أموالاً من إيران، منها تحويلات تجري عبر تركيا.

وعقب زيارة أورتاغوس لإسرائيل، من المتوقَّع أن تتوجه أيضاً إلى لبنان، وقد حمّلتها إسرائيل رسائل شديدة اللهجة إلى بيروت، فحواها أنه إذا لم يتم اتخاذ إجراءات ضد حزب الله، فستضطر إسرائيل إلى التحرك بنفسها. وعلى خلاف موقف الإدارة الأميركية من وقف إطلاق النار في قطاع غزة، فإن الأميركيين لا يكبلون إسرائيل في الساحة اللبنانية. وأكد دبلوماسيون غربيون أن الوضع في لبنان «يقترب من الغليان»، وخصوصاً بعد موافقة إسرائيل على وقف الهجمات خلال وجود البابا في لبنان، بينما تُبذل حالياً جهود اللحظة الأخيرة لمنع انهيار الاتفاق.

وخلال زيارته التاريخية للبنان -وهي الأولى لرئيس الكنيسة الكاثوليكية إلى خارج الفاتيكان منذ توليه المنصب في أيار/مايو - أقام البابا قداساً ضخماً في الواجهة البحرية للعاصمة بيروت حضره نحو ١٦٠,٠٠٠ شخص. وفي لبنان أيضاً، يخشى كثيرون من أن حدوث التصعيد بعد انتهاء الزيارة هو مسألة وقت فقط. وتجدر الإشارة إلى أنه خلال زيارة البابا، لم تشن إسرائيل غارات في لبنان، لكن مساء أمس، بعد ساعات من مغادرته، أفادت تقارير من لبنان بحدوث قصف مدفعي طال قريتَي بيت ليف ورامية في الجنوب.

وعلى الرغم من دعوة البابا لاون الرابع عشر إلى السلام، فإن حزب الله ما زال يرفض نزع سلاحه، وأعلن أنه سيتصدى لأي خطوة في هذا الاتجاه. وقد يؤدي هذا الرفض إلى مواجهة بين الجيش اللبناني وحزب الله، أو كما يبدو، بين الحزب وإسرائيل.

المصدر:يديعوت أحرونوت
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

لبنان بين التهويل المزدوج والسلام البابوي

د. جيرار ديب

تحمل زيارة الأولى للحبر الأعظم البابا لاوون الرابع عشر له بعد توليه المنصب خارج الفاتيكان، والثانية بعد تركيا إلى بيروت، رسائلَ في أكثر من اتجاه تأكيداً على دور لبنان الذي أكده السلف، البابا الراحل يوحنا بولس الثاني، على أن لبنان «أكثر من بلد إنه رسالة».

رسالة للعيش المشترك، ولزرع السلام في المنطقة، لهذا حملت هذه الزيارة التي استمرت من بعد ظهر الأحد ٣٠ تشرين الثاني، إلى الثلاثاء في ٢ كانون الأول، عنوان «لبنان يريد السلام». وهذا ما أكد عليه كلّ من رئيس الجمهورية، جوزاف عون، ورئيس الحكومة، نواف سلام، في دعوتهما إلى التفاوض لتبريد الجبهة الجنوبية، من خلال ترسيم الحدود والتزام لبنان كاملاً بالقرار «١٧٠١».

في مقابل الدعوات الرسمية اللبنانية إلى الوسيط الأميركي، هناك تعنّت إسرائيل برفض أي حوار مع لبنان، على اعتبار أن لبنان الرسمي ومؤسساته العسكرية والأمنية لم يقم بما يتوجب عليه بسحب سلاح حزب الله وكافة الأطراف اللبنانية وغير اللبنانية. رغم بيانات الجيش اللبناني، ووسط العمليات المتكررة من الجانب اللبناني ووسط مرافق الإعلام لعمليات تسلّم السلاح من الفصائل الفلسطينية في المخيمات المنتشرة على أرض لبنان، لم يزل الإسرائيلي ممسك بسردية «عدم جديّة الدولة في تعاطيها في موضوع السلاح».

مع اقتراب لبنان من مرحلة توصف بأنها الأكثر حساسية منذ وقف إطلاق النار قبل عام، تزداد الأنظار توجها نحو المهلة الأميركية التي تلوح كآخر فرصة لمعالجة ملف «سلاح حزب الله» قبل نهاية هذا العام. وبين ما قد تحمله تلك الزيارة التي يغلب على طابعها الديني، ولكنّ الشعارات التي رفعت تؤكد الدعوة إلى السلام.

لا يجب أن يستبعد اللبناني فرضية الحرب الواسعة، لا سيما تلك التي نقلها الوسطاء الأميركيين إلى المعنيين في لبنان من الجانب الإسرائيلي الذي أكد على إن هذه الجولة لن تكون كما سابقاتها، حيث ستدخل مناطق جديدة إلى دائرة الاستهداف، مع الانتشار الكبير والتوسّع للبيئة الحاضنة في كافة المناطق اللبنانية، بعد أشبهت الضاحية الجنوبية للبنان شبه خالية في ظلّ ما تشهده من نزوح لساكنيها الذين استأجروا أم اشتروا لهم بيوتاً هذه المناطق.

«لا مناطق آمنة» وأيضاً لا حيادية في القصف الإسرائيلي للدولة اللبنانية عبر مؤسساتها، مع التعمّد الإسرائيلي في رمي اللوم على الدولة اللبنانية وتقاعسها في موضوع السلاح. وإن إلغاء الزيارة التي كانت مقررة لقائد الجيش، العماد رودولف هيكل، إلى واشنطن دلالة على «غضب» القيادة الأميركية من أداء الجيش في تنفيذ مهمته ومن البيانات التي استخدمها الجيش ذاكراً فيها إسرائيلي بـ«العدو».

يتفق كل لبناني بأن هذه الحرب لن تكون كما سابقتها التي مرّ عام على توقيع الهدنة برعاية أميركية وتشكيل لجنة «الميكانيزم» للمراقبة وضبط الانزلاق. ولكن ما هو غير متفق عليه هو شكل الحرب المنتظرة، والتي تتراوح بين مركّزة عبر ضربات جوية مكثفة، وواسعة تتضمن الاجتياح بهدف سحب السلاح بالقوة. إلّا أنّ السيناريو الأخطر والذي بدأ يلوح في الأفق، هو الحرب العامة، أي تلك التي ستتدخل فيها إيران ووكلائها في المنطقة، بعد الحديث عن إعادة تسليحهم وتمويلهم.

فأن يخرج السفير الإيراني في بيروت، مجبي أماني، وهو أحد ضحايا تفجيرات البيجر، ليصدر بياناً حول عملية اغتيال القائد في حزب الله، هيثم الطبطبائي، متحدثاً عن إن «حزب الله بعد هذه العملية سيغيّر في استراتيجية القتال»، ليس بالأمر العابر، ويتخطى التدخّل في الشأن اللبناني. لكنّه دلالة واضحة على إن إيران ستشارك في الحرب الحتمية ليس دفاعاً عن حزب الله، بل تأكيداً لوجودها في محاولة لقطع الطريق على الإسرائيلي من أن يقوم بتنفيذ ضربات جديدة داخل إيران.

لا شيء أمام إيران تخسره، وسط تحشيد أميركي في منطقة الكاريبي، حيث العملية هناك ذاهبة إلى حرب على نظام نيكولاس مادورو، حليفها في المنطقة. إذ شكّل نظام فنزويلا على مدى قرون بيئة حاضنة إيران في التهرّب من العقوبات، بحسب التقارير الأميركية، بيئة لتهريب المخدرات وتمويل موازنة الحرب. كذلك الأمر، أدرك إيران أن اللاعب الروسي بات بعيداً في خياراته ورؤيته في المنطقة بحسب اختبر بعده في حربها الـ١٢ يوما في حزيران الماضي مع الإسرائيلي.

لن نقول انتحاراً إيرانياً، ولكن هذه المرة ستلعبها طهران التي تعاني أزمات داخلية تبدأ من ضغط العقوبات على اقتصادها، وصولاً إلى الأزمة المستجدة والمتمثلة في «شح المياه» عن طهران والكثير من المحافظات. لهذا فالأكيد أن هذه الحرب ستشارك فيها إيران تحت شعار «صولد وأكبر» على حرب مع الإسرائيلي باتت تهدّد الوجود.

أمام مشهدية الحرب القادمة، تبقى رسالة السلام لقداسته معلقة إلى جانب رسالة سلفه، طالما لا حظوظ جدّية للسير في حصرية السلاح، وسط معادلة أسقطها الحرب وترتبط بتسليم السلاح مقابل فرض السلام، مع دعم أميركي واضح إلى جانب إسرائيل.

هل فعلاً «إسرائيل» تتقدّم؟ (١ / ٢)

د . بلال اللقيس

ناقشنا في مقالات سابقة مفهوم «النصر والهزيمة» والحاجة لتعميق الفهم له بعيدا عن تبسيطه وعن فرض تفسير أحادي وخطي له كالذي تتبنّاه المدرسة الواقعية، كما ناقشنا ان المفهوم انتقل من النصر العسكري التقليدي إلى إفقاد العدو التوازن إلى كسر إرادة العدو ولم يتوقف عنده بل اتجهت المدارس الاستراتيجية إلى ان النصر والهزيمة يرتبط بمن ينجح في إقناع الناس بسرديته وفكرته ومشروعيتها. ونوّهنا في ما سبق للعلاقة بين الخلفية والمنظور الذي ننظر من خلاله وبين الموضوع، فاختلاف المناظير كما في مدارس العلاقات الدولية يؤدي إلى اختلافات في فهم وتفسير الواقع وموضوعاته (الحرب نموذجا) فضلا عن تنبؤ المستقبل. في هذا المقال نحاول أن نقارب مسألة «هل إسرائيل انتصرت؟» من خلال تعميق النقاش أو بنقاشات مضافة عما سبق. إنه من البداهة والمسلّمات ان حقيقة «النصر والهزيمة» تجد تمظهرها في الكشف عن التقدم والتراجع عند كل من طرفي الصراع، وليس غائبا انّ التقدم والتراجع يحتاجان لمعيار ووجهة. خذْ مثلا ان رجلا في حجرة يصعد على سلم بينما الحجرة بكلها تنزل وتهبط أو أن احدا ما يفترض انه يصعد لكن علائقه ووشائجه التي صاغت بنيانه تتمزق وتتفكك، ومثلهما من الأمثلة التقريبية الكثير. انّ زوجية «التقدم - التراجع» لا يمكن الحديث عنها إلّا داخل منظومة لها وجهة ومعيار ومؤشرات ثابتة فهي ترتبط بالوضعية العامة لمجمل المنظومة وعلاقتها بالمنظومات الأخرى وليس فقط باللاعبين المباشرين الذين يخوضون الصراع أو ببعض لاعبيها، فعالمنا اليوم صار متوالجا ومنظوماته شبكية، فما يسمّى بدولة «إسرائيل» هي تعبير عن هذه التقاطعات الشبكية لمنظومة الهيمنة العالمية ومنها النظام الدولي ومظهرها الأبرز وهي ذاك التكثيف الشديد لتوازناته وقيمه ودوره. أنّه عندما تكون منظومة ما مستقرة وثابته ويقع صراعا عسكريا بين بعض فواعلها، لا يصعب كثيرا تحديد المتقدم والمتراجع لان ثبات المنظومة الكلية يسعفنا في التحليل والتقييم استنادا إلى معيار. حينها قد تقول هذا تقدّم بالمقارنة وذاك تراجع، أما إذا كانت المنظومة كلها في تحوّل ومجالاتها غير معيّرة فالتأثير فقد يحدث ربحا في مستوى وخسارة في مستوى آخر أو دائرة أخرى أو منظومة وقد يحدث ربحا في مجال أو مستوى وتراجع في أخرى. فما الحال لو كانت تلكم المنظومة في سيلان وتفتقد لتعريف ولمحددات نتاج عدم الرضى عن المكانة عند أطرافها وفواعلها وعدم اكتفائهم بفضاء المنظومة القائم، حينها سيصعب تحديد التقدم والتراجع ونسبة لماذا!. قد يتقدم طرف وتتراجع المنظومة الكلية وقد يتراجع طرف ويتقدم ثالث وقد تنفرط المنظومة كلها لتتولد منها منظومة أو منظومات وهندسات أخرى مختلفة كليا لجهة العلائق والتوازنات والصلات. إذا، ان تحديد التراجع والتقدم يرتبط بسياقات وبدرجة استقرار الفضاء أو المنظومة التي تحيط بالصراع كما يحتاج لمعيار أو ثابت أو ركائز معيّن. ولذلك نرى تقلّب في الأدوار لبعض الأنظمة ونرى كيف تتجه منظومة معينة لتذوب بينما تولد أخرى أو تتفرع أخريات من رحم الصراع بما يزيد من تعقيد المشهد. بالعودة إلى الكيان الصهيوني. فقد سعى منذ تأسيسه ليثبّت أصل وجوده ثم ليفرض مكانته من خلال عدة عوامل أو ركائز رافقت مساره وحصّنته. أولا؛ فهم طبيعة المنطقة التي تحيط بهم بدقّة وكيفية التعاطي معها، فهي - أي المنطقة - أيضا نتاج النظام الدولي وترتيباته وتقسيماته ويندر أن تجد من من قواه كانت مستقلّة الإرادة (مع استثناءات قليلة سرعان ما تمّ إجهاضها) فإلى عقود تتالت كانت كل الدول العربية تدور في فلك أحد المعسكرين وتقدم الصراع البيني ومع شعوبها على الصراع مع إسرائيل ملتزمة بروح النظام الدولي وتوزيعه للمصالح بين الشرق والغرب وأجندة رعاته، وبالتالي كانت الدائرة العالمية رغم تناقضاتها لكنها ملتزمة بأمن الكيان ومستقبله مهما تباينت رؤاها كما انه لم يكن أي من العرب أو المسلمين يشكّل حاجة منافسة للغرب حينها. كما ان إسرائيل فهمت حينها ان لا تجمع جبهات عدة بوجهها في آن. ليس بسبب عسكري (ولو ان له موقعه في مشروعها وتحدّياته) لكن من باب عدم استجماع طاقة الأمة أو نصاب معقول منها في المواجهة، فاستغلّت تاريخيا فكرة الأقليات وجاراها بعض الأقليات في ذلك ثم الفتنة الطائفية بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران (أقرّ الرئيس العراقي السابق صدام حسين ان حربه كان خطأ كبيرا) ثم استطاعت أن تجرّ كتلة عربية وإسلامية لتضعها في مواجهة الخط المقاوم والخط الاخواني اللذين كانا يلتقيان ويفترقان ربطا بمحطات (تحتاج لورقة خاصة). إذا نجح الكيان في إدارة صراعه والعمل للتوسّع ان باختلاف التناقضات أو تسعير الاختلافات أو بصناعة «كل دولة وقطر» ينادي أنا أولا وآخرا واستفاد الكيان من الاختراقات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي أمّنها له الغرب في مجتمعاتنا. ثانيا، أدرك الكيان خصوصية أن يتموقع في دور وظيفي نشط حيوي قادر أن يضمن بل ويطور مصالح الغرب بالخصوص، فعظم بدوره هذا من قيمته بعيون الغرب أمنيا على وجه الخصوص. ثالثا، تمكّن من أن يوازن (ولو بحدود، ولو بالشكل) بين استقلال قراره بعيون مستوطنيه والخارج وبين تبعيته للغرب وأميركا بشكل خاص فكسب قدرة على المناورة وتوزيع الأدوار بينه وبين الغربيين والأميركيين في التعاطي مع قضايا المنطقة العربية وأنظمتها. رابعا، نجح في تأكيد تمايز هويته عن المحيط العربي الذي لم يكن يمتلك أي من مقومات القوة حينها وليس لديه ما يغري الغرب ولا أن يتحدّى الغرب، إذ كانت الشعوب منصاعة للأنظمة وكانت الأنظمة منشغلة بالانقلابات ولم يتحوّل عامل اليقظة للهيمنة وأبعادها عاملا أصيلا في ثقافتها، هنا نجح الكيان أن يعرّف نفسه كإمتداد ديمقراطي ليبرالي رأسمالي للغرب. خامسا، استطاع بالإفادة من سرديته حول المسالة الشرقية ومعاداة السامية التي كانت تشغله تكريس انه البوابة الملزمة للوصول الى الغرب «المتقدم» الذي احتاجه العرب والمسلمين في مرحلة معينة، فمن أراد من دول الإقليم أن يصل إلى عواصم الغرب وواشنطن عليه أن يمرّ بتل أبيب. سادسا، استطاع أن يناور أمنيا وأثبت لعقود ان لديه القدرة لتكييف المنطقة لصالحه باستخدام القوة للتفاوض أحيانا أو القوة لفرض الاستسلام على أنظمة عربية وإسلامية. لكن المتابع للمسار العام في العقدين الأخيرين والعامين الماضيين باعتبارهما جولة من ذرى الصراع الحاصل، وما تتجه إليه مسارات واتجاهات الإقليم والعالم يجد دون كثير عناء ان تبدّلات جوهرية تحدث وتتسارع كانت هي حتى الأمس الركائز وشبكة الأمان التي قام عليها الكيان واستمر:

أولا ان إسرائيل صارت كيانا تابعا بالكامل للإدارة الأميركية في صغير الأمور وكبيرها، وفقدت حتى الهوامش.

ظهر انها عاجزة عن فتح حرب لأسابيع قليلة دون توجيه ومتابعة ودعم غربي مفتوح بل ومواكبة سياسية تفصيلية فإسرائيل بذاتها لا تستطيع أن تعطف أي إنجاز أمني لها إلى معطى سياسي أو استراتيجي ولا تستطيع أن تتوسع أكثر من حدود معينة فبالنهاية هي دولة متشاكسة ومضطربة ذاتيا باعتبارات كثيرة، لذلك في لحظة معينة بادرت الإدارة الأميركية التدخّل للحدّ من الأثر أي التداعيات التي خلفها الإخفاق الإسرائيلي على مصالح أميركا وعلى سياساتها؛ لقد كشفت الحرب حدود القوة الإسرائيلية وبالآن ذاته أعادت أميركا لمسرح طالما تجنّبته أي الغرق مجدّدا في منطقة غرب آسيا، إذ عاودت أميركا الانخراط والانزلاق مجدّدا في المنطقة على خلاف توجه الشارع الأميركي الحاسم لتجنّب الشرق الأوسط وبخلاف توصيات لجنة بيكر هاملتون الشهيرة وبخلاف مصالحها البعيدة.

كلمة ونُصّ

هِبَات عا مدّ النظر!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... «الولاء الأعمى» هو ابن عمّ «الولاء المُتقلّب»!

- وهيك... بلد فيه نوعية سياسيينا ومسؤولينا «شي بيخرّ... بط العقل»!

- وهيك... هِبَات عا مدّ النظر! حَفِلَ عدد الجريدة الرسمية العدد ٥٠ تاريخ ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٥ بـ ٥٤ مرسوم هبة لصالح: وزارة الطاقة والمياه، وزارة الثقافة، وزارة الداخلية والبلديات، وزارة الدفاع الوطني، وزارة الصحة العامة، والمديرية العامة لأمن الدولة!

- عدّبتوا حالكم عالفاضي... همروجة وفولوكلور وكذبة العيش المشترك لا تنطلي على البابا!

- من يعتقد أن نزعة الاستكبار والاستعلاء والاستقواء ستختفي وتضمحل، هو واهم ومُلتبس، جُلّ ما قد يحصل هو أن تتخذ أشكالاً أخرى!

- بئس هذا الزمن الرديء... كنا نستمع بجوارحنا وتمايل رؤوسنا، فأصبحنا نستمع بهزّ أردافنا!

- لا تخسر أحداً من أجل نقاش حول السياسة، فهي لعبة قذرة، وأنت وهو لن تُغيّرا شيئاً لأنّ القرار بيد آخرين، إذا ما اتفقوا فيما بينهم فلن يهتموا لرأيك أو لرأيه. لذلك، حافظ على أصدقائك وأسرتك وجيرانك، فهم أقرب لك من الذي تُدافع عنه وتتعصب له.

- لا تستوحشوا طريق الحق لقلّة سالكيه (الإمام علي رضي الله عنه)

المفتي دريان إطَّلع من شقير على نشاطات دار العجزة وناقش شؤون البقاع مع منسق «تيار المستقبل»

المفتي دريان مستقبلاً أسامة شقير

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في مقر دار الفتوى رئيس مجلس أمناء دار العجزة الإسلامية أسامة شقير الذي اطلع سماحته على نشاطات وأعمال دار العجزة لخدمة كبار السن والخطط المستقبلية لتطويرها وتحديثها بدعم وعطاءات أهل الخير.

والتقى المفتي دريان وفد الهيئة الإدارية لجمعية الإرشاد والإصلاح برئاسة إبراهيم طقوش بحضور عضو المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى وسيم مغربل، ووضعوه بأجواء الجمعية ومشاريعها وتقديماتها.

كما التقى منسق عام تيار المستقبل في البقاع سعيد ياسين ورؤساء بلديات البقاع الأوسط وتم التداول في الشؤون الاجتماعية والمعيشية والأوضاع العامة.

الخطيب دعا الجاليات اللبنانية للحفاظ على القوانين

إستقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب أمس، وفدا من «جمعية هلا صور الثقافية» برئاسة الدكتور عماد سعيد، ووجه الوفد دعوة للعلامة الخطيب إلى لقاء حواري معه في مدينة صور، ضمن البرنامج الثقافي للجمعية في النصف الأول من كانون الثاني المقبل ، كما نوّه أعضاء الوفد بالكلمة التي ألقاها خلال لقاء البابا لاوون الرابع عشر في ساحة الشهداء.

ورد الخطيب:«إن كلمتنا تعبر عن مواقف الناس وأوجاعهم والمظالم التي يتعرضون لها نتيجة العدوان الإسرائيلي».

وبعد اللقاء قال الدكتور سعيد:«أطلعنا سماحته على المعرض وفعالياته رغم كل الظروف الأمنية والاقتصادية التي يمر بها البلد، كما توجهنا بالتحية إلى أهلنا في فلسطين الجريحة والمقاومة، ونحيي شهداء المقاومة .. ونأمل مع مطلع العام الجديد أن ينعم لبنان وشعبه بالهدوء والاستقرار».

والتقى العلامة الخطيب أيضا ممثل المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في كندا السيد نبيل عباس الذي أطلعه على أوضاع الجالية اللبنانية ،والأوضاع الكندية بشكل عام.

وحمّل الخطيب السيد عباس رسالة إلى أبناء الجالية ،لاسيما أبناء الطائفة الشيعية منهم،دعاهم فيها إلى «احترام البلد الذي يحتضنهم وخصوصياته وقوانينه،وعدم القيام بأي ممارسات خارج الأصول والقيم التي زرعها الرسول الكريم والأئمة الأطهار،وكذلك الإمام السيد موسى الصدر ودرج عليها خلفاؤه من بعده».

وقال العلامة الخطيب في رسالته «إن الإغتراب مسؤولية بقدر ما هو سبيل للعيش الكريم ،فحافظوا على رعاية الدول لكم ،ولا تخرجوا على قوانين السلطات وعلى أعراف وتقاليد المجتمعات التي تعيشون في كنفها».

شيخ العقل نوَّه بزيارة البابا لاوون: طلبنا منه الضغط على إسرائيل لمنع تجدُّد الحرب

كشف شيخ العقل لطائفة الموحّدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى أنّ رؤساء الطوائف الإسلامية تمنّوا على البابا لاوون الرابع عشر التدخل لمنع تجدّد الحرب على لبنان والضغط على إسرائيل للوصول إلى تسوية تُنهي الحروب، مستفيدين من ديبلوماسية الفاتيكان الناعمة والفاعلة. ووصف في حديثه لقناة «الجديد» زيارة البابا بأنها «مباركة» حملت رسالة سلام بعثت الفرح والأمل في نفوس اللبنانيين، مؤكداً ضرورة تلقّف هذه المعاني وترجمتها على أرض الواقع.

وأوضح أنّ البابا قام بواجبه بإطلاق رسالة تشجّع اللبنانيين على عدم اليأس، فيما تبقى مسؤولية التنفيذ على اللبنانيين أنفسهم وعلى المجتمع الدولي. وشدد على أنّ الزيارة لن تنهي كل أزمات لبنان، لكنها تحمل رمزية كبيرة وتمنح اللبنانيين دفعاً للتمسّك بوحدتهم وبناء وطنهم رغم المراحل الصعبة التي يمرّ بها البلد.

وأشار إلى أنّ السلام هو ثقافة ورسالة دينية تتشاركها المرجعيات الروحية، داعياً إلى تجسيدها عبر الاحتكام إلى الدستور، الالتقاء على قواسم مشتركة، واحترام الدولة ومؤسساتها والعمل المشترك لإنقاذ لبنان. وبخصوص دعوة البابا للمصالحة، لفت إلى أنها تحتاج إلى تحديد هدف واضح وهو بناء الدولة وتعزيز دور المؤسسات.

وتحدث أبي المنى عن لقائه بالبابا الذي استمر ساعة، قائلاً إنّ الحبر الأعظم أظهر فهماً عميقاً لواقع لبنان، وتابع باهتمام الحديث عن التاريخ والعلاقات مع البابوات وأمراء الجبل، وعن ضرورة التلاقي الإسلامي-المسيحي. وقال: «أبلغتُ قداسته أننا لا نعيش بلا المسيحيين، وهم أيضاً لا يعيشون من دون المسلمين»، مشيراً إلى أنّ البابا يدرك دقة الوضع في الجنوب والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة.

وقال:«تمنينا عليه ان يُبقي لبنان في قلبه، وان يؤثر على دول القرار، لكي تنهي الحروب ولكي لا تتجدد الحرب في لبنان والتي لا يريدها احد. لكن هذا يحتاج الى ضغط على اسرائيل، للوصول الى تسوية، والى انهاء زمن الحروب واحلال السلام. هذا ما تمنياه عليه وما المح هو اليه، بان الفاتيكان ستستمر في الضغط وفي محاولة التأثير لعدم تكرار المآسي والحروب».

وأوضح الشيخ أنّ البابا أكد عدم امتلاكه قوة عسكرية، لكنه يعتمد على تأثير الفاتيكان الدولي، ووعد بالاستمرار في الضغط لمنع تجدّد الحرب. وأكد توافقه مع البابا حول رسالة السلام، لافتاً إلى أنّ مسؤولية استثمار الزيارة تقع على المرجعيات الروحية والسياسيين والشعب اللبناني.

وختم مؤكداً أنّ «الوحدة الوطنية هي أمضى سلاح» في مواجهة أطماع العدو، وأن التعاون والعمل المشترك يشكّلان قوة حقيقية لحماية لبنان.

وفد من جمعية الإرشاد والإصلاح زار مفتي عكار

المفتي زكريا يتوسط أعضاء الوفد

ضمن سلسلة الزيارات التي تقوم بها الإدارة الجديدة لجمعية الإرشاد والإصلاح، قام وفد ضمَّ رئيس الجمعية المهندس ابراهيم طقوش يرافقه عضو المجلس الشرعي ونائب رئيس الجمعية المهندس وسيم المغربل وعدد من أعضاء الجمعية، بزيارة مفتي عكار فضيلة الشيخ زيد بكار زكريا في دار إفتاء عكار، بحضور مسؤول الأوقاف في عكار ومدير صندوق الزكاة فيها وعدد من العلماء .

تم التباحث بالأعمال الخيرية المشتركة بين الجمعية وصندوق الزكاة وكيفية تطويرها. وأثنى سماحته على السمعة الطيبة التي تتمتع بها الجمعية وسعيها الدائم الى تطوير نُظُم الإدارة والحوكمة والاحترافية والحرص على الشفافية في كل معاملاتها لضمان وصول الخدمة بأعلى درجات الإتقان إلى مستحقيها .

وشدَّد المجتمعون على أهمية الالتفاف حول المرجعية التي تمثلها دار الفتوى والتمسُّك بثوابتها، كما أكدوا على ضرورة استمرار التعاون القائم بين دار الفتوى والجمعية لما فيه مصلحة أهلنا في لبنان بشكل عام، وعكار والشمال بشكل خاص.

المفتي إمام رعى في ملبورن عشاءً لدعم بناء مسجد ومركز خدمات

في إطار استراتيجية التوسّع والإنماء التي تقودها «الجمعية الإسلامية اللبنانية» في سيدني برئاسة حافظ علم الدين لتعزيز العمل الديني والخيري في مختلف الولايات الأوسترالية، رعى مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام عشاء خيريا في منطقة Strathmore في ملبورن، خصِص ريعه لشراء مبنى وتحويله إلى مسجد ومركز للأعمال الخيرية والإنسانية.

وشارك في اللقاء وفد من سيدني، تقدمه النائب السابق عثمان علم الدين، إلى جانب الشيخ يحيى صافي، المدير الديني في الجمعية الإسلامية اللبنانية وإمام مسجد الإمام علي و رئيس الجمعية الإسلامية اللبنانية حافظ علم الدين، و مدير الجمعية خالد علم الدين، بالإضافة إلى عدد من الشخصيات والفاعليات من أبناء الجالية الإسلامية واللبنانية في ملبورن.

خلال الحفل، شدد الشيخ يحيى صافي على «أهمية المشروع»، مشيراً إلى أنه «يشكل حاجة ملحة لتأمين مسجد للصلاة والأنشطة التعليمية والخيرية، وتعزيز الاستقرار الروحي والاجتماعي للجالية».

ثم تحدث المفتي الشيخ محمد إمام، فنوَّه بجهود القائمين على المبادرة، واعتبر أن «بناء المسجد هو من أعظم وجوه البر، وهو فعل يترك أثرا باقيا في حياة الجالية ويؤسس لمساحة جامعة تقوم على الإيمان والعطاء وخدمة الإنسان».

يأتي هذا المشروع، كجزء من خطة شاملة تعمل عليها الجمعية الإسلامية اللبنانية في سيدني، وتهدف إلى تطوير البنى الدينية والاجتماعية وتوسيع حضور المؤسسات في الاغتراب، بما يعزّز تماسك الجالية ويوفر خدمات مستدامة لأبنائها.

الميكانيزم تجتمع بحضور مندوبَيْن مدنيَّين وسط استمرار الإعتداءات والكشف عن تحريض أورتاغوس لإستهداف تشييع نصرالله

على وقع استمرار الخروقات والاعتداءات الاسرائيلية عقدت لجنة مراقبة اطلاق النار(الميكانيزم) اجتماعها الذي حضره للمرة الاولى ممثل مدني عن لبنان وآخر عن العدو الاسرائيلي والتي لم يخرج عنها شيء ملموس يحد من وقف الاعتداءات المتكررة على اللبنانيين.

وفي اطار الخروقات المستمرة حلّقت مسيّرة إسرائيلية على علو منخفض، فوق الضاحية الجنوبية وبيروت.كما ألقت مسيّرة اسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة العديسة جنوباً.

وأفيد بأن فريقاً من الجيش والصليب الأحمر سيقوم بالبحث عن جثامين ٦ شهداء يشتبه بوجودهم في سفح جبل بلاط في أطراف رامية.

ونفذ جيش العدو الإسرائيلي عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة من مركزه المستحدث على تلة حمامص باتجاه أطراف الخيام.

وسجل تحليق مكثف لطائرات مسيّرة اسرائيلية فوق صور وعدد من بلداتها وعلى علو منخفض.

واستهدفت المدفعية الإسرائيلية المنطقة الواقعة بين بلدتي بيت ليف ورامية.

اجتماع الميكانيزم

وعقدت لجنة «الميكانيزم» إجتماعها في رأس الناقورة، وقد شارك مدني للمرة الأولى كرئيس للوفد اللبناني، وهو السفير السابق في الولايات المتحدة سيمون كرم، إلى جانب ضباط من الجيش اللبناني بقيادة قائد قطاع جنوب الليطاني العميد الركن نيكولاس تابت وحضور الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس بالإضافة إلى الممثلَين الفرنسي والأميركي، والعدو الإسرائيلي، وبمشاركة قوات اليونيفيل.

وقال مصدر مطلع بعد الاجتماع ان «المسؤولين اللبنانيين خرجوا بانطباع بأنّه سيتمّ إعطاء فرصة للجيش للقيام بعمله وأن اجتماع اليوم سيتم تطويره ويُبنى عليه».

وتابع: اجتماع «الميكانيزم» انتهى والأجواء كانت إيجابية بحضور مدنيَّين من لبنان وإسرائيل للمرّة الأولى وبقي الاجتماع ضمن الأطر المعتادة سابقاً». واشار الى انه «لم يتم التطرق في اجتماع «الميكانيزم» إلى تفتيش الممتلكات الخاصة وخلا الاجتماع من أجواء التهويل التي قيل إنّ أورتاغوس سمعتها في إسرائيل».

وكان مكتب رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو افاد أنّ الأخير أوعز لنائب رئيس مجلس الأمن القومي بإرسال ممثل عنه لاجتماع مع مسؤولين حكوميين واقتصاديين في لبنان. واعتبر المكتب أن «هذه محاولة أولى لترسيخ أسس العلاقات الاقتصادية والتعاون بين إسرائيل ولبنان».

السفارة الأميركية

وصدر عن السفارة الأميركية البيان الاتي: اجتمع كبار المسؤولين في الدورة الرابعة عشرة للجنة الميكانيزم في ٣ كانون الأول، في الناقورة لتقييم الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق دائم لوقف الأعمال العدائية في لبنان.ودعمًا لسلام دائم وازدهار مشترك للجانبين، انضم السفير اللبناني السابق سيمون كرم، والمدير الأول للسياسة الخارجية في مجلس الأمن القومي، أوري ريسنيك، من إسرائيل، إلى المستشارة مورغان أورتاغوس في اجتماع اليوم كمشاركَيْن مدنيَّين.

ويعكس انضمامهما التزام الآلية بتسهيل المناقشات السياسية والعسكرية بهدف تحقيق الأمن والاستقرار والسلام الدائم لجميع المجتمعات المتضررة من النزاع. ورحب جميع الأطراف بالمشاركة الإضافية باعتبارها خطوة مهمة نحو ضمان أن يرتكز عمل الآلية الخماسية على حوار مدني وعسكري دائم.

وتتطلع اللجنة إلى العمل بشكل وثيق مع السفير كرم والدكتور ريسنيك في الجلسات المقبلة، وإلى دمج توصياتهما مع استمرار الآلية في تعزيز السلام الدائم على طول الحدود.

من تشييع الشهيد محسن

وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي

وأشار وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي إلى أن «اسرائيل تريد التفاهم مع «الجيران» إذا نجحت الحكومة اللبنانية في القضاء على حزب الله وأرادت إقامة علاقات اقتصادية معنا».

وقال: «سندرس إقامة علاقات اقتصادية مع لبنان بشكل إيجابي لكن الأولوية هي التأكد من إزالة التهديد الأمني».

التصعيد الإسرائيلي

وأفادت مصادر لبنانية لسكاي نيوز عربية بأن السبيل الوحيد لتجنب التصعيد على الحدود مع إسرائيل هو مواصلة الجيش اللبناني لعمله.

وأضافت: «لتجنب التصعيد مع إسرائيل يجب وضع جدول زمني لسحب السلاح شمال نهر الليطاني وعلى كامل الأراضي اللبنانية».

وتابعت:«حزب الله لن يعترض على توجُّه حصر السلاح شمال الليطاني طالما أنه يجنب لبنان مواجهة عسكرية واسعة».

تشييع

ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي أن حزب الله وأهالي بلدة الطيبة، شيعوا في موكب مهيب وحاشد الشهيد علي فادي محسن حيث اقيمت مراسم التشييع في بلدة تول وسط حضور حاشد .

وافتتحت المراسم بتكريم رسمي للشهيد تخلّله قسم عهد ووفاء جدّد فيه المجاهدون استمرارهم على الدرب الذي خطّه الشهداء بدمائهم، وبعدها أُقيمت الصلاة على الجثمان الطاهر، لينطلق الموكب الحاشد في شوارع البلدة على وقع الهتافات الحسينية والشعارات المؤيدة للمقاومة.

وفي الختام وُري الشهيد الثرى في جبانة تول إلى جانب الذين سبقوه من الشهداء.

أورتاغوس اقترحت قصف تشييع نصر الله

وقال المراسل السياسي للقناة ١٤ الإسرائيلية تامير موراغ إن المبعوثة الأميركية مورغان أورتاغوس، التي كانت تزور إسرائيل قبيل تشييع الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله،اقترحت على مسؤولين إسرائيليين قصف مراسم التشييع في المدينة الرياضية في بيروت، بذريعة استهداف قياديين في حزب الله.

وأوضح موراغ أن الجانب الإسرائيلي لم يأخذ بنصيحتها، وقرّر في نهاية المطاف عدم مهاجمة التشييع، رغم تحليق الطائرات الحربية الإسرائيلية فوق العاصمة اللبنانية خلال مراسم الوداع المليونية.

ويكشف هذا الطرح عن مستوى خطِر من الاستهتار بحياة المدنيين، إذ إن استهداف مراسم تشييع مليونية في المدينة الرياضية، ضمّت مئات الآلاف من المشيّعين داخل الملعب وفي محيطه، كان سيعرّض حياة عدد لا يُحصى من المدنيين لخطر القتل في دقائق معدودة.

المؤتمر الشعبي

من جهة ثانية طالب «المؤتمر الشعبي اللبناني» في بيان صدر عن أمانة الإعلام ،بـ«التراجع عن القرار الرسمي بمشاركة مدني لبناني في اجتماعات «الميكانيزم»، لافتا الى «أن من غير الواضح ما المصلحة الوطنية التي دفعت رئيس الجمهورية اللبنانية إلى اتخاذ هذا القرار، بالتنسيق مع مسؤولين لبنانيين، لكن من الواضح تماما أن الدوافع كانت نتيجة الضغوط الأميركية الهادفة لجر لبنان إلى مزيد من التنازلات التي تؤدي في حال استمرت إلى التطبيع مع العدو الصهيوني، والاكثر وضوحاً أن هذا التنازل اللبناني لم يؤدِّ إلى إطلاق أسير لبناني واحد، ولم يوقف ولن يوقف الاستباحة الصهيونية للسيادة اللبنانية، بدليل استمرار تدفق المسيّرات الصهيونية إلى السماء اللبنانية، على وقع اجتماعات لجنة الميكانيزم التي لم تفعل شيئا منذ عام للجم العدوان الصهيوني اليومي على لبنان».

وتساءل البيان عن «المغزى والهدف والفائدة من مشاركة مدني لبنان في اجتماعات عسكرية، وما الذي يمكن أن يضيفه من الناحية التقنية، سوى تقديم صورة سلبية تصب في أهداف الإرهابي نتنياهو الذي أعلن صراحة نيته إستغلال هذا التنازل من أجل إقامة علاقات تعاون وعلاقات اقتصادية مع لبنان».

وطالب البيان رئيس الجمهورية بـ«سحب المندوب المدني اللبناني من اجتماعات «الميكانيزم»، مؤكدا «أن الشعب اللبناني، ومهما كان الموقف الرسمي اللبناني، لن يقبل اطلاقا التطبيع مع العدو الصهيوني المحتل والقاتل والمجرم، مهما بلغت التضحيات والضغوط».

المقدسي: لبنان يرفض عبودية الزعامات واستغلال الوطن

كتب رئيس «مؤسسة المقدسي الانمائية والاجتماعية» الدكتور طلال المقدسي عبر حسابه على «أكس»: العبودية أنواع، أما الأغلال فتتشابه. هناك عبودية لزعيم سياسي، وعبودية لمستغل عقائدي، وعبودية لعاشقي النفوذ والمال... فأي عبودية تستغلها زعامة سياسية تغامر بشعب ووطن خدمة لولي أمرها الذي استغلها سابقاً ويستغلها حالياً، متاجراً بها على طاولة مفاوضاته ومصالحه. وطننا المنكوب والمنهوب ضاق ذرعاً بالمستعبَدين ومعرضي شبابه للانتحار والاستشهاد.!؟ فتحرروا وأرحموا شبابنا ووطننا، فشبابنا أمانة في أعناقنا. فلبنان وطن للحياة لا للموت. حماك الله يا وطني».

الهيئة الوطنية لشؤون المرأة أحيت الذكرى الـ«٢٥ لإعتماد أجندة المرأة والسلام والأمن»

نظّمت الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في لبنان فعالية إحياء الذكرى الخامسة والعشرين لاعتماد أجندة المرأة والسلام والأمن، بمشاركة وزيرَي الإعلام والسياحة بول مرقص ولورا الخازن لحود، والنائب فراس حمدان، وسفراء فنلندا آن مسكانين، اليابان ماسايوكي ماغوشي، النرويج هيلدا هارالدستاد، الأردن وليد الحديد، إلى جانب ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة جيلان المسيري، أمينة سر الهيئة نتالي زعرور، وشخصيات سياسية وأكاديمية ومدنية.

افتتحت نتالي زعرور بكلمة شدّدت فيها على أن إشراك النساء في صناعة القرار ضرورة وطنية، مستعرضة مسار إعداد خطة العمل الوطنية الأولى للقرار ١٣٢٥ وتنفيذها بين ٢٠١٩ و٢٠٢٤، وإطلاق المرحلة الأخيرة من إعداد الخطة الثانية. وأشارت إلى التحديات المتزايدة بفعل آثار الحرب والعنف الرقمي وتحولات الأمن، مؤكدة الحاجة إلى إرادة سياسية وإصلاحات تشريعية.

من جهتها، دعت جيلان المسيري إلى ترسيخ نظام مساءلة واضح ومؤشرات قياس دقيقة وتخصيص موارد فعلية، معتبرة أن التقدم يقاس بالنتائج لا بالنوايا. وتلاه عرض فيديو لشبكة نساء فاعلات في بناء السلام.

السفير الياباني ماغوشي جدّد التزام بلاده بأجندة المرأة والسلام والأمن، مؤكدًا دعم لبنان في بناء مستقبل أكثر شمولية. أما السفيرة النرويجية هارالدستاد فلفتت إلى تراجع المساواة وتزايد النزاعات، داعية إلى تجديد الالتزام الدولي.

اللقاء تخللته جلسة نقاشية أدارتها ميشلين الياس مسعد. قدّمت العميد مروى سعود عرضًا عن عمل قسم النوع الاجتماعي في الجيش وتطور مشاركة النساء والتحديات. وقدم العقيد ربيع الغضيني مبادرات قوى الأمن لحماية النساء وتحسين وصول الضحايا للعدالة. ثم عرض زاهر العريضي دور الدبلوماسيات في منع النزاعات والتحديات داخل وزارة الخارجية.

كما استعرضت فرانز ند أبو حيدر برامج وزارة الشؤون الاجتماعية لدعم الناجيات وتعزيز الأمن الاقتصادي للنساء. وتحدثت الدكتورة كارمن حسون أبو جودة عن خبرة الهيئة الوطنية للمفقودين ودور النساء في الذاكرة والعدالة الانتقالية. وقدّمت المحامية بريجيت شيليبيان مبادرات تحسين وصول النساء إلى العدالة، فيما عرضت الوسيطة والصحافية حنان صالح أبرز نجاحاتها وتحدياتها في مسار بناء السلام.

واختُتم اللقاء بكلمة السفيرة مسكانين التي أكدت التزام فنلندا الثابت بالمساواة وتعزيز مشاركة النساء في العمليات السياسية وبناء السلام.

شقير تداول ورئيس بلدية جونيه الاوضاع

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير في مكتبه رئيس بلدية جونيه فيصل إفرام وجرى التداول في شؤون مختلفة.

فضل الله: لحوار جدِّي صادق تُطرح فيه كل الهواجس والمخاوف بين اللبنانيين

استقبل العلامة السيد علي فضل الله وفدا من «لجنة مهرجان عيد المغتربين في ضهور الشوير»، الذي قدّم له دعوة للمشاركة في الاحتفال الذي تنظّمه اللجنة لمناسبة عيد الميلاد. وقد جرى خلال اللقاء التداول في عدد من القضايا التي تعزّز الوحدة الوطنية والعيش المشترك بين مختلف المكوّنات اللبنانية.

ورحّب سماحته بالوفد، شاكرًا لهم «هذه الروحية الوطنية التي تجلّت في احتضانهم للنازحين وتقديم المساعدات لهم أثناء العدوان الصهيوني على لبنان، مؤكّدًا قيمة العيش المشترك الذي يشكّل نقطة ضوء ورسالة إنسانية يلتقي عليها الجميع داعيا إلى الحفاظ على هذا التنوع، مشيدًا بالأجواء الوطنية التي رافقت زيارة البابا إلى لبنان».

وتمنى العلامة فضل الله «أن تنعكس أجواء هذه الزيارة على أرض الواقع، وألا تنتهي مفاعيلها بانتهائها، وألّا تنحصر بالشكل والصورة»، داعيا إلى «ضرورة إزالة كل عناصر التوتر من خلال حوار جدي وصادق تطرح فيه كل الهواجس والمخاوف لدى هذه الطائفة أو تلك، لا أن يكون حوارا لتسجيل النقاط أو تضييع الوقت».

وأكد «أهمية التربية لدى الأجيال الناشئة في تعزيز الانفتاح والتلاقي بين أطياف المجتمع اللبناني»، مشيرا إلى «ضرورة تعزيز الوحدة الداخلية لكي يكون اللبنانيون قادرين على مواجهة كل التحديات والضغوط التي تعصف بالوطن، ولا سيما في ظل استمرار العدوان الصهيوني باعتداءاته واحتلاله جزءًا من الأرض».

واستقبل فضل الله الدكتور علي حجازي الذي قدم له عددا من إصداراته، وبحث معه في عدد من القضايا الفكرية والثقافية.

تخريج ٣٩٢ من الضباط والعناصر من الأجهزة الأمنية ضمن «برنامج تدريبي في السلامة والأمن البحري»

الوزير رسامني وممثلو الأجهزة وجانب من الخريجين خلال الحفل

احتفلت وزارة الأشغال العامة والنقل، بتخريج ٣٩٢ من الضباط والعناصر من الجيش وقوى الأمن الداخلي والأمن العام والدفاع المدني، بعد استكمالهم برنامجا تدريبيا مكثفا في السلامة والأمن البحري، وذلك ضمن مشروع «إدارة الكوارث وإصلاح المرافئ والقطاع البحري من أجل التعافي الاقتصادي» الممول من الاتحاد الأوروبي والمنفذ من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

أقيم الحفل برعاية وحضور وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني.

ولفت بيان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في بيروت ، أنهتم تطوير البرنامج التدريبي بناء على تقييم شامل لاحتياجات التدريب، وضم ١٧ وحدة تدريبية متخصصة نفّذت عبر جلسات نظرية وتطبيقية قدمها خبراء من «مارساتي» والأكاديمية البحرية الدولية.

وأكد الوزيررسامني في كلمة، «أن تخريج الدفعة الجديدة، يشكل خطوة عملية نحو بناء منظومة بحرية حديثة»، وقال :»»إن تخريج اليوم دليل على أن لبنان يبني النظام البحري الذي يستحقه — نظام يرتكز على المهنية، وعلى معايير موحّدة، وعلى مؤسسات وطنية قادرة. من خلال الاستثمار في كوادرنا، نعزز سلطة الدولة، ونُرسّخ السلامة البحرية، ونؤكد التزامنا بالقانون الدولي وبالأمن الوطني.»

من جهتها، شددت رئيسة التعاون في بعثة الاتحاد الأوروبي لدى لبنان أليساندرا فيزر، على «التزام الاتحاد الأوروبي بدعم القدرات الوطنية»، وقالت :«استثمر الاتحاد الأوروبي في تعزيز جاهزية الضباط اللبنانيين وتطوير مهاراتهم، وتأهيلهم المهني. هذا الدعم موجه لكل مجتمع على طول الساحل اللبناني، ولكل عائلة تعتمد على مياه آمنة».

وأضافت فيزر:«أن على لبنان، البناء على ما تم تحقيقه لضمان استدامة النتائج»، مشيرة إلى «أن «الملكية الوطنية أساسية لتحقيق تقدم حقيقي. فالبلاد تمتلك طاقات بشرية قوية يجب دعمها باستثمارات محلية جدية، وتصبح فعالية التدريب أكبر عندما تواصل المؤسسات الوطنية دعمه وحمايته وتطويره».

كما أكد نائب الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ثائر الشريده «أهمية هذا البرنامج في إطار تعزيز منظومة السلامة البحرية في لبنان»، وقال :»يهدف هذا المشروع إلى تأسيس منظومة بحرية موحدة تعزز دور الدولة، وتدعم القدرات المؤسسية، وتسهم في حماية الأرواح وضمان السلامة العامة.»

وأضاف الشريده:«يمثّل تخريج ٣٩٢ ضابطًا وعاملًا خطوة محورية، إذ يترجم الإصلاحات إلى إجراءات ملموسة، ويضمن أن المؤسسات البحرية اللبنانية قادرة على العمل بشكل منسّق ووفق المعايير الدولية».

لوحات تقديرية

واختُتم الحفل بتوزيع لوحات تقديرية على ممثلي المؤسسات المشاركة، تلتها صورة تذكارية جمعت ممثلي الوزارة والاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجهات الشريكة.

«المال» أنهت نقاش مواد الموازنة والاعتمادات الأسبوع المقبل

تابعت لجنة المال والموازنة النيابية في جلسة لها أمس برئاسة النائب إبراهيم كنعان درس مشروع قانون موازنة ٢٠٢٦ بحضور وزير المال ياسين جابر والنواب الأعضاء.

كما حضر مدير عام المالية جورج معراوي، مدير الواردات في وزارة المال لؤي الحاج شحادة، رئيس الدائرة الإدارية في مديرية الموازنة نهلا بشناتي.

وبعد الجلسة قال كنعان «لقد أنهينا اليوم (أمس) نقاش مواد قانون موازنة العام ٢٠٢٦ وعلّقنا ٨ مواد سنعود إليها بعد إنهاء اعتمادات الموازنة بدءاً من الأسبوع المقبل مع الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة، بدءاً من رئاسة الجمهورية ورئاسة الحكومة الى الصناديق وسواها. وسنناقش هذه الاعتمادات بشكل يومي وفق رقابة لجنة المال التي اعتدنا عليها، بكثير من الدقة والتشدّد لإعطاء كل صاحب حق حقّه».

أضاف «ملاحظتان للسلطة التنفيذية بإجماع المشاركين في الجلسة والأولى هي أن التعديلات التي لها علاقة بقانون المحاسبة العمومية يجب أن تأتي بشكل مستقل الى مجلس النواب لا بمشروع الموازنة. إذ لا يمكن تعديل قانون المحاسبة العمومية بموازنة يفترض أن تحترمه. والملاحظة الثانية، أنه لا يجب أن تكون هناك استثناءات تضرب شمولية الموازنة لأن ذلك يعرّضها للطعن، وهناك سوابق على هذا الصعيد. لذلك تصرّ لجنة المال على ضرورة احترام الموازنة للأصول والقوانين، لا سيما لناحية شمولية الموازنة وفرسانها».

وأوضح أن اللجنة «ستخصص جلسة للمواد المعلقة من الموازنة ولبحث الاقتراحات من الزملاء النواب وإقرارها أو رفضها الأسبوع المقبل».

وأكد كنعان «التحفّظ الواضح من قبل أعضاء اللجنة، ومن رئيس اللجنة تحديداً، على غياب الحسابات المالية المدققة للدولة اللبنانية. وقطوعات الحسابات التي اكتشفت لجنة المال والموازنة منذ العام ٢٠١٠ أنها غير مدققة منذ العام ١٩٩٣ لا تزال غائبة، ما يتعارض مع المادة ٨٧ من الدستور. ولا أريد تكرار ما قلته في الهيئة العامة سابقاً «وقامت القيامة بوقتها» أن الدولة بلا حسابات هي دولة أو سلطة بلا شرف. فلا يمكن الطلب من المواطن تقديم حساباته، والتدقيق بها، واستيفاء الرسوم والضرائب على أساسها، بينما الدولة بلا حسابات مدققة منذ العام ١٩٩٣ حتى اليوم. وسأكتفي بهذا القدر. وسيكون لي كلام بالتفاصيل بعد الجلسات المقبلة، خصوصاً في التقرير الذي سيصدر عن لجنة المال والموازنة بشخص رئيسها بعد انجاز الموازنة ومناقشتها في الهيئة العامة».

جانب من الحضور في جلسة «المال والموازنة»

الرياضي يهزم انترانيك ويسترد الصدارة

وسيم صبرا:

تابع فريق النادي الرياضي - بيروت حملة دفاعه عن لقبه، بتحقيق فوزه السادس على التوالي، وجاء على حساب مضيفه انترانيك بفارق ٢٢ نقطة، وبنتيجة (١٠٨-٨٦)، في المباراة التي جمعتهما مساء الاربعاء في سنتر دميرجيان، ضمن الجولة السادسة من بطولة لبنان لأندية الدرجة الاولى لكرة السلة.

امير سعود كان افضل مسجل بصفوف بطل لبنان برصيد ٣٠ نقطة مع ٣ متابعات ومثلها تمريرات حاسمة، علما ان اللقاء شهد عودة علي منصور بعد شفائه من اصابته، واشركه المدرب احمد فران لمدة ٢٢ دقيقة سجل خلالها ١٣ نقطة مع ٤ متابعات و٧ تمريرات حاسمة.

ومن الخاسر كان ليتل افضل مسجل باللقاء برصيد ٣١ نقطة، وأضاف ٣ متابعات و٤ تمريرات حاسمة.

أمير سعود تصدر هدافي النادي الرياضي

هاني أطلق حملة لدعم مزارعي البطاطا

أطلق وزير الزراعة الدكتور نزار هاني بالتعاون مع وزارة الإعلام ونقابات مزارعي البطاطا في البقاع وعكار حملة وطنية لدعم مزارعي البطاطا تحت شعار «٢٠ كلغ بطاطا بتساعد» في حضور ممثل وزير الإعلام مستشاره الإعلامي ميشال داوود والمدير العام لوزارة الزراعة المهندس لويس لحود ومستشار وزير الزراعة فادي غانم ورؤساء النقابات وممثلي المصانع.

وقال الوزير هاني: «نلتقي اليوم لنطلق معًا حملة وطنية تشارك فيها وزارة الزراعة ووزارة الإعلام ونقابات مزارعي البطاطا في البقاع وعكار، حملة تحمل في جوهرها رسالة إنسانية عميقة قبل أن تكون اقتصادية أو موسمية. نلتقي لنقول للمزارع اللبناني إنه ليس وحده، وإن الدولة بكل مؤسساتها، والمجتمع بكل فئاته، يقفان إلى جانبه في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها القطاع الزراعي. نلتقي اليوم فيما تتكدّس في البرادات أكثر من ٤٠ ألف طن من البطاطا، تعب المزارع في زرعها وريّها وقطافها، وانتظر أن يراها في الأسواق وفي بيوت اللبنانيين، لا أن تبقى حبيسة المستودعات. إنها أطنان من الجهد والأمل والعرق الذي بذله مزارعونا رغم الظروف الصعبة والضغوط الاقتصادية وارتفاع الكلفة».

واضاف:«المزارع اللبناني لا يطلب الكثير، لا يطلب سوى أن نقف إلى جانبه في اللحظة التي يحتاجنا فيها... أن نبادله الوفاء بالوفاء... وأن ندعمه كما دعم هو بلدنا بصبره وثباته وعرقه. هذا المزارع هو الذي يزرع غذاء أطفالنا، ويحفظ استقرار موائدنا، ويحمي أمننا الغذائي يومًا بعد يوم، في وجه التحديات المناخية، وأزمات الحرب الأخيرة، وتقلّبات السوق، وارتفاع تكاليف الإنتاج. من هنا تأتي أهمية حملة ٢٠ «كلغ بطاطا بتساعد».

وتابع الوزير هاني «نحن لا نطلق مجرّد مبادرة، بل نفتح نافذة أمل حقيقية للمزارع. نمنح كل فرد، وكل مؤسسة، وكل شركة وجمعية ومدرسة، فرصةً ليكون جزءًا من حلّ متكامل، جزءًا من حماية موسم كامل ومنع خسارة آلاف العائلات التي تعيش من الزراعة.

تخلل الحملة عرض عن قطاع الزراعة في لبنان، وتكريم المؤثرين المشاركين في الحملة، ثم إطلاق الفيلم التسويقي مع الحملة الإعلامية المرافقة.

الوزير هاني خلال اطلاق الحملة

وزير الإتصالات التقى عقيص ورئيس بلدية زحلة

استقبل وزير الاتصالات شارل الحاج، نائب زحلة جورج عقيص ورئيس بلديتها سليم غزالة حاملَين مطالب زحلة بإنترنت سريع. وأطلعهما على التحضيرات لإطلاق التلزيم مع مطلع العام الجديد، وانتظار انتشار شبكات «الفايبر» تباعا في الأشهر المقبلة.

حبيب يستعجل تطبيق الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

لمناسبة «اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة» الذي صادف أمس – ٣ كانون الأول، ناشد رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب الجهات الرسمية المعنية «الإسراع في استكمال الإجراءات الضرورية لوضع الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي وقّع عليها لبنان عام ٢٠٠٧، موضع التنفيذ العملي بعد مصادقة مجلس النواب عليها في شهر نيسان الماضي، لما تحمله هذه الخطوة من أهمية وطنية وإنسانية على حدّ سواء».

وأضاف حبيب في بيان: إن الإنجاز المُحقّق على مستوى المصادقة ما كان ليرى النور لولا الجهود الحثيثة التي بذلها أصحاب الإرادة الصلبة، وفي طليعتهم جو رحّال، الذي أثبت أن المثابرة والالتزام قادران على تحريك الملفات الوطنية وإعادتها إلى دائرة الاهتمام العام.

وأكد أن «دخول الاتفاقية حيّز التنفيذ سيُلزم الدولة اللبنانية بمواءمة تشريعاتها بما يضمن تعزيز الحقوق الأساسية للأشخاص ذوي الإعاقة، وتمكينهم، وتحقيق استقلاليّتهم، ومشاركتهم الفاعلة في المجتمع، إضافة إلى وضع آليات رقابية تُعزّز تطبيق هذه الحقوق وفق أعلى المعايير الدولية».وختم حبيب مؤكداً أنّ «بناء مجتمع أكثر عدالة وشمولاً هو مسؤولية وطنية مشتركة، وأنّ الأشخاص ذوي الإعاقة يشكّلون جزءاً أصيلاً من النسيج اللبناني، وطاقات كبيرة يجب الاعتراف بها وإتاحتها، تحقيقاً لرسالة لبنان الإنسانية والتزاماته الدولية».

لبنان ببطولة الواعدات في جدة السعودية

تشارك بعثة منتخب لبنان للواعدات (دون ١٤ عامًا)، بالنسخة الثالثة من بطولة اتحاد غرب آسيا للواعدات، التي يستضيفها الاتحاد السعودي لكرة القدم في جدة بين ٥ و١٣ الجاري.

ويخوض المنتخب منافسات المجموعة الثانية، ويستهل مشواره بمواجهة البحرين يوم الجمعة ٥ الجاري عند الساعة ٢:٤٥ عصرًا، قبل أن يلتقي الأردن يوم الثلاثاء ٩ منه بالتوقيت نفسه، وذلك على استاد جامعة الملك عبدالعزيز الرياضي في جدة.

وتُقام مباريات الدور الأول بنظام الدوري من مرحلة واحدة، ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي يوم الخميس ١١ الجاري، على أن يتأهل الفائزان إلى المباراة النهائية المقررة السبت ١٣ منه لتحديد هوية بطلة النسخة الثالثة، فيما يخوض الخاسران مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وضمّت القائمة ٢٣ لاعبة كالآتي: حارسات المرمى: ليا حداد، صوفيا عياد، رونا الحاج. خط الدفاع: كلير حنين، جاين ديب، نور بو حمدان، سيلينا السغبيني، ماريتا شبلي، كريستينا شبلي. خط الوسط: إيفا أبو نجم، ملك حسين، لمار حسين، أسيل جعفر حمزة، ميريام منذر، لمار العرب، أسيل الحاج.

خط الهجوم: كريستينا حيدر، ميكاييلا ميني، جني نهرا، سيرين صالحة، هولي شحادة، سارة سعد، مونيكا بولس.

بعثة منتخب لبنان في مطار رفيق الحريري

تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة تتمة

تأمُّلات في الإطلالة البابوية التاريخية للبنان الجريح

(تتمة المنشور ص١)

وقبْل وصول البابا لاوون الرابع عشر ساد شعور لدى كثيرين بأن الرئيس ترمب سيغتنم مناسبة زيارة البابا الأميركي الجنسية والذي يتبوأ أحد مواطني الولايات المتحدة للمرة الأولى هذا المنصب فيزداد ترفقاً بلبنان إحتراماً منه للحَبْر الأعظم، وذلك بأن يتخذ المبعوثون الأميركان إلى لبنان (وتحديداً براك وأورتاغوس) نهجاً سوياً في ما يطرحونه خلال المحادثات أو يُدلون به من تصريحات بعد أن يكون كل منهما وآخرون في الكونغرس زاروا المعتدي الإسرائيلي أولاً قبْل زيارة المعتدى عليه لبنان. بل إن شعور البعض وصل إلى إحتمال أن يكون البابا لاوون الرابع (الأميركي الجنسية) موضع تقدير الرئيس ترمب له وللوطن لبنان المهدَّد في إستمرار بالعدوان الإسرائيلي، متمنياً على رئيسه (بحُكم المواطَنة) وضْع حد لإعتداءات إسرائيل عليه وترْك أمر عقدة السلاح لدى طائفة لتَشاور عقلاني بين مالكي السلاح المعتدى عليهم وبين إسرائيل التي تخشى هذا السلاح، علماً أنها تتصرف على أساس تجريد جارها اللبناني كما جارها السوري من السلاح من دون أن يكون هنالك تجريد للسلاح الإسرائيلي، وبحيث يقتصر السلاح لدى جميع الأطراف على الأسلحة في حوزة الأمن الداخلي التقليدي وبذلك لا يعود هنالك مَن يعتدي على الآخر. وهذا سهل المنال في حال إرتضت إسرائيل وبطلب قابل للتنفيذ من جانب الإدارة الأميركية، التسليم بقيام دولة فلسطينية على نحو إصْرار المملكة العربية السعودية على هذا الحل مِن قبْل الزيارة التاريخية لولي العهد رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان إلى البيت الأبيض وحتى بعد عودته ليعلن للشعب السعودي «ميزانية الحصافة المالية» للعام الجديد.

وبالعودة إلى أن زيارة البابا لاوون الرابع عشر جاءت تنشر أجواء التفاؤل بالخير، تستوقفنا عبارات قالها يوم وصوله ثم عند إستقباله في القصر الجمهوري الذي كنا مِثل كثيرين يأملون لو أن الرئاسة أدخلت بعض التعديل على البروتوكول التقليدي بحيث يُدعى قطبان لبنانيان يرمزان إلى حالة الضيق المتزايد في النفوس ولا يكون مبرر عدم الدعوة أن ليست لهما صفة رسمية. والقطبان هما الشيخ نعيم قاسم الأمين العام لـ «حزب الله» كونه يمثّل ما يشبه الإجماع في الطائفة الشيعية، والدكتور سمير جعجع الذي تستحوذ «قواته» على أكثرية نسبية في الطائفة المسيحية لا يستحوذ عليها «التيار الوطني» و«حزب الكتائب». وكانت مصافحة كل من نعيم قاسم وسمير جعجع للحبر الأعظم كما سائر المصافحين ذوي المناصب الرسمية، ستُحدث تحولاً بالغ الأهمية في مسار الأزمة اللبنانية المتفاقمة، مع الأخذ في الإعتبار نصائح الحبر الأعظم في الكلمات التي ألقاها سواء في إحتفالية القصر الجمهوري أو عند الوداع وبينهما ما قاله في القداس الإلهي. ولقد بدت هذه النصائح كما لو أنها مطالب يأمل من الأطياف اللبنانية بشتى مذهبيتها وحزبيتها الأخذ بها ومنها أقواله:

•«الشكر غالباً ما يغيب عن قلوب الناس بسبب ثُقل الحياة والآلام والمصاعب».

•«جمال لبنان يظلّل بآلام كثيرة»

•«الشكر الله يجب أن يقود إلى تغيير في القلب وإلى إلتزام فعلي».

•«ليس أمامنا إلاّ طريق واحد أن ننزع السلاح مِن قلوبنا ونفتح إنتماءاتنا الدينية على اللقاءات المتبادَلة ونوقظ في داخلنا حُكْم لبنان الموحَّد حيث ينتصر السلام والعدل ويمكن للجميع أن يعترف بعضهم ببعض».

•«يا لبنان، قم وإنهض. كن بيتاً للعدل والأخوّة».

•«أنتم أقوياء مثْل أشجار الأرز، أشجار جبالكم الجميلة، وممتلئون بالثمار كالزيتون الذي ينمو في السهول وفي الجنوب وبالقرب من البحر».

•«أحيي جميع مناطق لبنان التي لم أتمكن من زيارتها: طرابلس والشمال والبقاع والجنوب الذي يعيش بصورة خاصة حالة من الصراع وعدم الإستقرار».

•«فلتتوقف الهجمات والأعمال العدائية ولا يظن أحد بعد الآن أن القتال المسلح يجلب أي فائدة. فالأسلحة تقتل، أما التفاوض والوساطة والحوار فتبني».

ويبقى تقديره للنساء والدور الذي تقوم به المرأة لافتاً ويتمثل في كلمته التي ألقاها في إحتفالية القصر الجمهوري وكانت النائب ستريدا جعجع حاضرة فيما الدكتور سمير مغيَّب لدواعي البروتوكول وجاء فيها: إن للنساء قدرة خاصة على صُنْع السلام لإنه يحسِّن حِفظ الروابط العميقة وتطويرها بالحياة وبين الأشخاص ومع الأماكن».

كما اللافت أيضاً إسباغ الشخصية اللبنانية بعبارة «شعب لبنان المستلهم صفة ثمينة من تقليدكم العريق أنتم شعب يحب الموسيقى التي تتحول في أيام الإحتفال إلى رقْص ولغة للفرح والتواصل...».

تلك مجرد تأملات في لحظة بالغة الأهمية والتميز عشناها كلبنانيين خلال زيارة هي الأولى خارج الفاتيكان قام بها البابا لاوون الرابع الذي أحسسْنا طوال ثلاثة أيام بما قاله وأشاعه من أجواء كأننا على موعد لن يكون بعيداً مع الإستقرار والإنتقال إلى مرحلة «على الأرض السلام وفي الناس المحبة»... وفي لبنان الجريح في نفسه وعنفوانه الإنتقال إلى مدار الود ومعاودة ترميم النفوس.

فؤاد مطر

خطوة لبنانية لدرء التصعيد

(تتمة المنشور ص١)

ومن المتعارف عليه ان تقرير الجيش في تطبيق خطة حصرية السلاح هو من ابرز مواضيع الجلسة حيث سيستمع المجلس الى شرح من قائد الجيش العماد رودولف هيكل بشأن هذه الخطة وأبرز مراحلها.

ووصفت مصادر غربية بأن اجتماع الميكانيزم امس كان ممتازاً، موضحة ان القسم الاول من الاجتماع خُصِّص للممثلين العسكريين، واقتصر القسم الثاني على الممثلين المدنيين فقط.

ولفت الى انه في الاجتماع الثاني، جرت مناقشة مباشرة بين الجانبين الاسرائيلي واللبناني، بحضور اورتاغوس، وتناول البحث نزع سلاح حزب الله والغارات الاسرائيلية على لبنان، كما خُصِّص حيّزٌ واسعٌ للشق الاقتصادي ولا سيما امكان التعاون الاقتصادي بين لبنان واسرائيل في الجنوب، كخطوة لبناء الثقة بين الجانبين.

موقف حزب الله

الخطوة الرئاسية بتعيين مدني على رأس الوفد اللبناني المفاوض لم ترقَ لحزب الله، من زاوية التحفظ على اسم السفير كرم، ومن جهة ان اسرائيل ما تزال تمارس عدوانها ضد لبنان ولم تنسحب من النقاط الخمس ولا اعادة للاسرى بعد.

ومع ذلك، وفقاً لمصادر على صلة بالثنائي الشيعي، فإن الحزب ترك الباب مفتوحاً امام الرئيس نبيه بري للسير في ما يراه مناسباً، تاركاً حرية التصرف واتخاذ القرار المناسب.

ونُقل عن مصادر مطلعة ان طهران ابلغت موفد الرئيس بري النائب علي حسن خليل انها «لا تمانع التفاوض المباشر بين لبنان والعدو الاسرائيلي»، مضيفة: الموافقة او الرفض امر متروك للحزب ولحركة امل، ولا دخل لنا بما تتفقان عليه.

سلام: السلاح لم يردع اسرائيل والتطبيع مرتبط بالسلام

واعتبر الرئيس نواف سلام ان نتنياهو ذهب بعيداً في توصيفه لخطوة تعيين سفير سابق رئيساً للوفد اللبناني في الميكانيزم.

وقال الرئيس سلام لبنان ليس بصدد مفاوضات سلام مع اسرائيل والتطبيع مرتبط بعملية السلام.

وقال الرئيس سلام: أن خطوة ضم دبلوماسي لبناني سابق إلى اللجنة، محصنة سياسيًا وتحظى بمظلة وطنية. ومستعدون لمفاوضات فوق عسكرية مع إسرائيل. ولسنا بصدد مفاوضات سلام مع إسرائيل والتطبيع مرتبط بعملية السلام.

ورأى سلام «أن سلاح الحزب لم يردع إسرائيل ولم يحم لبنان، والدولة استعادت قرار الحرب والسلم، ولن نسمح بمغامرات تقودنا إلى حرب جديدة، ويجب استخلاص العبر من تجربة نصرة غزة»، كاشفاً عن تلقي رسائل تهديد اسرائيلية من دون تحديد مهل زمنية.

وفي حديث لاحق للصحافيين وفق ما نُقل عنه، أشار الرئيس سلام إلى أنّ «لبنان منفتح على أن تتحقق قوات أميركية وفرنسية من المخاوف في شأن مستودعات أسلحة حزب الله المتبقية في الجنوب».

وأضاف: إذا لم تنسحب إسرائيل من المناطق التي لا تزال تحتلها، فإنّ المرحلة الأولى من حصر السلاح في يد الدولة لن تكتمل، كاشفاً أنّ «لبنان سيناقش بدائل قوات اليونيفيل مع أعضاء مجلس الأمن الدولي هذا الأسبوع».

كما قال: إذا التزمنا بخطة السلام العربية لعام ٢٠٠٢ فسيتبعها التطبيع، لكننا لم نصل إلى ذلك بعد، وآمل أن تساعد مشاركة المدنيين في الآلية على تهدئة التوتر. وردًا على سؤال عما إذا كان لبنان قد فكّر في إقامة علاقات مع إسرائيل قبل حل الدولتين، قال سلام: لبنان سيلتزم بمبادرة السلام العربية. وإن المحادثات الاقتصادية ستكون جزءًا من أي عملية تطبيع مع إسرائيل، والتي يجب أن تتبع اتفاقية سلام.كذلك، رحّب سلام بعرض مصر «المساعدة في خفض التوتر بين لبنان وإسرائيل».

خطوة مهمة

وتمثَّل الحدث امس بإعلان رئاسة الجمهورية تسمية السفير السابق في واشنطن سيمون كرم ممثلا دبلوماسيا للبنان في اللجنة، وهو قرار ربما يكون من نتائج الاتصالات التي جرت خلال الاسابيع الماضية حول موضوع التفاوض المباشر ونتائج زيارة البابا الذي دعا الى الحوار بدل السلاح.وهو ما رأى فيه كيان الاحتلال انها اول مفاوضات مباشرة من عقود مع لبنان، وذهب الى حد طلب التوصل الى علاقات اقتصادية مع لبنان «بعد القضاء على حزب الله».

وجاء في بيان عن رئاسة الجمهورية ان تعيين السفير كرم، جاء «بعدالتشاور مع الرئيسين نبيه بري ونواف سلام، وتجاوباً مع المساعي المشكورة من حكومة الولايات المتحدة الأميركية، التي تتولى رئاسة اللجنة التقنية العسكرية للبنان، المنشأة بموجب إعلان وقف الأعمال العدائية، وبعد الإطلاع من الجانب الأميركي، على موافقة الطرف الاسرائيلي ضمّ عضو غير عسكري إلى وفده المشارك في اللجنة المذكورة». بالمقابل كانت قد تمت تسمية اسرائيل لعضو مجلس الامن القومي يوري رسنيك، لتبدأ مرحلة جديدة سياسية وامنية بين لبنان وكيان الاحتلال يؤمل ان لا تكون تحت ضغط النار والسياسة توصلاً لتوافق جديد على تنفيذ وقف اطلاق النار وتطبيق القرار ١٧٠١. وهو ما اشار اليه بيان للسفارة الاميركية عن الاجتماع. لكن المتحدثة باسم الحكومة الإسرائيلية قالت انها: مباحثات مباشرة هي الأولى منذ عقود جرت بين مسؤولين إسرائيليين وآخرين لبنانيين.

وسبق قرار تعيين كرم اجتماع بين الرئيس بري مع مستشار الرئيس عون العميد أندريه رحال، حيث تم عرض للاوضاع العامة والمستجدات.

وفي السياق، افيد بأن التقرير الرابع للجيش بشأن حصر السلاح بجنوب الليطاني سيكون في مطلع ٢٠٢٦ ولبنان نسق مع أميركا بشأن تكليف مدني لرئاسة وفد التفاوض مع إسرائيل.

وفيما افيد ان حركة امل طلبت من مسؤوليها ومناصريها عدم التعليق على تعيين كرم، وأن موقف حزب الله من تعيينه سيعلنه الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم يوم الجمعة، تم تناقل دعوات من انصار حزب الله على وسائل التواصل الاجتماعي للتظاهر ضد قرار رئيس الجمهورية تعيين كرم وسجلت مسيرة دراجات نارية احتجاجاً، من دون ان تصدر اي دعوة من الحزب نفسه.

وبينما كانت خطوة تعيين كرم محط ترحيب سياسي من قوى مسيحية بشكل خاص وبعض نواب التغيير، صدر عن عضو كتلة الوفاء للمقاومة رئيس حركة «النصر عمل» النائب ملحم الحجيري بيان تعليقاً على تكليف السفير كرم قال فيه: حكمٌ مطواع ذليل ينفذ الإملاءات سمعاً وطاعة، أمام سلطة الوصاية الأميركية المستبدة المهيمنة، شريكة العدو في قتل شعبنا..

عقدت لجنة الاشراف الخماسية على تنفيذ اتفاق وقف الاعمال العدائية - الميكانيزم اجتماعاً صباح امس، في رأس الناقورة، بحضور مستشارة اللجنة الاميركية مورغان أورتاغوس، وممثل لبنان السفير سيمون كرم وضباط من الجيش اللبناني بقيادة قائد قطاع جنوب الليطاني العميد الركن نيكولاس تابت، والممثلَين الفرنسي والأميركي، والجانب الإسرائيلي ممثلا بـ يوري رسنيك من مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، وبمشاركة قوات اليونيفيل.

انتهى الاجتماع قرابة الثانية عشرة والنصف ظهرا، وركّز الجانب اللبناني في الاجتماع على الخروق الإسرائيلية لاتفاق وقف الأعمال العدائية وتنفيذ القرار ١٧٠١.وعلمت «اللواء» من مصادر رسمية مطلعة على اجتماعات اللجنة ان اجواء الاجتماع كانت «جيدة جداً هذه المرة ومن دون تهويل وتهديد، ويمكن أن يتم اتخاذ خطوات اضافية، وأن ثمة فرصة اضافية ستعطى للجيش لإستكمال مهمته في جمع السلاح وانهاء كل المظاهر المسلحة جنوبي نهر الليطاني ولم يتم التطرق الى طلب الاحتلال تفتيش المنازل والممتلكات الخاصة. وتمت الاشادة بالعميد نقولا تابت على ما قام به لتنفيذ مهمة الجيش».

وافادت المعلومات: أن لبنان نسق مع أميركا بشأن تكليف مدني لرئاسة وفد التفاوض مع إسرائيل. وأن التقرير الرابع للجيش بشأن حصر السلاح جنوبي الليطاني سيكون في مطلع ٢٠٢٦.

ولاحقاً، صدر عن السفارة الأميركية بيان افاد بالاتي: «اجتمع كبار المسؤولين في الدورة الرابعة عشرة للجنة الميكانيزم في الناقورة لتقييم الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق دائم لوقف الأعمال العدائية في لبنان.ودعمًا لسلام دائم وازدهار مشترك للجانبين، انضم السفير اللبناني السابق سيمون كرم، والمدير الأول للسياسة الخارجية في مجلس الأمن القومي يوري رسنيك من إسرائيل، إلى المستشارة مورغان أورتاغوس في الإجتماع كمشاركين مدنيين. ويعكس انضمامهما التزام الآلية بتسهيل المناقشات السياسية والعسكرية بهدف تحقيق الأمن والاستقرار والسلام الدائم لجميع المجتمعات المتضررة من النزاع.رحبت جميع الأطراف بالمشاركة الإضافية باعتبارها خطوة مهمة نحو ضمان أن يرتكز عمل الآلية الخماسية على حوار مدني وعسكري دائم. وتتطلع اللجنة إلى العمل بشكل وثيق مع السفير كرم والدكتور رسنيك في الجلسات المقبلة، وإلى دمج توصياتهما مع استمرار الآلية في تعزيز السلام الدائم على طول الحدود.

وذكر مصدر أميركي لقناة «الحدث»: أن تعيين لبنان ممثلاً مدنياً بالميكانيزم أحرج تل أبيب أمام واشنطن والمجتمع الدولي. وان الإدارة الأميركية تتجه نحو زيادة الضغط على نتنياهو في ما خص ملف لبنان..موضحا ان «عدم رفض إعلان نتنياهو إرسال موفد إلى بيروت يوحي بأجواء إيجابية لبنانية».

وكانت معلومات صحافية اشارت الى ان «خطوة تعيين كرم تساعد الأميركيين في الضغط على نتنياهو لتهدئة الأمور في هذه المرحلة، بانتظار المسار الذي ستأخذه المفاوضات. وبعد إجتماع الميكانيزم غادرت أورتاغوس إلى الأردن لتعود إلى بيروت في عداد وفد سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن والذي يزور لبنان في ٥ و٦ الشهر الحالي..وحسب مكتب نتنياهو فإن المحادثات المباشرة عقدت في اجواء ايجابية، وتم الاتفاق على بلورة افكار لتعزيز تعاون اقتصادي محتمل بين اسرائيل ولبنان، وان نزع سلاح حزب الله امر لا مفرّ منه.

في السياق ذاته، أشار وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي إلى أن «اسرائيل تريد التفاهم مع الجيران إذا نجحت الحكومة اللبنانية في القضاء على حزب الله، وأرادت إقامة علاقات اقتصادية معنا». وقال «سندرس إقامة علاقات اقتصادية مع لبنان بشكل إيجابي لكن الأولوية هي التأكد من إزالة التهديد الأمني».

لجنة المال: تعليق ٨ مواد في الموازنة

مالياً، انهت لجنة المال والموازنة نقاش مواد قانون موازنة العام ٢٠٢٦، وعلقت ٨ مواد، واعلن رئيس اللجنة النائب ابراهيم كنعان، ان اللجنة ستخصِّص جلسة للمواد المعلقة من الموازنة، منتقداً غياب الحسابات المالية المدققة للدولة اللبنانية، وقطوعات الحسابات التي اكتشفت اللجنة انها غير مدققة.

النشاط المعادي جنوباً وبقاعاً

ميدانياً، عادت المسيَّرات بكثافة الى الاجواء اللبنانية، بدءاً من الضاحية الجنوبية والقصر الجمهوري الى مناطق الجنوب والبقاع الشمالي.

والقت مسيَّرة اسرائيلية قنبلة صوتية فوق العديسة، ونفذت مدفعية العدو تمشيطاً بالاسلحة الرشاشة من مركزها المستحدث على تلة حمامص باتجاه اطراف الخيام.

وبالتزامن مع اجتماع الوفود في رأس الناقورة ، استباحت الطائرات المسيَّرة المعادية اجواء أكثر من ١٠٠ قرية ومدينة في الجنوب، وإحدى المحلقات المعادية القت قنبلة صوتية بالقرب من عمال شركة الكهرباء في بلدة عديسة.

وحلّقت مسيّرة إسرائيلية على علو منخفض فوق الضاحية الجنوبية وبيروت ومناطق عاليه ومحيطها. ومساء أمس افيد أنّ قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت عدداً من الرصاصات من موقع رويسات العلم باتجاه أطراف بلدة كفرشوبا.

وأفيد بأن فريقاً من الجيش والصليب الأحمر قام بالبحث عن جثامين ٦ اشخاص يشتبه بوجودهم في سفح جبل بلاط في أطراف رامية.

قمة المنامة : أمن واستقرار دول الخليج

(تتمة المنشور ص١)

الرامية إلى ضمان الالتزام الكامل ببنود اتفاق إنهاء الحرب في قطاع غزة، وتيسير إيصال المساعدات الإنسانية، وإعادة الإعمار، وتعزيز الجهود والمساعي المؤدية إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لحل الدولتين، ومبادرة السلام العربية».

وشدد القادة على أهمية تعزيز التعاون في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، في إطار استراتيجية خليجية مشتركة تُسهم في تعزيز التكامل المعرفي، وتبادل الخبرات في مجال التحول الرقمي، والتصدي للجرائم الإلكترونية، وتوفير بيئة رقمية آمنة للمجتمعات، وتعزيز المشاركة الفاعلة للشباب والمرأة في المسيرة التنموية، مع التأكيد على دور مراكز الفكر والبحوث في استشراف المستقبل، وصياغة سياسات عامة تدعم التنمية المستدامة.

(الوكالات)

تربية

توزيع شهادات الفوز بمسابقة الاستقلال لطلاب من ٢٥ ثانوية ومدرسة

جرى توزيع شهادات الفوز والتنويه والمشاركة، لمسابقة الاستقلال، في الرسم والقصة والشعر، وشارك فيها ٢٩٥ طالباً، من ٢٥ ثانوية ومدرسة ، ونظمتها «جمعية العفة والتوفيق للطفل والمسنّ» بالتعاون مع منتدى شواطئ الأدب - بشامون، ومدرسة L.I.S - ديرقوبل ورابطتي سيدات بشامون وعين عنوب.

حضر الحفل نحو ٤٥٠ مشاركاً من الطلاب مع مدراء مدارس واهالي طلاب، في منتدى شواطئ الأدب - بشامون، وافتتحته ديانا ابو شقرا، وتحدث كل من رئيس المنتدى عصمت حسان، ورئيسة جمعية العفة والتوفيق رندى حمدان ذبيان ومدير مدرسة L.I.S عماد المهتار.

وتم الإعلان عن أسماء الفائزين بالمراتب الأولى للمسابقات الثلاث، فحصد ٣٠ طالباً الجوائز المالية مع الشهادات، بإشراف لجنة تحكيم من الأساتذة: د. جميلة حسين، سليمان بختي (القصة)، حليم حرب وديما ذبيان وإيمان أبو عساف (الرسم)، وعصمت حسان وسناء شجاع ود. سهى الاحمدية ومارون محولي (الشعر).

قضائيات

ضبط شحنة مخدِّرات آتية من أفريقيا

ضبطت دائرة المعاينة الجمركية في مطار بيروت الدولي شحنة كبيرة من المخدرات قادمة من أفريقيا عن طريق الشحن الجوي.

بدورها، أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته أنه "في إطار المتابعة المستمرّة التي تقوم بها قطعات قوى الأمن الدّاخلي للحدّ من عمليّات تجارة المخدّرات وترويجها في مختلف المناطق اللّبنانية، توافرت معطيات لدى شعبة المعلومات حول قيام شخص مجهول الهويّة بترويج مواد مخدّرة في مناطق عدّة من محافظة جبل لبنان. على أثر ذلك، باشرت القطعات المختصّة في الشعبة إجراءاتها الميدانيّة والاستعلاميّة لتحديد هويّة المشتبه فيه، وتوقيفه. بنتيجة الاستقصاءات والتّحريّات، تمكّنت الشّعبة من تحديد هويّته، وهو المدعو:(أ. م. مواليد عام ١٩٨٦، لبناني)، توجد بحقّه خلاصة حكم بجرم تهديد. بنتيجة المتابعة تبيّن للشّعبة أنّ الأخير قد تعرّض لحادث سير في الكحّالة، حيث تمّ توقيفه، وضُبط بحوزته ثلاثة مظاريف تحتوي على موادّ مخدّرة. من خلال المتابعة الحثيثة، تبيّن أنّ الموقوف كان قد استأجر غرفة في أحد فنادق مدينة عاليه، ويستخدمها لتخزين المخدّرات المعدّة للتّرويج. أعطيت الأوامر للعمل على تفتيش الغرفة، وضبط المخدّرات، بالتّنسيق مع القضاء. بتاريخ ٣٠-١٠-٢٠٢٥، داهمت إحدى دوريّات الشّعبة الغرفة، وضبطت في داخلها بندقية "كلاشنكوف" مع ممشط و٢٥ طلقة، وكميّة من المواد المخدّرة مختلفة الأنواع، مقسّمة على ٢٤٥ ظرفًا، ومعدّة للتّرويج. أجري المقتضى القانوني بحقّ الموقوف وأود

إعلام تبليغ
الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كلٍ منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
بسام نبيه الاسعد للتجارة والنقل ش.م.م	3778445	RR222883095LB
نهلا نبيل الداية	301229	RR232402465LB
طارق ارزقي	3766599	RR232402584LB
رامي عبد القادر قراعلي	2966421	RR232402712LB
زكريا محمد حرب فاتروني - اشتراك كهرباء	1174833	RR232402791LB
شاكر سامي دليقان	3289901	RR232403063LB
محمد احمد مسطو	2932593	RR232403151LB
ستوديو تسجيل زين	161390	RR232403505LB
سليمان غانم ابي غانم	168592	RR232403514LB
غياث سليمان ديبره	2546097	RR232403528LB
جوزف سعاده للتجارة والصناعة	1935126	RR232403681LB
الياس جرجس مخايل	3492177	RR232559145LB
كارول فريد سبتي	3182224	RR232559777LB
Tawsilتوصيل اكسبرس - ش.م.مExpress	3435870	RR232559953LB
شركة ن.ب.ر الكتريك ش.م.م	3437940	RR232559975LB
شركةBS TEXTILE LTD(ش.ت.ب) (ابراهيم نجيب بسما وشريكاه)	3440805	RR232560015LB
انطوان فارس صليبا	3441296	RR232560041LB
الياس انطوان بجاني	102157	RR232560231LB
داود لبيب مخيبر	24669	RR232560280LB
طلال علي DON CARLO عيسى و شركاه	3229264	RR232560355LB
مؤسسة المحمود التجارية	582514	RR232560611LB
موسى ابراهيم الرياشي	584550	RR232560656LB
BEST-بست كار ش.م.م CAR S.A.R.L	387248	RR232560695LB
الشركة العربية المتحدة ش.م.م	392625	RR232560758LB
مؤسسة النجار التجارية	394110	RR232560789LB
N.R.Gن.ر.ج انتربرايز ش.م.م ENTERPRISE S.A.R.L	449663	RR232560846LB
ذي ثري موسكوتيرز ش.م.ل. THE ٣MUSKETEERS T٣M S.A.L	2950778	RR232560894LB
ام تي غروب ش.م.م.	1395036	RR232560951LB
رعد انطون رعد	1378520	RR232560965LB
محمد بشير الزعيم	2637309	RR232561047LB
نيو هوسبيتاليا	54630	RR232561104LB
شركة ستار ناشيونال ش م م	1991243	RR232561515LB
(شارلC . M . ESTش . م موسان موسان)	365240	RR232570389LB
جهاد ابراهيم شمعون	2458059	RR232570446LB
P.A	1049841	RR232570605LB
محمد علي الخجا	2475229	RR232570622LB
سمير البدوي فرنجية	3539692	RR232570707LB
داني محمد عيسى	2456263	RR232570724LB
الارملي للتجارة - لصاحبه محمد عبد الارملي	3001173	RR232570741LB
شركة ميلانيوم غروب سرفيسز ش.م.ل	1680672	RR232570962LB
سكرول اب ش م م	2640120	RR232570976LB
توتكس ش.م.ل	11185	RR232570993LB
وائل فؤاد درويش	3287813	RR232571061LB
مسعود للتعهدات (انطوان يوسف مسعود)	783854	RR232571129LB
RGB cell	1661275	RR232571225LB
صباح لبنان - دلال ديبو ابو خضر	3368118	RR232571251LB
مؤسسة عصام يتيم للتجارة والصناعية	92453	RR232571353LB
خوري ماركت	1793674	RR232571486LB
بشارة حبيب زياده	70715	RR232571509LB
كاسيل ان ليجر انك ش م ل	2841186	RR232571565LB
مؤسسة زين الدين للتجارة-علي حسين زين الدين	201763	RR232571733LB
ش.م.م Decipher	3496130	RR232616046LB
أم دي ثري ش.م.م.	1800847	RR232616103LB
رشا علي شاهين	623491	RR232402187LB
هاني سعيد الحاج اسعد	2907795	RR232402258LB
شركة غولدن واي محمد عميري وشركاه	2876988	RR232402522LB
سامية انيس حنيكاتي جريديني	78551	RR232402655LB
نيلز هالث وبيوتي -سوسن محمود شهاب	407525	RR232402669LB
اوتريش تيك ش.م.ل اوف شور	2650795	RR232402690LB
جورج عقل بو عبود	3211835	RR232402859LB
كاي - تي	3166910	RR232403046LB
اميكو	3147985	RR232403094LB
شركة اي بدي ارت ش.م.م	2838599	RR232403182LB
Batiباتي تامجي ش.م.ل. Tamgi S.A.L	3022086	RR232403222LB
جورج الياس خليل	1934936	RR232403633LB
ناضر بريك لاين - توصية بسيطة	2848621	RR232403810LB
شركة حميدو فودز ش.م.م.	2891188	RR232403837LB
خالد محمد نبيل نشوقي	3069959	RR232403960LB
شركة المدار التجارية ش م م	3439410	RR232559998LB
لابوريك مركت	134392	RR232570432LB
كريم الياس ملحم	2305293	RR232570582LB
سلام سهال يموت	229056	RR232570843LB
احمد سويدان البدوي	692315	RR232570865LB
نبيل عقل شعيا للموبيليا	1606034	RR232570931LB
نجيب نعيم قسطنطين	1225770	RR232570945LB
بشارة الياس غانم	66846	RR232570980LB
عمر مصطفى كنعان	3067385	RR232571194LB
هيثم احمد عزت	2786342	RR232571217LB
عبد الرزاق سعيد سعيد	3004627	RR232571375LB
ميشال انطوان بو عبد الله	444325	RR232571398LB
شركة سبار بارتس ش.م.م	1630000	RR232571424LB
مانوك هوسب مردخانيان	852473	RR232572084LB
باسكال خليل ربيز	1435142	RR232572243LB
محمد احمد قرصيفي	2938619	RR232572305LB
شركة فؤاد شحرور و شركاه (توصيه بسيطه)	2797500	RR232572328LB
جورج ايليا ضاهر	2527359	RR232572376LB
حسين علي فران	1376589	RR232401561LB
M .F للتجارة العامة	2770052	RR232401589LB
جوناثان ماركوس شارلز وودز	3183668	RR232401592LB
L.Pحبر وورق ش.م.م s.a.r.l	2768691	RR232402054LB
محمد احمد عبدالفتاح	2610042	RR232402160LB
مرعب زكريا القاضي	2853758	RR232402315LB
فينيكيا لصاحبتها ميراي ميشال ابو رجيلي الخوري	236982	RR232403015LB
مايا فرنسيس كرم	297895	RR232403077LB
فادي جورج بخعازي	151314	RR232403219LB
شادي جوزف التن	2171430	RR232403430LB
ميراي الياس الهنود	2870926	RR232403443LB
ام سورتين ش م ل	2869191	RR232403457LB
مايا غروب ش.م.م	3287939	RR232403562LB
الاسطورة اللبنانية للتجارة والخدمات - توصية بسيطة	3250732	RR232403580LB
رفيق محمود حمادي	3318198	RR232403593LB
محمد عبود	3104853	RR232403602LB
كلود الياس الزيلع	2845821	RR232403845LB
محمد شهابكو للاستيراد والتصدير	3812976	RR232403885LB
علي حاطوم للتجارة العامة - علي حسن حاطوم	2200785	RR232404302LB
جورج انطوان الهاني	268577	RR232404449LB
كلوفيس داوود الشرتوني	3004458	RR232404483LB
EDUCATION BASKET S.A.R.L	3035349	RR232404506LB
يوسف خليل الحلو واندره يوسف الحلو	104656	RR232404537LB
بطرس يوسف فخري	158017	RR232404568LB
هنيده ش.م.م	3188286	RR232404625LB
بارع غروب ش.م.م	2590225	RR232404792LB
وي براند ماركتينغ اند ديستريبيوشن ش.م.م.	3022202	RR232404801LB
شركة قنديل ناتس (محمصة ابو يوسف) ش.م.م	2947531	RR232404850LB
اينر تاتش ش.م.م	3066601	RR232559817LB
مؤسسة ميشال ابراهيم جعارة	155368	RR232570392LB
جوزاف جرجس اسحق	50846	RR232570636LB
جورج فارس فارس	1848384	RR232571058LB
محمد عبد الله العرب	315886	RR232571557LB
شركة ابناء جوهر لتجارة القشرة والاخشاب	2966394	RR232571818LB
روي بيار ابو زيد	3219070	RR232572019LB
شركة خليل للتجارة العامة ش.م.م	3016392	RR232572098LB
جافي غروب كايترينغ ش م م	3361258	RR232572115LB
سانيا خالد بدره	3853794	RR232572172LB
رولان بطرس عطيه	2557625	RR232572209LB
شركة قاقيش اخوان احسان و برهان قاقيش و شركاهم	1457172	RR232572230LB
حسان حسين كركي	129875	RR232572380LB
شريف جميل بخدود	175483	RR232401677LB
مؤسسة بانتكو للتجارة العامة (ايهاب حسينPentco خيرالدين)	1696028	RR232402125LB
شركة مونتانا اللبنانية ش.م.م	3025512	RR232402709LB
حسين شفيق البيروتي	668703	RR232403369LB
EL-Sheikhالشيخ	3150700	RR232403987LB
هادي ابو نادر و شركاه ش.م.م	2693173	RR232404126LB
شركة فرندا ش م م	2892275	RR232404188LB
مؤسسة صالح مكارم للتجارة العامة (صالح عصيب مكارم)	842922	RR232404205LB
نزار عباس طربيه	537331	RR232404228LB
الياس جوزيف صفير	138759	RR232404280LB
امين فايز مكارم	104182	RR232404355LB
SMR SHIPPING SARL	3328962	RR232404364LB
وهران فوزي فيتروني	3250405	RR232404381LB
غرين للتجارة والصناعة ش.م.م.	3102694	RR232404418LB
ربيع جميل مقصود	3875507	RR232404421LB
سوزان سليم اسماعيل	1383947	RR232404466LB
محمد ناصر صبحي المصري الشعراني	2087212	RR232404497LB
JS.HITEC s.a.r.l	2641463	RR232404656LB
علي اسماعيل للتجارة العامة	1157730	RR232404687LB
آية للتجارة والشحن ش.م.م.	1735625	RR232404713LB
شركة رامي نصوح وشركاه CNC LAB	2574250	RR232404727LB
Italo	3106154	RR232404846LB
الشركة اللبنانية للاستثمارات	325173	RR232404903LB
خليل رشيد الجميل	3317802	RR232404934LB
ليبانيز هايجين برودكتس ش.م.ل	3217714	RR232404948LB
اليكترو افيشنسي ش م م	3289496	RR232404979LB
ليلى عبد الحميد تميم	3213486	RR232404982LB
FASHION CELL(شادي) (نواف زاكي)	1559568	RR232404996LB
رنا مروان التنير	3150997	RR232405016LB
شركة نت ٣٦٠ ش.م.م	2977858	RR232405064LB
مجوهرات روجا	3262726	RR232405170LB
ميد بوينت ش.م.م	3765478	RR232405206LB
شربل جميل النشار	2629133	RR232405311LB
ترادیكون ش م م	2965387	RR232405325LB
انطون للتجارة	3285358	RR232405342LB
فريد رامز كرم	2791945	RR232405373LB
بول الدبس	128918	RR232405413LB
ايلي طانس واكد	2622715	RR232405515LB
شركة بيرفورما- بارا ميديكال ش.م.م	2918459	RR232405532LB
شركةA.E.T ش.م.م	294654	RR232405577LB
نعمتكم	35268	RR232406419LB
نورا	66714	RR232407096LB
تست بريب انستيتيوت ش.م.م	2642724	RR232560320LB
وليد سامي معوض	572421	RR232570857LB
Sports Co	2711320	RR232571203LB
نغم جميل الياس	3331461	RR232571866LB
سبورتس مانيا ش.م.م	2550264	RR232571910LB
داني رياض السبعلي	2872066	RR232571999LB
نور عبد علي طويل	1383651	RR232572005LB
زياد حنا مخول	3087503	RR232572075LB
جوزيف بطرس عويضة	591602	RR232572668LB
شركة المستودعات المبردة الحديثة ش.م.ل	10068	RR232572685LB
الكروم للصناعة والتجارة	64832	RR232572699LB
المغاسل الحديثة للسيارات في الدكوانة ش.م.ل.	3169245	RR232572711LB
شركة المغاسل الحديثة للسيارات في جسر الباشا ش.م.ل	3098187	RR232572742LB
فواز يحيى حامدي	49992	RR232572756LB
محمد مرعي مراد	2137949	RR232572795LB
CEDRA STAR (طوني سماحة فوزي)	540718	RR232572813LB
ميري وليد اسطفان رحمه	3302218	RR232572861LB

التكليف ٢٨٣

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب هشام الياس بولس بصفته أحد ورثة الياس يوسف بولس سند ملكية بدل ضائع عن حصة المورث في العقار ١٢٥٦ كفرنبرخ.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إنذار عام
إن رئيس دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، يدعو جميع الخاضعين لهذه الضريبة إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضريبة على القيمة المضافة وغرامات ملحقة بها ناتجة عن التصاريح الدورية المقدمة قبل ٢٠٠٩/١/١ وكذلك التكاليف الإضافية والتكميلية الصادرة قبل هذا التاريخ، وذلك خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الإنذار العام في الجريدة الرسمية مع مراعاة النصوص القانونية المرعية الإجراء بتاريخ النشر.
يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل خاضع، وقاطعاً لعامل مرور الزمن.
بيروت في ٣ تشرين الثاني ٢٠٢٥
رئيس دائرة التحصيل
كلوديا غنيمة
(التكليف ٢٩٥)

إعلان
جانب: سعدي مصطفى الايي
الموضوع: تبليغ مجهول المقام
المرجع: رئيس محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية القاضي الشيخ جعفر كوثراني
ورقة دعوى صادرة عن قاضي محكمة بعبدا الشرعي الجعفري موجهة الى مجهول محل الإقامة المذكور أعلاه في الدعوى المقدمة عليك من امل أحمد كرام بمادة تعديل فقرة حكمية أساس ٨٣ تعيّن موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٠٢٥/١٢/١٦ فيقتضي حضورك أو ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مبلغا حسب الأصول وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحا.
رئيس محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية
القاضي الأول الشيخ
جعفر كوثراني
الكاتب
ربيع عدنان العيتاوي

إعلان شطب شركة
صادر عن السجل التجاري في بيروت
بموجب محضر الجمعية العمومية غير العادية تاريخ ٢٠٢٥/٣/٢٤ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٨ حل شركة Faros shipping Company SAL (شركة أوف شور) رئيس مجلس إدارتها - مديرها العام السيد سامر محمد علي فيومي وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة تحت رقم ١٨٠٦٩٩٥ ورقم تسجيلها في وزارة المالية ٢٨٥٩٠١٣.
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف/ مارلين دميان

إعلان شطب
صادر عن السجل التجاري في بيروت
بموجب محضر الجمعية العادية تاريخ ٢٠٢٥/١١/٣ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٠ حل شركة إمكان الثالثة ش.م.ل. رئيس مجلس إدارتها مديرها شريف ابراهيم قرانوح وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم ١٠٠٨٥٤٧ ورقم تسجيلها في وزارة المالية ١٧٨٥٧٥٣.
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري
بالتكليف/ مارلين دميان

إعلان شطب
صادر عن السجل التجاري في بيروت
بموجب محضر الجمعية العادية تاريخ ٢٠٢٥/١١/٣ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٠ حل شركة كيماكو العقارية ش.م.ل. رئيس مجلس إدارتها مديرها حسن محمد فارس وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم ٧١٦٩٢ ورقم تسجيلها في وزارة المالية ٨٥٣٢٧.
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري
بالتكليف/ مارلين دميان

إعلان شطب
صادر عن السجل التجاري في بيروت
بموجب محضر الجمعية العادية تاريخ ٢٠٢٥/١٠/٢٧ تقرر بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٢٠ حل شركة بيروت ١٣٩٩ الثانية ش.م.ل. رئيس مجلس إدارتها مديرها محمد أحمد مختار الحريري وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم ١٠٢٣٢٢٧ ورقم تسجيلها في وزارة المالية ٣٣٦٢١١٣.
فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
أمين السجل التجاري
بالتكليف/ مارلين دميان

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية لمساهمي شركة "باي هاوس" (هولدنغ) ش.م.ل.

حضرات السادة المساهمين،
يتشرّف مجلس ادارة شركة باي هاوس (هولدنغ) ش.م.ل. بدعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية لمساهمي الشركة المدعوة للانعقاد يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٥/١٢/٢٢ في تمام الساعة الحادية عشرة ظهراً في مركز الشركة الكائن في مكتب أبو جودة ومشاركوه للمحاماة الكائن في بيروت، بدارو، جادة سامي الصلح، بناية OMT، الطابق الرابع، وذلك للبحث والتداول في جدول الأعمال التالي:

١) تلاوة تقرير مجلس الإدارة العام عن أعمال الشركة للسنة الماليّة المنتهية بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٣١، وتقرير مجلس الإدارة الخاص المنظّم وفقاً لأحكام المادة /١٥٨/ من قانون التجارة اللّبناني للسّنة الماليّة المذكورة؛
٢) تلاوة تقرير مفوضي المراقبة عن حسابات وأعمال الشركة للسّنة الماليّة المنتهية بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٣١ بالإضافة إلى التقرير الخاص المنظّم وفقاً لأحكام المادة /١٥٨/ من قانون التّجارة؛
٣) المصادقة على حسابات الشركة للسنة الماليّة المنتهية بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٣١؛
٤) تدوير حاصل أعمال الشركة عن السنة الماليّة المنتهية بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٣١ إلى السّنة المالية اللاحقة (٢٠٢٥)؛
٥) المصادقة على أعمال مجلس الإدارة وإبراء ذمّة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن جميع الأعمال التي قاموا بها خلال السنة الماليّة ٢٠٢٤؛
٦) إعطاء التراخيص المنصوص عنها بموجب المادتين /١٥٨/ و/١٥٩/ من قانون التجارة اللبناني؛
٧) انتخاب مجلس إدارة جديد تبعاً لانتهاء ولاية مجلس الإدارة الحالي؛
٨) تعيين و/أو إعادة تعيين مفوضي المراقبة للشركة لعام ٢٠٢٥؛
٩) تعيين و/أو تجديد تعيين المستشار القانوني للشركة؛
١٠) أمور متفرّقة.

إن نسخاً عن تقارير مفوضي المراقبة ومجلس الإدارة والبيانات المالية المدققة العائدة للسنة الماليّة المنتهية بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٣١ متوفرة في مركز الشركة.

رئيس مجلس الادارة - المدير العام
جرجس بو جودة

دعوة
يتشرف مجلس إدارة الجمعية التعاونية لإنتاج الحليب في غزة وجوارها بدعوتكم لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية التي ستعقد يوم السبت في 2025/12/8 بتمام العاشرة صباحاً لبحث المواضيع الآتية:
أولاً: التصديق على الميزانية العامة
ثانياً: تبرئة ذمة مجلس الإدارة

رئيس مجلس الادارة
عمر عبد الهادي

جدرا في 2025/11/26
مرجع رقم 2025/77

حضرات السيدات والسادة المساهمين
دعوة جمعية عمومية عادية
الشركة آروان للصناعات الدوائية لبنان ش م ل

يتشرف مجلس إدارة شركة آروان للصناعات الدوائية لبنان ش.م.ل. بدعوتكم لحضور اجتماع الجمعية العمومية للشركة بتاريخ 12 كانون الثاني 2026 عند الساعة الحادية عشر صباحاً في مقر الشركة في جدرا لدراسة البنود التالية والموافقة عليها:
1 - مناقشة تقرير الإدارة عن عام 2024.
2- تلاوة تقرير مفوض المراقبة عن عام 2024.
3 - مناقشة ميزانية الشركة عن عام 2024 والموافقة على الحسابات الموقوفة في 2024/12/31
4 - إبراء ذمة أعضاء مجلس الإدارة ومفوض المراقبة عن عام 2024.
5 - تعيين مفوض مراقبة للشركة عن عام 2025.
6 - اعطاء أعضاء مجلس الإدارة التراخيص المنصوص عليها في المواد 158 و159 من قانون التجارة.

الرئيس
عبد الرزاق يوسف عبد الله

ملاحظة:
لا يجوز تفويض أو حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية من غير المساهمين (المادة 48 من النظام الأساسي البند 2)

إعلان
من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلب حسن جبار عوده وكيل بلال صباح حسين الحمداني رئيس المصرف العراقي للتجارة سند تمليك بدل ضائع باسم/ المصرف العراقي للتجارة بالقسم ١٠ من العقار ١٤٥٨ منطقة المرفأ العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

إعلان
من المستدعيين خالد علي دندن وبسام حسين دندن الى قائمقامية المنية الضنية نفيدها بأنه قد تم إيداع كفالات مصرفية برقم ٣٣٨٨ و٣٣٨٧ للعقار رقم ٧ منطقة تربل العقارية لصالح مصرف الإسكان وذلك بموجب طلب من وزارة المالية يحمل الرقم و١/١٦٣٦١ تاريخ ٢٠٢٥/١١/١٩ من أجل طلب إستئجار وشراء للعقار المذكور أعلاه لذلك جئنا بإعلام قائمقامية المنية الضنية بذلك مع حقها بالإعتراض ضمن مهلة شهر من تاريخ نشره.
خالد دندن وبسام دندن

إعلان
من المستدعي محمد ممدوح الغريب الى بلدية دير عمار نفيدها بأنه قد تم إيداع كفالة مصرفية برقم ٣٣٨٩ للعقار رقم ٧٧ دير عمار العقارية (قضاء المنية الضنية) لصالح مصرف الإسكان وذلك بموجب طلب من وزارة المالية يحمل الرقم و١/١٦٩٠٠ تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣ من أجل الترخيص باستئجار وشراء العقار المذكور أعلاه لذلك جئنا بإعلام بلدية دير عمار بذلك مع حقها بالإعتراض ضمن مهلة شهر من تاريخ نشره.
محمود ممدوح الغريب

إعلان
دعوة إلى علي محمود الميعاري
مجهول محل الإقامة
ان محكمة صيدا الشرعية السنية تدعوك للمثول أمامها الساعة التاسعة من يوم الخميس في ٢٠٢٦/١/١٥ لاستلام أوراق الخاصة بك في الطلب المقدم من أخوك عباس محمود الميعاري لإثبات وفاتك وفي حال تخلفك تجري المحكمة بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني وكتب في ٢٠٢٥/١٢/٣.
عن رئيس قلم محكمة صيدا الشرعية السنية
الشيخ عماد فؤاد ملك

إعلان
دعوة إلى عباس محمود الميعاري
مجهول محل الإقامة
ان محكمة صيدا الشرعية السنية تدعوك للمثول أمامها الساعة التاسعة من يوم الخميس في ٢٠٢٦/١/١٥ لإستلام أوراق الخاصة بك في الطلب المقدم من شقيقك عباس محمود الميعاري لإثبات وفاتك وفي حال تخلفك تجري المحكمة بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني وكتب في ٢٠٢٥/١٢/٣
عن رئيس قلم محكمة صيدا الشرعية السنية
الشيخ عماد فؤاد ملك

إعلان
دعوة إلى رجاء عصمان صادق
مجهولة محل الإقامة
بناء على استحضار الدعوى المقامة ضدك من زوجك عبد الله فهد عبد الله ابراهيم آل محمد بمادة تفريق.
قررت محكمة صيدا الشرعية السنية اعتبارك مجهولة المقام وابلاغك أوراق الدعوى بواسطة اللصق والنشر فعليك الحضور إلى هذه المحكمة خلال عشرين يوما لإستلام أوراق الدعوى والجواب وعند تخلفك تتخذ بحقك الإجراءات القانونية وكتب في ٢٠٢٥/١٢/٣
عن رئيس قلم محكمة صيدا الشرعية السنية
الشيخ عماد فؤاد ملك

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب عادل خضر الحلبي وكيل حنيفة شوكت معاد أحد ورثة شوكت حسن معاد سندات ملكية بدل ضائع عن حصص المورث شوكت حسن معاد في العقارات ٣١ الجية و٩١ و٩٣ و٩٨ و٢١٢ و٢٠٥ و٣٩٤ و٤٩٢ و٥٠١ و٥٠٣ برجا.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب نبيل عدنان عويدات وكيل نجيب ناظم نصر الدين وكيل سعاد محمد خطاب وناظم توفيق نصر الدين ونادر ناظم نصر الدين سندات ملكية بدل ضائع عن حصص سعاد محمد خطاب وناظم توفيق نصر الدين ونادر ناظم نصر الدين في العقار ٣١٤ الزعرورية.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب أحمد عبد الأمير حكيم وكيل حورية حسين الحمادي سند ملكية بدل ضائع للعقار ١٨٢٣ الوردانية.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب سلام عصمت البعيني وكيل عصمت سليم البعيني سند ملكية بدل ضائع للعقار ٢٦٨٦ مزرعة الشوف.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب ماهر انيس بو عز الدين وكيل نشأت نسيب الحسنية وكيل نشأة خالد المهتار سند ملكية بدل ضائع عن حصة نشأة خالد المهتار في العقار ٩٩١ بطمه.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب روبير غسان كيروز وكيل كارل اوسكار سعد وميلان اوسكار سعد واوسكار بشارة سعد الذي هو نفسه اوسكار الدكتور بشارة سعد سندات ملكية بدل ضائع عن حصص موكليه اوسكار بشارة سعد وكارل اوسكار سعد وميلان اوسكار سعد في العقار ٦٩١ دير القمر.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلب صابر يوسف عون بصفته الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن حصته في العقار ٩٤٧ البيري.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
من أمانة السجل العقاري في الشوف
طلبت منى سليمان وكيلة ايليا مخائيل ابراهيم وكيل يوسف الياس الهاشم وكيل دلال خليل حبيب القزي التي هي نفسها دلال خليل القزي سندي ملكية بدل ضائع عن حصة دلال خليل حبيب القزي في العقارين ٧٦٤ و١٨١٠ الدامور.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب الأستاذ جورج نقولا دعبول بالوكالة عن ماري نسيم يونس سند بدل ضائع عن العقار ٣٦٧ مزيارة العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب الأستاذ جورج نقولا دعبول بالوكالة عن الياس انطون الشاغوري سند بدل ضائع عن العقار ٣٦٣٩ مزيارة العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

زيارة البابا لاوون الرابع عشر إلى لبنان: نتائج وأمنيات

الشيخ د. محمد نقري

منذ بداية منتصف القرن العشرين أنعم الله على المسيحيين ودعاة السلام والإنفتاح بكوكبة من البابوات الذين أثروا بآرائهم ومواعظهم الكنيسة الكاثوليكية وأرسوا منافذ جديدة وحقيقية نحو الإنفتاح على باقي الكنائس والأديان والمعتقدات الإيمانية في العالم، هذه النزعة اللاهوتية الجديدة ومن خلال مساهمة بعض الشخصيات الرائدة في مسائل الحوار الديني من أمثال لويس ماسينيون الذي لقبه البابا بولس السادس بالكاثوليكي المسلم، والمستشرق لويس غارديه ومكسيموس الرابع تطورت بشكل أساسي وجوهري لتصبح نظرة لاهوتية منفتحة على العالم وعلى الأديان والثقافات وذلك من خلال إصدار وثيقة الفاتيكان الرئيسية في علاقة الكنيسة الكاثوليكية بالأديان الأخرى «نوسترا أيتايتي» (Nostra Aetate) الصادرة عام ١٩٦٥، والتي جاء فيها:

«تنظر الكنيسة بتقدير إلى المسلمين أيضا، الذين يعبدون الله الواحد، الحيّ القيّوم، الرّحمن القدير بارئ السّماء والأرض، ومكلّم النّاس. ويسعون بقصارى ما أوتوا لمراعاة أحكام الله، وإن خفيت مقاصده، كما سلّم له إبراهيم الذي يفخر الدّين الإسلامي بالانتساب إليه. وإن كانوا لا يقرّون بيسوع إلهاً فإنهم يجلّونه نبيّاً، ويكرمون أمّه العذراء مريم، مبتهلين إليها أحيانا بإيمان. فضلا عن ترقّبهم يوم الدّين، الذي يجازي فيه الله جميع النّاس حين يبعثون. من أجل هذا يقدرون الحياة الأبدية، ويعبدون الله بأداء الصّلاة والصّدقة والصّوم. ولئن نشبت عبر الزّمن كثير من المنازعات والعداوات بين المسيحيين والمسلمين، فإن المجْمَع يحرّضهم سوياً على التغاضي عن ذلك، والعمل بإخلاص وصدق لغرض التّفاهم، وأن يحموا ويعزّزوا معا العدالة الاجتماعية، والقيم الرّوحية، والسّلام والحرّية، من أجل جميع النّاس».

تبع هذه الوثيقة فيما بعد عدة بيانات لاهوتية مثل البيان اللاهوتي الذي قدّمه لويه غارديه سنة ١٩٦٦، وقد أشار فيه إضافة إلى ضرورة دعوة المسلمين والمسيحيين إلى تبديل الأفكار الزائفة وتغيير سوء التفاهم المتبادل بينهما، إلى موضوع عظمة وسمو الله تعالى والعلاقة بين الله والإنسان وبين الله والعالم، كما يعتبر موقف الكنيسة الرسمي مشجّعاً لاستتباب السلام في العالم ومناصرة الحقوق المشروعة للشعوب، كما تضاف الى قائمة المساهمات الكنسية من أجل السلام في العالم أو في بلاد الشرق الأوسط ما جاء في الإرشاد الرسولي الأخير الذي وقع في بيروت سنة ٢٠١٢ والذي جاء فيه: «من إنّ مفهومَ السّلام، وفقاً للكتاب المُقَدَّس، ليس مجرَّدَ اتّفاقٍ أو معاهدةٍ تسمح بعيش حياةٍ هادئةٍ مطمئنة، ولا يمكن أن يقتصر تحديدُه على غيابِ الحربِ وحسب. السَّلام يعني أن نكون كاملين، مُحميِّين من الأذى، يعني تحقيق شيء ما لبلوغ الطُمأنينة التّامَّة. السَّلام هو حالة الإنسان الّذي يعيش بتناغم مع الله، ومع ذاته، ومع قريبه ومع الطّبيعة. السَّلام باطنيٌّ قبل أن يكون ظاهريًّا. إنّه نِعْمَة. إنَّه تَوقٌ إلى واقع ما. السَّلام أمر منشود كثيراً لدرجة أنَّه تَحَوَّل، في الشَّرق الأوسط، إلى تحيَّة، والسَّلام أيضاً هو عدالة».

يمكن القول بشكل عام بأن توجه الانفتاح على الأديان الأخرى والدعوة إلى بناء أسس للسلام لم يكن أمرا شخصيا حددته شخصية البابا بمقدار ما كان اتجاهاً عاماً للكنيسة الكاثوليكية منذ منتصف الستينيات، وخير دليل على ذلك هو أن حظوظ البابابوات اللاحقين من هذا التفاعل كانت واضحة وفاعلة، فنذكر في هذا الشأن البابا يوحنا الثالث والعشرون والبابا بولس السادس اللذين أنجزا في عهدهما وثيقة الفاتيكان الثانية التي سبق ذكرها، والتي فتحت الباب للحوار والتعاون مع الأديان الأخرى، خاصة الإسلام واليهودية. كما جاء من هذه الكوكبة الكاثوليكية البابا يوحنا بولس الثاني فلا ننسى دوره من أجل دعم السلام العالمي والمساهمة الحقيقية في إقصاء الشيوعية عن بولونيا وعن سائر بلاد أوروبا الشرقية، ولا ننسى على صعيد العلاقات الإسلامية - المسيحية من أنه البابا الأول في تاريخ الكنيسة الذي جال العالم شرقا وغربا وخلع نعليه على عتبة مسجد وسأل الصفح والغفران عن أخطاء وخطايا الماضي تجاه العالم العربي والإسلامي شفاهة في العديد من المناسبات والزيارات التي قام بها. وقد خصّ لبنان في زيارته سنة ١٩٩٧، حيث يذكر بأنه أشار الى لبنان في خلال حبريّته الطويلة التي دامت سبعة وعشرين عاماً، أكثر من ثلاثمئة وثلاث وثلاثين مرّة، وردت ضمن نصوص كاملة عنه. ووصف البابا يوحنا بولس الثاني لبنان بأنه «أكثر من بلد، إنّه رسالة حرّية وتعدّدية للشرق والغرب»، كما لم ينسَ المسلمون دعوته المسيحيين في العالم بصيام آخر يوم جمعة من رمضان تضامناً مع المسلمين. ثم تسارعت وتيرة الإنفتاح الفاتيكاني مع تولي البابا فرنسيس على الكرسي الرسولي خلفاً للبابا يوحنا بولس الثاني، ففي عهده أقرّت أول وثيقة عالمية تجاوزت بُعدها الإنساني وثيقة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وهي وثيقة الأخوة الإنسانية التي وقّعت بين أعلى قمتين روحيتين في الإسلام والمسيحية البابا فرنسيس والشيخ أحمد الطيب شيخ الأزهر.

بعد أن فَقَدَ العالم أحد أبرز القادة الروحيين في العصر الحديث، البابا فرنسيس، تاركاً إرثاً إنسانياً ودينياً استثنائياً، ارتفعت الأمنيات للمسيحيين والمسلمين على حد سواء بأن يخلفه على الكرسي الرسولي شخصية تتمتع بصفات مماثلة من أجل أن يستمر المؤمنون في التعاون والتحاور والإيمان بالقيم الإنسانية التي توحّدنا جميعاً والتي نستقي منها تعاليم ديانتينا الإسلامية والمسيحية ونربّي عليها أجيالنا القادمة، المتشوّقة للسلام والمؤمنة بعبثية الحروب وبأحقية الشعوب في تحرير أراضيها وتقرير مصيرها، فجاء الإختيار على البابا لاوون الرابع عشر، الذي أعلن عن زيارته الأولى إلى لبنان بين ٣٠ تشرين الثاني و٢ كانون الأول ٢٠٢٥، حيث جاء الإعلان عن هذه الزيارة في وقت يحتاج فيه لبنان، المعروف بتنوّعه الثقافي والديني، إلى دعم معنوي واضح، وفهم عميق لأهمية التعاون والتعايش بين الأديان من أجل الحفاظ على كينونته التي ارتضاها المسلمون والمسيحيون على حد سواء ليكون وطنياً نهائياً لهم رغم كل الصعاب والحروب والفتن.

وكانت هذه الزيارة مناسبة تعكس روح الحوار والتسامح، وأملاً جديداً رحّبت بها المرجعيات الدينية كافة سواء من المسلمين أو المسيحيين. من أهم الرسائل التي حملها البابا خلال زيارته، مواجهة خطاب التطرف وتعزيز ثقافة السلم، مما يشجع على الحوار وإعادة بناء الثقة بين الأديان، وعلى التأكيد على دور لبنان كأرض رسالة، حيث يمكن للتنوّع الثقافي والديني أن يتحوّل إلى مصدر غنى، بدلاً من كونه سبباً للصراع.

علاوة على ذلك، تركّزت زيارة البابا على تعزيز الحوار الإسلامي - المسيحي كخيار استراتيجي، وعلى تأكيد عمق مبادرتنا التي تحدثت بها معه شخصياً خلال استقباله لنا في الفاتيكان في شهر تشرين الأول من هذا العام وهي المبادرة التي أطلقناها في لبنان في تكريس عيد بشارة العذراء مريم عليها السلام يوم ٢٥ عيداً وطنياً مشتركاً بين المسلمين والمسيحيين. والتي نأمل أن يساعدنا على نشرها وتعميمها على كافة الدول المتعددة الأديان، المسيحية والإسلامية على وجه الخصوص.

نتمنى، مسيحيين ومسلمين، أن يكون هذا الحدث التاريخي انتقالاً ملحوظاً في مسيرة لبنان نحو السلام والوحدة، وفرصة مهمة للإصلاح والتجديد. إذا تمكن اللبنانيون من تحويل هذه الزيارة إلى نقطة انطلاق جديدة نحو التغيير الفعلي، فإنها ستبقى علامة فارقة في تاريخ البلاد، تؤكد أن لبنان قادر على السير نحو نموذج حضاري فعّال وجديد، بشرط أن يلتقط أبناؤه الرسالة، ويدعموا أثرها على أرض الواقع، فلبنان الذي نؤمن به هو أكبر من وطن هو رسالة حرّية وتعدّدية للشرق والغرب.

الحرب والسلام

يا أحبة يا كرام أحييكم بتحية الإسلام:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تابعنا الحدث في الصحافة وفي وسائل الإعلام كانوا يقولون في كانون سيزور البابا لاوون لبنان آتياً من الفاتيكان.

كانت الحرب مشتعلة، والناس ببعضها منشغلة، قلقين وخائفين من مستقبل قاتم، فجاء البابا حاملاً راية السلام، فبدأ بالسلام على كل الأنام، بدءاً من أعلى مقام عون وبري وسلام وأحلّ الهدوء والسلام في ثلاثة أيام.

تنقّل في كثير من المناطق فمُهّدت له الطرقات وزُيّنت الساحات كما لم نشهد مثلها منذ أعوام وأعوام.

وفي نصف دائرة، التقت الخصوم وتبدّلت التوجهات، فأصبحت «كأنه ولي حميم»، فغاب الخصام وساد الوئام بعد أن كان حلماً من الأحلام، فتساوت الأحجام ونطقوا بعذب الكلام.

موكب البابا والسيارات البيضاء تشق طريقها بين الجموع، فإذا بسرب من الحمام ينطلق بانسجام، وما أدراك ما بياض الحمام، شعار السلام.

امتلأت الساحات بالكراسي والخيام، منهم في صفوف الأمام وخلفهم جميع جمهور الأنام.

انتهت المراسم بسلام، والكل مسرور وبسّام.

غادر البابا بسلام، وعادت الدرون كسوالف الأيام.

إلى أين ستذهبون بنا؟ إلى الحرب أم إلى السلام؟

عزام حوري

مرصد الأزهر: الوعي الأوروبي بالقضية الفلسطينية أكبر من الحكومات

قال مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، إن الوعي الأوروبي بالقضية الفلسطينية يمتد بشكل متزايد إلى ما هو أبعد من الحكومات المركزية إلى المؤسسات التشريعية الإقليمية.

وجاء البيان ردًا على منح برلمان منطقة نافارا الإسبانية الميدالية الذهبية - أعلى وسام يمنحه المجلس التشريعي الإقليمي - «للشعب الفلسطيني» ولجميع المنظمات والأفراد الذين يقدمون المساعدات الإنسانية لغزة وفلسطين.

وذكر المرصد أن الميدالية تم تقديمها خلال احتفالات يوم نافارا ٢٠٢٥ في حفل رسمي أقيم في قاعة جلسات البرلمان.

وأشار البيان إلى أن الجائزة تمثل لفتة مهمة للاعتراف بالصمود الفلسطيني والجهود الإنسانية.

وتسلّم الوسام السفير حسني عبد الواحد سفير دولة فلسطين لدى إسبانيا، إلى جانب ممثل جمعية سلام غزة نافارا.

وتضمن الحفل قراءة القرار الذي اعتمده مكتب البرلمان في ٢٤ نوفمبر/ تشرين الثاني، تلاه كلمات من أوناي هوالد، رئيس المجلس التشريعي الإقليمي، والسفير الفلسطيني، وممثل الجمعية.

وأكد مرصد الأزهر أن هذا التكريم يعكس الدعم الشعبي والإقليمي القوي للقضية الفلسطينية في إسبانيا، وينقل «رسالة قوية» من هيئة تشريعية إقليمية حول ضرورة دعم الضحايا المدنيين.

ووصف المرصد قرار برلمان نافارا بأنه «خطوة أخلاقية وإنسانية مهمة».

وأضاف المرصد أن هذا الاعتراف المؤسسي ليس رمزيا فحسب، بل يؤكد على ضرورة عزل الاحتلال الإسرائيلي دبلوماسيا وسياسيا بسبب انتهاكاته المتصاعدة، وتعزيز التضامن الإنساني مع الضحايا.

وحثّ المرصد البرلمانات والمؤسسات الأوروبية الأخرى على أن تحذو حذو إسبانيا من خلال ترجمة الدعم الشعبي إلى أفعال رسمية تساعد في الضغط من أجل إنهاء العدوان على الفور ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

و يسألونك في الدين

حكم تصوير الميت في قبره

□ ما حكم ما يقوم به البعض من تصوير الميت في قبره عند الدفن؟

حسان ضاهر - بيروت

- الدين الإسلامي حرّم التقاط صور للمتوفى، وذلك لأسباب كثيرة، منها أن الوفاة انقطاع الحياة، والإنسان حينما تنقطع حياته يكون بذلك له حرمة فلا يجوز الاعتداء على حرمته، ومنها أنه يحدث تغيّر للإنسان في شكله أو ملامحه بعد الوفاة أو ظهور بعض الآثار فكل هذا لا يجوز كشفه، ومنها أيضا أن تصوير الميتِ فِيهِ إِعتداء على كرامةِ الإنسان، وذلك لِقوله تعالى في الآيةِ الكريمةِ: ﴿ *ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا* ﴾، والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٥٠ د ٤ س | الشروق: ٢٦ د ٦ س | الظهر: ٢٨ د ١١ س | العصر: ١٠ د ٢ س | المغرب: ٣٤ د ٤ س | العشاء: ٥٥ د ٥ س

الروائي العماني خالد المخيني لـ«اللواء»: «لم أُرد ان اضع الشرق العربي في مواجهة الشرق الافريقي، بل في حوار معه»

ضحى عبد الرؤوف الملّ

الروائي العماني خالد المخيني

تبدو رواية «سمحة» للروائي العماني «خالد المخيني» وكأنها وُلدت من رحم الموج نفسه؛ نصٌ يتأرجح بين المرافئ والذاكرة، بين الوقائع التاريخية والخيال الذي يضخّ فيها حياةً جديدة. منذ الصفحات الأولى، يدرك القارئ أنه أمام عملٍ لا يكتفي بسرد حكاية عن البحر وتجارة السفن، بل يسعى إلى تفكيك العلاقة المعقّدة بين الإنسان والمصير، بين التاريخ كأثر والخيال كوعي. فـ«سمحة» ليست رواية عن سفينة بقدر ما هي تأمّل في فكرة الإبحار، حيث يتحوّل البحر إلى مرآةٍ للوجود، والسفينة إلى استعارة كبرى للحياة، والنوخذة ناصر إلى تجسيدٍ للتوازن الإنساني بين القسوة والرحمة، بين القيادة والوجدان.

يستمدّ الكاتب قوّته من قدرته على الجمع بين المعرفة التاريخية والنبض الإنساني. إذ لا يقدّم زنجبار وسواحل أفريقيا الشرقية كمواقع جغرافية جامدة، بل كفضاءات للتفاعل الحضاري والتنوّع الثقافي، حيث تتقاطع التجارة بالأسطورة، والمغامرة بالحكمة. هنا يصبح البحر جسراً لا حاجزاً، والاختلاف بين المجتمعات العربية والأفريقية ليس صراعاً، بل حواراً يعكس ثراء التجربة البشرية في تنوّعها.

وفي عمق هذا العالم، يضع الكاتب شخصياته أمام اختبارات كبرى - الحريق، المرض، الهروب - لا بوصفها محطات درامية فحسب، بل كبوابات فلسفية نحو الفهم والبعث. فالاحتراق تطهير، والمرض امتحانٌ للروح، والهروب انكشاف على الذات. إنّها لحظات يتحرّر فيها النص من الحدث ليبلغ منطقة التأمّل الوجودي، حيث يصبح الخطر طريقاً إلى الوعي، والموت شكلاً من أشكال التحوّل.

من خلال هذه البنية الرمزية المحكمة، يُعيد الكاتب صياغة العلاقة بين الإنسان والتاريخ والبحر، ويقدّم للقارئ المعاصر تجربة تتجاوز الزمان والمكان، لتذكّره بأن النجاة ليست في الوصول إلى الميناء، بل في اكتشاف معنى الرحلة ذاتها. بهذا المعنى، تنتمي «سمحة» إلى الروايات التي لا تُقرأ لتُعرَف نهايتها، بل لتُختَبَر أسئلتها، ولتظلّ تبحر في وعي القارئ طويلاً بعد أن يُغلق الكتاب. ومع الروائي العماني خالد المخيني أجرينا هذا الحوار:

{ الرواية تحتوي على تفاصيل دقيقة عن تجارة السفن، زنجبار، وعلاقة العرب بأفريقيا الشرقية، هل اعتمدت على مصادر تاريخية أم على تخيّل أدبي مستوحى من الواقع؟

- يمكن القول إن «سمحة» كُتبت على تخوم التاريخ والخيال معاً. لقد عدتُ إلى الوثائق البحرية، وإلى ذاكرة البحّارة العمانيين التي تختزن مزيجاً من الوقائع والأساطير، واستحضرت من أرشيف الرحلات ما يُنير الطريق، لكنني تركت مساحة واسعة لنبض الخيال. لم أكتب التاريخ كما هو، بل كما تحرّك في وجدان الناس، فـ«سمحة» ليست سفينة من خشب، بل كيان رمزي يطفو بين الأمس والروح، بين ميناء الذاكرة ومرافئ الحلم.

{ كيف أردت من خلال الرواية إظهار التباين بين المجتمعات العربية التقليدية وأوضاع شرق أفريقيا في ذلك الوقت؟

- لم أُرد أن أضع الشرق العربي في مواجهة الشرق الأفريقي، بل في حوار معه. أردت أن أجعل من التباين مرآة تعكس غنى الإنسان واختلاف بيئاته. فالمجتمع العربي آنذاك كان متجذّراً في العرف والعادة، بينما كانت سواحل أفريقيا الشرقية تتنفس روح الانفتاح والتعدد. في هذا التماس بين الثبات والحركة تتولّد الدهشة الإنسانية. البحر في «سمحة» لا يفصل بين عالمين، بل يربطهما بخيطٍ من الملح واللغة والتجارة والمصير المشترك.

{ النوخذة ناصر يظهر كمزيج من الحزم والحس الإنساني، كيف بنيت هذه الشخصية لتكون متوازنة بين السلطة والرحمة؟

- النوخذة ناصر هو ابن البحر، والبحر لا يمنح قيادته إلّا لمن يملك القلب والعقل معاً. بنيت شخصيته على التناقض الجميل بين الانضباط والوجدان، بين القسوة التي تفرضها المهنة والرحمة التي تُبقي السفينة إنسانية. في داخله صوتان يتنازعان: صوت الريح الذي يأمر، وصوت الموج الذي يعظ. لم أرد أن أجعل منه بطلاً أسطورياً، بل إنساناً يرى في قيادته مسؤولية أخلاقية، لا سلطة فوقية.

{ ما الدافع الأساسي وراء اختيارك لمحور الرواية أن يكون على متن السفينة، بين البحّارة والتجار؟

- لأن السفينة عالمٌ مصغّر للبشرية، والموج لا يرحم الزيف. على سطحها تسقط الأقنعة وتُختبر المعادن الحقيقية للإنسان. أردت أن تكون «سمحة» سفينة الوجود، وأن تكون الرحلة استعارة للحياة نفسها: تبدأ بالإبحار نحو المجهول وتنتهي بالوعي بأن الميناء الحقيقي في داخلنا. فكل تاجر وبحّار على متنها كان يبحث عن شيء أكبر من الربح؛ كان يبحث عن معنى.

{ الحوادث الكبرى مثل الحريق، الأمراض، والهروب، هل هي أدوات درامية فقط أم تعكس رؤية فلسفية للحياة والموت؟

- هذه الأحداث هي جزء من فلسفة الرواية لا من حبكتها فحسب. فالحريق ليس مجرّد واقعة، بل تطهير للنص من رماده. والمرض ليس ضعفاً، بل امتحانٌ لقدرة الروح على البقاء. أما الهروب، فهو لحظة مواجهة مع الذات. في «سمحة» لا وجود للموت بمعناه النهائي، بل هناك تحوّل مستمر؛ كل حريق يلد نوراً، وكل مرض يفتح نافذة على الشفاء الداخلي.

{ كيف ترى تأثير هذا النص على القارئ المعاصر؟ هل هو دعوة لفهم التاريخ، أم للتأمّل في الإنسان وطموحه؟

- أطمح أن يرى القارئ في «سمحة» أكثر من رواية تاريخية؛ أن يقرأها كتجربة إنسانية تتجاوز الأزمنة. فالتاريخ فيها ليس غاية بل وسيلة لفهم جوهر الإنسان حين يبحر في طموحه ومصيره. القارئ المعاصر يواجه أمواجاً مختلفة، لكن الخوف ذاته، والطموح ذاته، والرغبة في النجاة هي نفسها منذ أول مركب عرف البحر. «سمحة» هي تذكير بأن البحر لم يكنّ يوماً جغرافيا، بل قدراً، وبأن الإنسان لا يُقاس بميناءه، بل بمسافة الحلم التي يجرؤ على قطعها.

كلمات

لن توأد لغتنا وأدبنا الحيّ!

في مطلع كل يوم، يأتيني أحد الأصدقاء، وعلى وجهه كآبة اقرأ سطورها قبل أن يعلنها هو، فقد اعتدت أن افاجأ يوميا بنبأ غير سار «بفضل» رجال ليسوا فعلا كالرجال. وأقابل تلك المفاجآت غير المستحبة بهدوء المؤمن بصعوبة حمل الرسالة الأدبية على الخصوص، والعارف بما يتعرّض له صاحبها من نكسات تطيح به إذا هو لم يثبت أمامها ويذللها بإيمانه الوطيد بلله، وبثقته القوية بان العاملين المخلصين في ميدان الواجب، لا يخذلون، بل يظلون كأشجار السنديان، تمرّ بها العواصف الهوج فتهزّها في عنف، ولكنها لا تستطيع اقتلاعها من جذورها.

قلت لوحيدي منذ أيام: أنت يا ولدي ابني الأوحد، واللغة الأم أختك البكر الوحيدة، عرفتها قبل أن أعرف أمك، وتعهدتها بالمحبة والرعاية الأبوية قبل أن أتعهدك وأرعاك، وبذلت من أجلها ذوب الفؤاد، وعصير الدماغ، وضياء المقلتين، ومعظم ما كنت أجنيه من كدّ اليمين، وعرق الجبين. فعلت كل هذا وأنت في ضمير الغيب. وعندما أطللت علينا، كنت أستاذاً انتقل من جامعة إلى جامعة، سعيا وراء ما يقوم بأود الأدب وأودك. وكنت أحيانا أحرمك الطيبات، لأرضي نهم المطابع، ولأنهض بواجباتي الإعلامية المتنقلة هي أيضا، على الوجه الذي يرضي الله والعروبة الحضارية وهذا التراب اللبناني الغالي.

انني أعلم يا بني، ان عمر الإنسان إلى زوال، كثرت أعوامه أو قصرت. أما ما يقدّمه إلى أمته من خير، فهو باق، وبه يقاس مقامه بين مواكبَ الأحياء، وفي سجلات التاريخ. وإنني أوكد لك ولقرّائي الأحباء، ان قلمي بقي منذ عام ١٩٦٨، عفيفا نظيفا لم ينحرف إلى الباطل، ولم يمالئ غنيا لغناه، ولا شعوبيا لجرّ مغنم، ولم يماش تلك الطغمة المتنكرة لتراثنا وأصالتنا وللساننا العربي المبين...

لن أخنق الكلمات وأنا حيّ يرزق، ولن اضن عليها بآخر قرش أملكه.

إني على ثقة تامة، ان للغة الضاد ربّا يباركها ويرعاها، وأنها ستبقى صلة وثيقة، ولو مترجمة، وجسرا قائما بين مغتربينا العرب، ووطنهم الأول.

وصيتي الوحيدة، يا وحيدي، أن تحرص أنت ووردتيك الفواحتين الواعدتين، على وديعتي الأدبية والفكرية التي تعادل عندي خزانة ملك، وأن تخلصوا لها كما أخلصت الله ولأمتي وللوطن العربي الكبير.

د. جهاد نعمان، جبيل
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

ستون لوحة للفنان التشكيلي يوسف غزاوي إلى معارض فرنسية

ستون لوحة، بتقنيّة الأكواريل، للفنّان التشكيليّ اللبنانيّ يوسف غزاوي، تستقبلهم العاصمة الفرنسيّة باريس، خلال هذا الشهر (كانون أوّل)، لإقامة ثلاثة معارض فرديّة، في الدوائر الرابعة والخامسة والثالثة عشر. تحمل المعارض الثلاثة عنوان «حكايا من بلد الأرز»، حيث تتناول الأعمال مواضيع لبنانيّة مختلفة غنيّة ومنوّعة، من مناظر طبيعيّة، وأمكنة أثريّة، وفولكلور، وتقاليد وعادات القرى اللبنانيّة، وغيرها.. يرافق أحد الافتتاحات عزف وغناء لبنانيّ.

يطلّ الفنان غزاوي على العاصمة الفرنسيّة باريس بعد غياب عنها دام ثلاثة عقود حيث كان له أثناء إقامته فيها أنشطة فنّيّة غنيّة ومتنوّعة..

كتاب

د. علي نعمة كتاباً أشجان الغربة وأحزانها

«إسترعى إنتباهي لافتة تشير إلى منعطف بعد مئتي متر يؤدي إلى بلدة «كفر كفرون»... إسم البلدة يوحي بأصلها السرياني أو الآرامي أو الفينيقي... اللغة العربية واللغة السريانية صنوان وشقيقتان»..

قلّما إستطاع كاتب أن يسرد لنا رواية فيها من الغنى الأدبي، كما فيها من الغنى العلمي. ذلك لأن الكاتب، كثيرا ما يكون محكوما، بالمنطلقات التي كان بدأها. فإذا ما نشأ نشأة أدبية، طغى عليه الإحساس الأدبي، ونمطه. وإذا ما نشأ نشأة علمية، نحا نحو العلوم، يريد أن يصبّها جميعا، في قالب عمله الروائي الذي ينصرف إليه. وهذا لعمري شأن كثير من الروائيين والأدباء، أو شأن كثير من الروائيين العلميين، قلّما كانت تجربتهم أن تنصفهم ثقافيا، بأخذ كل شيء بطرف.

د. علي نعمة وازى بين الأدب والعلم في ثقافته اليومية التي نشأ عليها. ما حالت مهنته العلمية، طبيبا، عن المتابعات الأدبية، ولا صرفته عنها، ولا احتجزته في مختبراتها. ظل منذ كتاباته الأولى التي ابتدأها، يوازي بين الأدب والفلسفة والعلم، والعلوم الإجتماعية. عرف أن يستفيد من هذه الكنوز المعرفية، أن ينسق من تجاربه معها، سردياته التي أغنى بها المكتبة الثقافية.

«د. علي نعمة. نشيد الزنزلخت. بيروت-٢٠٢٥: (١٨٨ ص. تقريباً)» (دار فواصل).

«منذ طفولتي، أعشق الطبيعة وأمارس المشي والسير في الجبال».

يستعيد لنا في عمله الروائي هذا، تجربة الغربة على ألسنة الحكواتيين في مقاهي القرى، التي ذاق أهلها طعم الهجرة وحرارتها. فوضع لها نشيد الزنزلخت، حتى يذكّر بمرارتها، ويذكّر بالتالي، بأيام الجوع في جبل لبنان، حين كان أهل الجبل الذين وقع عليهم الحصار التركي، يغلون الزنزلخت، يطبخونه، ويتجاوزون مرّه وعلقمه، حتى يستطيعوا أن يظلوا معاندين، متشبّثين بأكسير الحياة.

«في الجهة المقابلة لمبنى البلدية كان يربض في طرف الساحة الواسعة، مقهى».

قالب روائي مبتكر وشيّق، سكب فيه د. علي نعمة مواقفه الوطنية من الإغتراب القسري الذي فرض فرضا على أهل الجبل، وذاقوا فيه مرارة الزنزلخت، حين كان الدوار يأخذ برؤوسهم، وهم يقطعون الأسابيع والشهور في الوصول إلى الموانئ، التي سوف ترسو فيها السفن، وعلى ظهرها المهاجرون الذين ضاقت البلاد بهم، وضاقوا بها. وظنوا أن في المغترب، وطنا بديلا عن الوطن. فكانت تجربة د. علي نعمة الإبداعية في السرد.

«جاء من يهمس في الأذن... إن الحل بالسفر».

رواية رشيقة شيّقة هي «نشيد الزنزلخت»، تجاوز فيها الكاتب درب الأدب الذي تحصل له، أثناء عمله كطبيب. كان بالعافية كلها حين إختيار الأسلوب القصصي المسلي، الذي يجذب القارئ، بجاذبية التشويق، والذي حافظ عليه من أول الرواية إلى آخرها.

«وأطلق حسين المزنر بعد خطابه هذا ضحكة مجلجلة، تعمّد أن تكون طويلة».

يبتكر د. علي نعمة أسلوبه الروائي، ويجعله جاذبا. منذ إن إستقلّ سيارته التي تشبهه، إلى أن حطّ في المقهى، يرتشف قهوته، ويصغي إلى السكارى يروون على مسامعه، حكايا جيل من أهل الجبل، نكبتهم الحرب بنابها، فإختاروا درب الهجرة، ولكن سرعان ما عادوا مخذولين من غربتهم.

«فهم منهم أن المكسيك بلاد واسعة جدا، تقع بين الولايات المتحدة وغواتيمالا، وعاصمتها المكسيك».

جميع محطات روايته، كانت في مكانها، وأتت بمراحلها التي أرادها، وقدّمت لنا الشواهد الدالة على عذاب جيل من اللبنانيين، هجرتهم الحروب إلى الأصقاع النائية.

«عند إنتهاء هذا الكلام من حديث المقيم في البنسيون، إنفرجت أسارير كل من مطانيوس أبو رعيدي وحسين مزنر».

يتحدث د. علي نعمة، عن التآخي بين المهاجرين، على ظهر السفن التي أقلتهم، وفي النزل التي أوتهم. يتآخى الجميع، من بلدان الشام القديم، والعراق أيضا، على مختلف أديانهم وطوائفهم وبلدانهم، وكأنه يوحي، بأن الفرقة التي قالوا مرارة الزنزلخت منها، لم تكن إلا «طبخة» إستعمارية. فهم حين يلتقون خارج البلاد، يعودون إلى إخوتهم، وإلى هويتهم الوطنية الجامعة.

«أحسست فجأة بألفة بالغة، تجاه هذا الشخص السكران».

يقرن د. علي نعمة بين عمله الأدبي، وبين عمله الفلسفي والإجتماعي والطبي، في سردية معرفية واحدة. ولهذا نرى فيها فائدة عظمى لغناها المعرفي، في الجغرافيا وفي الشؤون الإجتماعية، وفي حقول الأدب والطب، وهذا صنيع من يتقن الجمع بين الثقافات ويحسن صنيعه في وحدة الثقافة.

«أخذت فكرة العودة عند مطانيوس الى بلده تنضج رويدا رويدا، على الرغم من هول الصورة... الرجوع إلى الضيعة حاملا فشله».

عمل مشوق للغاية، هو عمل د. علي نعمة في السلسلة الجديدة التي يريد أن يتحفنا بها، فجعل المدخل إليها: «نشيد الزنزلخت». وهو قادر بما يمتلكه من إحساس عظيم بالوطن، ومن قدرة أدبية وعلمية، أن يسرد لنا نكبات هذة الأمة، التي إبتلاها الدهر بالمستعمرين، من أول العمر، في الجبل والساحل. فإستطاع الكاتب بإحساسه الدقيق، أن يصف لنا نجاحات أمته وخيباتها.

«كانت رحلة العودة... أشبه بطريق الجلجلة».

«نشيد الزنزلخت»، للدكتور علي نعمة: الأديب والفيلسوف والطبيب والمعالج الإجتماعي، إنما هو رواية كاملة الأوصاف الروائية. وهي بالإضافة إلى ذلك، تعمل على التأهيل الثقافي، لدى الأجيال المعاصرة، بمعاينة مكابدات أهلهم، الذين غابوا في البحر، وذاقوا من غربتهم عن بلاد الأرز، أشجان الغربة وأحزانها.

«كانت الطريق التي اعتمدتها للخروج من الضيعة، شبيهة بالطريق التي دخلت فيها إليها».

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

إصدار

د. مصطفى الحملاوي (الإجابة التي تبحث عنها)

هذا الكتاب لمَن يريدون التغيير الحقيقي في حياتهم، التغيير المبني على فهم النفس بعمق، وفهم كيف تعمل عقولنا، ولماذا نختار ونفكّر فيما نفكّر، وكيف نرى العالم، وكيف نفسّر كل شيء حولنا. هذا الكتاب للذين يريدون بناء عادات ثابتة، والإجابة عن السؤال: لماذا نعود دائماً إلى عاداتنا القديمة؟ هذا الكتاب لمن يريد أن يصبح ناجحاً في حياته العملية والشخصية، وأن يصبح موظفاً أو مديراً أو صاحب مؤسسة، أو أباً أو أمّاً أو فردا في المجتمع يعيش في تناغم مع نفسه ومع مَن حوله.

(الكتاب من إصدار الدار العربية للعلوم ناشرون ويقع في ٢٧٨ صفحة من القطع الوسط)

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير التجاري
ناجي حطب
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الخميس ٤ كانون أول ٢٠٢٥م □ ١٣ جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٠٣

AL-LIWAA 4 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17403

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: عبد الغني طليس

نعمت عَون.. أُلْطُفوا بهاَ يا عيون.. ويا نفوس

لا أفهمُ حتى الآن، ما هو سرّ الهجوم المتصاعد في مواقع التواصل على السيدة نعمت عَون زوجة الرئيس، سوى الرغبة المستدامة للانتقاد ولو المجاني، في أعصابنا كلبنانيين، ولا أقول تفكيرنا لاننا نادراً ما نفكّر في هذه الحالات.

هي امرأة جميلة وذكية ومؤدّبة تُحسن ما تحضّره من مناسبات وما تشارك فيه من مؤتمرات، وإذا تكلّمَت اختارت كلماتها بما يفيد ولا يزعج أحداً أو جهةً، وبما يعزّز الثقة بزوجها الرئيس، ولا تبدو مَعنيّة بالجو السياسي الأرعن وتفاصيله المملّة، وهذا مهمّ جداً.

فإذا تأنّقت (والأناقة طَبْع راقٍ) قالوا تلبس من حساب الدولة فتضطرّ إلى الشرح، وإذا عبّرت ببساطة عَن شعور بمناسبة قالوا حَكْيها غناج، وإذا ظهرت في صورة قالوا تحبّ الصور. حتى إذا ضحكت كادوا يقولون بانت أسنانها!

والحقيقة أن كل هذه الأقاويل نتاج تقليد محلّي أرجو ألا يعترض عليّ أحد (أو إحداهنّ) فيه، هو أنّ المرأة عندنا (أو في كل البشرية، لا أدري!) لا تحبّ امرأة غيرها، لا إذا كانت على مستواها ولا أعلى ولا أدنى.. إلّا نادراً ونادراً جداً! ولمَن سيعترض أو تعترض سأضطر إلى تقديم البراهين الدامغة..

هيَ الغيرة، يُضاف إليها الحسد. وهُما مختلِفان. فالغَيرة هي أن تُعجَب بشخص فتعمل على أن تكون مثله، وهذا شعور طيّب لنفسك. أما الحسَد فقاتل لإنك إذا أُعجبتَ بشخص لنِعَم يمتلكها، أو لموقع هو فيه أو.. أو.. فتتمنّى أن تنزَع عنه النعمة والموقع وَتأخذها لنفسك، وهنا الوجع العظيم لنفسك الأمَّارة بالسوء!

لم تقُم نعمت عَون حتى الآن بما قد يُشينها، لا سمح الله، ومؤكّد أن عملَها كمديرة علاقات عامة في واحدة من أرقى الجامعات، قبل الزواج، أفادها اليوم تماماً. فكل ما تقوم به، وحتى الآن أكرر، يُزيّنَها.

فهل واجب اللبنانيين تقديس وتكريس الخَصْلة الشنيعة لديهم وهي رؤية وردة لطيفة، فيقال فوراً إن هناك ورداً ألْطَف، أو يمكن لها أن تكون ألْطَف!

أَلْطُفوا بنا يا عيون .. ويا نفوس...

هي و هو

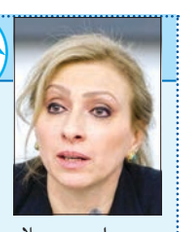

سحر بعاصيري سلام

بول مرقص

□ يُفتتح معرض الميلاد في صالون كنيسة مار مارون - الجميزة، في السادسة من مساء اليوم بحضور عقيلة رئيس مجلس الوزراء السيدة سحر بعاصيري سلام.

*****

□ حفل تكريمي تقيمه نقابة مصممي الغرافيك في لبنان، للإعلام اللبناني ولأهل الكلمة الحرة، برعاية وزير الإعلام المحامي الدكتور بول مرقص وحضوره ، ويتخلله، BRUNCH للمناسبة، في فندق AL HABTOOR GRAND HOTEL سن الفيل، اليوم الحادية عشرة قبل الظهر .

*****

□ المفكرة القانونية تعقد في الثانية عشرة ظهر اليوم بالتعاون من «ائتلاف الشط لكل الناس» وجمعية «الخط الأخضر»، مؤتمراً صحافياً للإعلان عن قرار قضائي بتحرير ٧٠ ألف متر مربع من الأملاك البحرية في زوق مصبح.

*****

□ وزير الاتصالات شارل الحاج يلبي في الخامسة من مساء اليوم دعوة «Leaders Club» الذي تنظمه مجلة «Lebanon Opportunties»، في فندق انتركونتيننتال فينيسيا. وسيتناول الملفات التي يعمل عليها في قطاع الاتصالات.

*****

□ مركزية مسيحيّي المشرق دعت في السادسة من مساء اليوم الى محاضرة بعنوان «تاريخ الموارنة» يلقيها الدكتور الياس القطار، من ضمن سلسلة المحاضرات عن تاريخ المسيحية في لبنان، في قاعة مسرح بلدية جديدة المتن.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢/١٢/٢٠٢٥؛ ١٣٦ حركة طيران و١٤٨٦٧ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٧ رحلة، اقلاع ٦٩ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٨٢٩١ راكباً، مغادرة ٦٥٧٦ راكباً وترانزيت لا أحد.

التجاهل.. ٧ حالات نتَّهم فيها الآخرين بالخطأ

التلاعب النفسي أو الـ«غازلايتينغ»، مصطلح اكتسب شعبية كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية، بالتزامن مع انتشار ما يُسمى بـ«علم النفس الشعبي»، حتى حاز لقب «كلمة العام» ٢٠٢٢، في قاموس وبستر.

وقد أسهم استخدام الناس للمصطلحات النفسية للحكم على أنفسهم والآخرين، في «إساءة فهم هذه المصطلحات وإساءة استخدامها، بتأثير من الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي»، كما قالت الاختصاصية النفسية الحاصلة على دكتوراه في علم النفس، إيزابيل مورلي، في مقالها على موقع «سايكولوجي توداي».

وأوضح خبراء نفسيون لمجلة «بارید» الأميركية، أنه «ليس كل خلاف يعني أنك تتعرض للتلاعب النفسي، حتى لو كان الشخص مخطئا، أو كان صعب المراس، أو عدوانيا».

ودعوا إلى «التأكد من الفهم الدقيق لماهية التلاعب النفسي، لمعرفة المواقف التي قد نعتقد أحيانا أنها تندرج تحت التلاعب النفسي، لكنها هي ليست تلاعبية دائما».

وقالت عالمة النفس، الدكتورة كارلا ماري مانلي، لموقع «بيست لايف»: بما أن مصطلح التلاعب النفسي يُستخدم بشكل عشوائي دون فهم معناه غالبا، «فاحذر أن تُخاطر باتهام شخص تحبه، بشكل خاطئ».

ما هو التلاعب النفسي؟

التلاعب النفسي، أحد أشكال الإساءة العاطفية، التي يمكن أن تحدث في العلاقات الرومانسية والعائلات والصداقات وأماكن العمل وحتى في السياسة، من خلال جعل شخص أو مجموعة أشخاص، شخص آخر يشك في واقعه أو ذاكرته أو تصوراته.

وتُعرّفه ساكشي كابور، الاختصاصية النفسية الحاصلة على دكتوراه في علم النفس، بأنه «خداع نفسي يتم بمقتضاه التشكيك في أفكار الشخص أو فهمه لواقعه أو تجاربه بمرور الوقت، إلى درجة تجعله يشعر بالارتباك والشك في استقراره الجسدي والنفسي».

وتوضح كابور، أن «الهدف الرئيسي من التلاعب النفسي» هو:

تغيير الموضوع، ونقل الشعور بالذنب إلى الشخص الآخر، «لجعله يعتقد أنه هو المخطئ».

وتضيف أن «التلاعب النفسي غالبا ما يكون خفيا وتدريجيا، بشكل يجعل من الصعب على الشخص الضحية فهم ما يحدث له».

ومن أمثلة التلاعب النفسي إنكار شخص ما لأمور واضحة تماما، وتمسكه بتكرار قول: «كلا، هذا لم يحدث قط»، حتى عندما يكون الأمر قد حدث فعلا.

أيضا، تقول الدكتورة شيرين محسن، اختصاصية علم النفس المعتمدة في كاليفورنيا، إن من طرق التلاعب النفسي الأخرى «تحريف الحقائق، أو إعادة صياغة المواقف لتجعلك تبدو غير عقلاني أو مفرطا في الانفعال».

التعمُّد والتكرار سمة أساسية في التلاعب النفسي الحقيقي

تحذر شيرين من «الخلط بين الخلافات أو وجهات النظر المختلفة أو سوء الفهم، والتلاعب النفسي»، وتوضح أنه على الرغم من صعوبة التعامل مع شخص عدواني أو مسيء عاطفيا، «لكن هذا لا يعني أن كل نزاع أو تفاعل مع شخص غير مريح، هو شكل من أشكال التلاعب النفسي»، إذ يجب أن يتضمن التلاعب النفسي الحقيقي عنصرين، هما: التعمد، والتكرار.

وتؤكد شيرين على أهمية تسمية الأمور بشكل صحيح، لمعرفة كيفية التعامل معها في المستقبل.

وبحسب الدكتورة مورلي، «تكمن خطورة تكرار التلاعب النفسي، في جعله الضحية يعتقد أنه يُسيء فهم العالم من حوله، مما يجعله يشعر بالغباء وعدم الكفاءة».

وتوضح مورلي أن التلاعب النفسي الحقيقي هو إساءة عاطفية تسبب ضررا بالغا عند تكرارها، ويكون الهدف منها «مساعدة الشخص المسيء المتلاعب على اكتساب القوة والسيطرة، من خلال جعل الشخص الضحية يشعر بالجنون، وعدم اليقين، والشك في نفسه»، وهو ما لا يتحقق من حالة واحدة من التلاعب، «لكنه يتراكم محققا نتائج خطيرة مع كل جولة من الجدال».

٧ حالات نعتقد أنها تلاعب نفسي وهي ليست كذلك

تقول الدكتورة مورلي، «كثيرا ما نعتقد أنه إذا رفض شخص ما تجربتنا، أو كذب علينا، أو اختلف معنا، فهذا يعد تلاعبا نفسيا منه»، لكنه قد لا يكون كذلك في الحالات التالية:

اختلافات الذاكرة

تقول الدكتورة شيرين «من الطبيعي أن يتذكر شخصان نفس التجربة بشكل مختلف، «خاصةً عندما تكون المشاعر متأججة». لذا، قد يحاول المتلاعب نفسيا جعلك تشكك فيما حدث بالفعل في موقف ما، «لكن هذا لا يعني أن شخصا تختلف ذاكرته عن ذاكرتك يفعل ذلك».

تباين وجهات نظر

وفقا للدكتورة شيرين فإن «مجرد الخلاف في الرأي، لا يعني التلاعب بنا وجعلنا نشك في أنفسنا أو نشعر بالجنون»، وقول أحدهم إنه يرى الأمور بشكل مختلف، أو لديه رأي مختلف -حتى لو كان بلهجة حادة- «لا يُعد تلاعبا نفسيا، على الرغم من أنه قد يبدو كذلك في لحظة الغضب».

ويوضح الدكتور بنجامين بيرنشتاين، اختصاصي علم النفس، أن التمييز بين سوء الفهم والتلاعب أمر بالغ الأهمية، «فليس كل خلاف روتيني يعد تلاعبا نفسيا، فأحيانا يكون الأمر مجرد شخصين ينظران للأمور بشكل مختلف، أو لديهما وجهات نظر مختلفة».

الكذب

تقول الدكتورة مورلي: إن الناس يكذبون لأنهم لا يريدون أن ينزعج الشخص الآخر، أو لأنهم يخجلون مما فعلوه، أو لأنهم خائفون، إنها آلية دفاع لتجنب تحمل المسؤولية أو محاولة لإزالة تعاسة شخص ما بطريقة ليست جيدة أو فعالة، «لكنها ليست تلاعبا دائما».

الانتقاد وتصحيح الأخطاء

فمجرد أن شخصا ما قرر انتقادك أو إخبارك بأنك فعلت أو قلت شيئا خاطئا، لا يعني بالضرورة أنه يمارس التلاعب النفسي.

تقول بيث ريبارسكي، أستاذة التواصل بين الأشخاص في جامعة إلينوي الأميركية: طالما أنهم لا يوجهون إليك اتهامات أو يشككون في واقعك، «فمن غير المرجح أنهم يتلاعبون بك».

الدفاع عن النفس تحت الضغط

فعندما يقول لك أحدهم عند مواجهته: «لم أقصد ذلك قط»، فهو لم يقل هذا لخداعك، ولكن «للهروب من الشعور بالخجل»، كما يقول الدكتور بيرنشتاين، موضحا أن هذا قد يكون مشكلة، «لكنه ليس تلاعبا نفسيا دائما».

ضعف مهارات التواصل

قد يبدو عدم النضج العاطفي، أو الدفاع عن النفس، وكأنه تلاعب، لكنه في الواقع «مجرد تجنب، سببه ضعف مهارات التواصل لدى الشخص».

تقول الدكتورة ساكشي كابور: إن الشخص الذي يتجاهلك، أو يُقلل من شأن الأمور، أو ينغلق عاطفيا، لا يُعد مُتلاعبا نفسيا، مادام لا يحاول جعلك تشك في واقعك، «لكنه فقط يُعاني من صعوبة في التعبير عن نفسه».

عدم توافر كفاءة حل النزاعات

تقول ساكشي كابور: عندما يدخل شخص في جدال أو خلاف مع صديقه أو قريبه أو شريك حياته، ثم يحاول تجاوز المشكلة دون معالجتها بشكل حقيقي، أو الاعتذار عما حدث بشكل غير لائق، «فهذا ليس تلاعبا نفسيا، مادام لم يحاول إنكار ما حدث، أو إعادة صياغته بشكل مختلف».

المصدر: الجزيرة

نقطة وسطر

هل أحبط لبنان الحرب الإسرائيلية؟

جاء قرار لبنان برفع مستوى تمثيله في لجنة مراقبة وقف النار «الميكانيزم» عبر تعيين السفير السابق سيمون كرم ممثلًا غير عسكري، ليشكّل خطوة سياسية بامتياز تتجاوز الطابع التقني للجنة التي تأسست أساسًا لمواكبة تنفيذ القرار ١٧٠١. فإدخال شخصية ديبلوماسية خبيرة في العلاقات الأميركية والمفاوضات يفتح الباب أمام قراءة جديدة لطبيعة المرحلة، ويعكس استعدادًا لبنانيًا محسوبًا للدخول في مفاوضات أكثر اتساعًا تتصل بالجوانب السياسية للنزاع الحدودي، في محاولة واضحة لنزع أي ذريعة قد تستخدمها إسرائيل لتبرير التصعيد.

هذه الخطوة ليست تفصيلًا إداريًا أو تغييرًا شكليًا في مقاربة لبنان للميكانيزم، بل هي رسالة مزدوجة: من جهة، يُظهر لبنان أنه جاهز لتحمّل مسؤولياته وأنه لا يتهرّب من أي نقاش يُعنى بضبط الحدود وتخفيف التوتر، ومن جهة أخرى، يقدّم نفسه أمام المجتمع الدولي كطرف منفتح على الحلول، لا كمتفرّج أو معطِّل. وهذا الانفتاح يجد صداه في لحظة حساسة تتكثّف فيها التحذيرات من احتمال قيام إسرائيل بعمل عسكري واسع تحت ذريعة «إعادة بناء حزب الله لترسانته العسكرية» و«استنهاض قواته»، وهي الحجج التي تكرّرها تل أبيب لتهيئة المناخ السياسي لأي مغامرة جديدة.

أهمية الخطوة اللبنانية لا تنفصل عن رد الفعل الداخلي، وخصوصًا موقف حزب الله الذي اختار الصمت وترك الكرة في ملعب الدولة. سكوت الحزب ليس انسحابًا من المشهد، بل هو موقف محسوب يعبّر عن موافقة ضمنية على إدارة الرئيس نبيه بري لهذا الملف، كما جاء في بيان رئاسة الجمهورية الذي أشار بوضوح إلى أن التعيين جاء بعد التشاور مع رئيس مجلس النواب. وهذا الاصطفاف، ولو الظاهر منه فقط، يدعم فكرة أن لبنان الرسمي يحاول تقديم جبهة موحّدة في مرحلة تتطلب الحدّ الأقصى من التماسك السياسي.

في جوهرها، تبدو خطوة تعيين سيمون كرم محاولة استباقية لإحراج إسرائيل أمام المجتمع الدولي، عبر إظهار أن لبنان يبذل كل ما يمكن لتخفيف التوتر، والذهاب إلى أبعد من الالتزامات العسكرية المحضة. فوجود ممثل سياسي في لجنة المراقبة يتيح للبنان نقل النقاش إلى فضاء أكثر عمقًا، يتصل بمسائل ترسيم النقاط المتنازع عليها، وضبط الخروق المتكررة، وربما فتح الباب لتفاهمات أمنية موضعية تخفف من احتمالات الانفجار.

لكن الأهم أن هذه الخطوة، مهما بدت تقنية، تعكس إدراكًا لبنانيًا متزايدًا بأن إسرائيل تبحث عن فرصة أو مبرّر. ومن خلال تقديم لبنان نموذجًا مسؤولًا ومتجاوبًا، يصبح من الصعب على إسرائيل إقناع العواصم الغربية بضرورة الحرب، أو الادعاء بأن لبنان يرفض النقاش أو يتهرّب من التزامات القرار ١٧٠١.

في نهاية المطاف، لا يمكن لهذه الخطوة وحدها أن تمنع احتمال اندلاع مواجهة، لكنها تسهم بوضوح في تعزيز موقع لبنان التفاوضي، وفي إرسال رسالة قوية بأن الدولة مستعدة لإدارة الملف الحدودي بعقلانية، وبدعم موارب من حزب الله، الذي يبدو أنه اختار في هذه المرحلة الوقوف خلف الدولة كي لا يمنح إسرائيل الذريعة التي تبحث عنها.

«نون...»

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٤ كانون الأول ١٩٨٨

أتلانتيس والمهمة السرية

أُطلِق مكوك الفضاء الاميركي اتلانتيس بعد ظهر امس.

وانفصل صاروخا الاسناد بشكل طبيعي على ما يبدو بعد اكثر من دقيقتين بقليل على اطلاق المكوك وفق ما لاحظ الصحافيون.

ويقم ملاحو الفضاء الخمسة الموجودون على متن المكوك أتلانتيس بمهمة سرية. (أ.ف.ب)

قبل ٢٥ عاماً

٤ كانون الأول ٢٠٠٠

صدامات عنيفة في الضفة وسقوط شهيد

سقط شهيد فلسطيني واصيب عشرات آخرون برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي وذلك في صدامات عنيفة اندلعت امس في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

اليونيسف تحذِّر من خطر شديد يحيط بأطفال العالم

يتناول الأطفال حول العالم المزيد والمزيد من الأطعمة التي مرت بعمليات تصنيع عالية، ما يترتب عليها من عواقب وخيمة على صحتهم ونموهم وسلامتهم العقلية.

هذا ما خلص إليه تحليل جديد صدر عن منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» UNICEF، اليوم الأربعاء، والذي يُلخّص مدى هيمنة ما يسمى بـ«الأطعمة فائقة التصنيع» على الحياة اليومية للشباب حول العالم.

ويستند التقرير على سلسلة من الدراسات التي نشرت مؤخراً في مجلة «ذا لانسيت» The Lancet الطبية، والتي تشرح تفصيلاً المخاطر الصحية الناتجة، ودور الصناعة في انتشار مثل هذه المنتجات.

يذكر أن «الأطعمة فائقة التصنيع» عادة ما تتكون من مزيج من السكر والملح والدهون غير الصحية والنشويات الصناعية والعديد من المواد المضافة، مثل المستحلبات والملونات والنكهات.

علماء مناخ يحذِّرون من موجة طقس صعبة في شرق آسيا خلال ٢٠٢٦

تتعرض منطقة جنوب شرق آسيا هذا العام لفيضانات عارمة غير معتادة، حيث تسببت العواصف التي هبت في توقيت متأخر والأمطار الغزيرة في دمار شهدته العديد من المناطق.

وتجاوز عدد القتلى ١٤٠٠ شخص في إندونيسيا وسريلانكا وتايلاند، فيما لا يزال أكثر من ألف شخص في عداد المفقودين جراء الفيضانات والانهيارات الأرضية.

وفي إندونيسيا، لا تزال قرى بأكملها معزولة بعدما جرفت المياه الجسور والطرق. كما يعاني الآلاف في سريلانكا من عدم توفر المياه النظيفة، بينما أقر رئيس وزراء تايلاند بوجود تقصير في استجابة حكومته.

وفي الوقت نفسه، لا تزال ماليزيا تعاني من أحد أسوأ الفيضانات التي شهدتها، وهو ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص وتشريد الآلاف. فيما واجهت فيتنام والفلبين عاما من العواصف القوية والفيضانات العارمة التي خلفت مئات القتلى.

وما يبدو غير مسبوق هو بالضبط ما يتوقعه علماء المناخ، وهو: وضع طبيعي جديد من العواصف القوية والفيضانات العارمة والدمار.

وتوضح جميلة محمود، التي تقود مركز «صن واي» البحثي للصحة الكوكبية بكوالالمبور: «على جنوب شرق آسيا أن تستعد لاستمرار محتمل وربما متفاقم للطقس المتطرف خلال عام ٢٠٢٦ والعديد من الأعوام التي تليها مباشرة».